# شكرى : سيواصل الحزب جهوده لوحدة الصف العربى


يصدرها حزب العمل الاشتراكى

# الشعب

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم شكرى

رئيس التحرير
عادل حسين

١٢ صفحة
٢٠ قرشا


## حماية

اكد اعضاء مؤتمر النيل الذى عقد الخميس الماضى على المطالبة بمساواة وزارات الداخلية والدفاع والرى مع الجهات الاخرى بمنع التعدى على النيل مع اجراء حصر شامل للتعديات .. وكذلك إزالتها من حلوان الى القناطر ..

---

كتب ـ عبد الفتاح فايد

تعليقا على التطورات الاخيرة فى العلاقات المصرية الليبية . صرح ابراهيم شكرى زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل ان هذه التطورات الهامة والسارة تمثل عودة الى الاوضاع الطبيعية والمنطقية لان قوة العرب تكمن فى وحدتهم . والتمسك بهذه الوحدة . ولذلك فان متانة العلاقات العربية والعمل على دعمها كان خطا استراتيجيا فى سياسة الحزب

وقال : ان هذه التطورات قد تنسخ تماما سيل الاتهامات الظالمة وحملات التجريح والاهانة التى انهالت عليه عندما كان يزور ليبيا من اجل المحافظة على هذه الروابط التاريخية .

ودعا الى اتخاذ خطوات مماثلة مع السودان الشقيق . مؤكدا ان هذه الرقعة الجغرافية ـ التى تتكون من مصر وليبيا . والسودان وهى تأخذ شكل القلب ـ تمثل بالفعل قلب الامة العربية والاسلامية . ولابد ان نجعل هذا القلب ينبض بالخير لصالح امتنا .

واشار الى ضرورة السعى لتحسين العلاقات السورية العراقية والوصول الى حل لقضية الصحراء المغربية وتصفية الاجواء بين دول المغرب العربى .

● التطورات الاخيرة فى علاقات مصر مع ليبيا قال شكرى : ان زيارة العقيد القذافى لمصر واستقبال الرئيس مبارك له فى مطروح . وكذلك زيارة الرئيس مبارك لليبيا ـ وهى اول زيارة يقوم بها رئيس مصرى لليبيا منذ ١٧ سنة ـ تمثل كل هذه الاحداث عودة الى الاوضاع الطبيعية والمنطقية . فالقطيعة مهما كانت اسبابها تمثل وضعا غير طبيعى ولامنطقى . ومصر الشقيقة الكبرى للعرب لايمكن ان تتصور علاقاتها العربية ضعيفة فما بالك بالقطيعة .. ثم ما بالنا اذا كانت هذه الشقيقة هى اول جار من الغرب . بل اننى اقول ان هذه الصحراء التى نسميها غربية ويسمونها هم شرقية . لم يعرف اهلها من قبل حدا او فاصلا يتوقفون عنده فى تنقلاتهم .

شكرى

[ اقـــرا ص٣ ]

---

## متى تنكشف الغمــة ؟

بقلم: عادل حسين

رغم كل مايقال عن ازمة المفاوضات مع صندوق النقد الدولى . فان ماوافقت عليه الحكومة حتى الان . وشرعت فى تنفيذه . يكفى لرفع الاسعار جملة وفى كل السلع والخدمات .. فقرارها بتوحيد سعر الصرف يرفع تلقائيا اسعار كل مايستورد بالنسبة للمستهلك . واحتساب الجمرك وفقا لهذا السعر الموحد للدولار يزيد الاسعار اشتعالا . وقد صدر مؤخرا قرار برفع سعر الدولار فى مجمع النقد الاجنبى بالبنك المركزى الذى يستخدم فى استيراد السلع التموينية الاساسية ( القمح والسكر والزيت والشاى) . لقد ارتفع سعر الدولار فى مجمع البنك المركزى من ٧٠ قرشا للدولار الى ١١٠ قروش ( كخطوة اولى . او كقفزة اولى). وهذا يكفى وحده لرفع اسعار السلع التموينية الاساسية بحوالى ٦٠٪ . ومعروف ان الحكومة تعهدت بالا تتدخل لمنع نازلة الغلاء هذه . اذ التزمت بخفض الدعم الذى تقدمه الميزانية العامة للاسعار . واصبح على المستهلك ان يتحمل مباشرة العبء بكامله . كذلك التزمت الحكومة من ناحية اخرى بتصفية مايسمى . بالدعم . غير المباشر . فقررت رفع اسعار المنتجات المحلية الى المستويات المماثلة لها فى الخارج . والمثل الاشهر فى هذا المجال هو سعر الطاقة الذى ضاعفت سعره عدة مرات ( فى قفزة اولى ) .

كما قلنا .. ماتقرر حتى الان يكفى لرفع الاسعار جملة . وفى كل السلع والخدمات . المستورد منها والمنتج محليا . واذا كان الناس يتاوهون الان من لسع الاسواق فماذا تراهم سيفعلون حين تظهر النتائج المتكاملة لاجراءات الحكومة خلال الاشهر القليلة القادمة ؟!

■ إن اهل الحكم عندنا يخشون الانفجار . فهبة يناير ١٩٧٧ فى مصر اندلعت لاسباب تقل عن اسباب اليوم . والهبات المشابهة زمجرت فى الاقطار المجاورة بعد كل « نجاح » فى المفاوضات مع صندوق النقد الدولى . فقد سيطر الفقراء على الشارع فى تونس (١٩٨١) وفى المغرب (١٩٨٤) وفى الجزائر (١٩٨٨) وفى السودان والاردن (١٩٨٩) . ولم يفرض الصمت فى اغلب الحالات الا مع الاف القتلى والجرحى . واعتقد ان الردة الديمقراطية التى عرضنا لمظاهرها فى مقال الاسبوع الماضى ترتبط فى طرف منها بتوتر الاعصاب الذى تعانيه السلطات الحاكمة عندنا . ولكن نؤكد لهم ان الارهاب لايحل قضية . وان كان يفرض الصمت لفترة . فانه لايحقق إستقرارا قائما على الرضا والمشاركة فى جهد تنموى اصيل .

□□□□□

وقد عبر حزب العمل فى كل مناسبة عن معارضته لهذه السياسات . التى يفرضها صندوق النقد الدولى وحلفاؤه فى الدول المهيمنة اقتصاديا . اننا نعلم ان اقتصادنا قد وصل الى اختناقات حادة بفضل اتباع حكوماتنا لتعليمات الصندوق خلال السنوات الماضية .. وللشهادة نقول إن التعليمات كانت بطبيعتها سيئة . ولكن انحطاط

البقية ص ٢

---

أسرار المحادثات الجارية :

# البنك الدولى يطلب الغاء الدعم على ٤ مراحل خلال عام

كتب ـ محمود بكرى ومحمد رضوان

كشفت مصادر اقتصادية .. لـ « الشعب » عن تفاصيل المحادثات التى بدات يوم السبت الماضى بين الحكومة المصرية وبعثة من البنك الدولى .. فاوضحت ان الحكومة طلبت فى المباحثات الحصول على قروض هيكلية تبلغ قيمتها ( ٧٠٠ ) مليون دولار .. وقد وضعت بعثة البنك عدة شروط مقابل الاستجابة للمطلب المصرى ـ فى مقدمتها الاطلاع تفصيلا على الاجراءات المصرية خلال الفترة القادمة ... لسد العجز فى ميزان المدفوعات وتوحيد اسعار الصرف .

افادت المصادر ان بعثة البنك عرضت فى المباحثات تقريرا اقتصاديا حول خطة الاصلاح الاقتصادية المصرية . وضع التقرير عددا من الاشتراطات . تعلقت باتباع سياسة فورية فى الاصلاح لميزان المدفوعات من خلال البدء وبشكل جدى فى الغاء الدعم على اربع مراحل . تستغرق كل مرحلة ثلاثة شهور وبحيث لايشكل الدعم مع نهاية عام ١٩٩٠ وبداية عام ١٩٩١ اى عائق امام التقدم الاصلاحى المصرى .

اكد التقرير ان وجهة النظر التى سبق طرحها صندوق النقد الدولى فى هذا الشان تتوافق مع متطلبات التنمية الاقتصادية . وان وجهة النظر المصرية فى حاجة الى مراجعة والى تدقيق من خبرائها الاقتصاديين حتى يتسنى لهم اتخاذ المواقف المشجعة لبدء السياسة الاصلاحية فى مصر .

اشار التقرير الى ان صلب المشكلة الاقتصادية يكمن فى الزيادة السكانية غير المتوقعة . فى الوقت الذى تنخفض فيه الطاقات الانتاجية .. واتهم التقرير

البقية ص ٢

## سوق المال ترفض شركات بها فائض عن أموال المودعين

قام عدد كبير من شركات توظيف الاموال التى رفضت هيئة سوق المال توفيق اوضاعها بتغيير عناوين الادارة خوفا من هجوم المودعين عليها . واكد المسئولون عن هذه الشركات استحالة رد اموال المودعين خلال ستة اشهر ـ كما حدد القانون ـ لان حالة السوق المصرى لاتسمح بذلك .

كما اكدت بعض الشركات ـ مثل الحجاز ـ ان لديها اموالا تزيد عن اموال المودعين ومع ذلك رفضت سوق المال طلب توفيق اوضاعها دون ابداء الاسباب . واكدوا ان الرفض سياسى بالدرجة الاولى ولا علاقة له باموال المودعين .

[ اقـــرا ص ٢ ]

## بدء تنفيذ الاتفاقات بين مصر وليبيا

كتب ـ محمد عبد القدوس

علمت « الشعب » ان الرئيسين مبارك والقذافى لم يبحثا خلال لقائهما أيا من المشاكل الافريقية تجنبا للخلاف . بل ركزا على المشروعات المشتركة وقد بدأ تنفيذ بعضها بالفعل وهى :

● الاتفاق الطبى الذى يتيح للاسر

البقية ص ٢

## أتصالات يجريها حزب العمل حول سفن الصيد المحتجزة

اعلن المسئولون بحزب العمل انهم اجروا اتصالات بالمسئولين حول ما اشيع عن احتجاز ست سفن صيد مصرية فى المياه الاقليمية الليبية . واكدوا ان الاتصالات اسفرت عن نتائج طيبة

كانت جمعية صيادى الاسماك بابى قير قد تقدمت ببلاغ عن احتجاز ست سفن وطاقمها المكون من ٦٢ فردا . فى المياه الاقليمية الليبية وان الاهالى لا يعلمون شيئا عنها .

السفن المتحجزة هى : دعاء من الله ـ هبة الله القدير ـ خليها على الله ـ نصرة من عند الكريم ـ مفتاح الفرج ـ كرم الله

---

كيف يفتتح الرئيس دورة مجلس الشعب المحكوم ببطلانه ؟

[ أ. د. حلمى مراد ص ٥ ]

الى متى يعبث وزير الثقافة بالفنون والآثار والنشر ... ؟

[ أ. د. نعمات فؤاد ص ٦ ]

أ. د. حلمى مراد — د. نعمات فؤاد

## موجة الاحتجاجات الطلابية تجتاح الجامعات

# تعذيب بشع للمعتقلين من ندوة نقابة الأطباء

كتب : عبد الرحمن ابو العينين وشريف عبد الحميد

شهد عدد من الجامعات المصرية خلال الايام القليلة الماضية موجة اعتقالات للطلاب ردا على الاحتجاجات الطلابية على سياسات القمع والتجويع التى تشهدها مصر ...

ففى جامعة القاهرة تظاهر المئات من الطلاب يومى الاربعاء والخميس احتجاجا على اعتقال ثلاثة طلاب بكلية الحقوق من بينهم محمد المتناوى وتعرضهم للتعذيب فى ليمان ابى زعبل . واعلنوا تضامنهم مع الطالب نزار غراب نجل المستشار محمود غراب الذى تم تفتيش منزله دون اذن قضائى واعتقال نجله وايداعه سجن طرة .

ندد الطلاب بسياسة وزير الداخلية وطالبوا باقالته وهددوا بالاعتصام والاضراب داخل الحرم الجامعى مالم يتم وضع حد لملاحقة الطلاب والتعذيب فى السجون .

كما اقامت الجماعة الاسلامية بحقوق القاهرة منذ اول ايام الدراسة وحتى الان معرضا مصورا تحت عنوان « التجويع والتعذيب » تضمن ابشع صور التعذيب . وقد داهمت قوات الامن المعرض واعتقلت عددا من طلاب الكلية المشرفين عليه من بينهم الطالب محمدرشاد المتناوى الذى داهمت الشرطة منزله ونشرت الرعب والفزع بين اهله اكثر من مرة . والطالب محمد ابو شوشه بنهائى حقوق . الذى تواصل قوات الامن عمليات البحث عنه لاعتقاله .

ومن الغريب ان عمليات اقتحام المعرض وتهديد وترويع الطلبة تتم

البقية ص ٢

## السفير الامريكى ينفى طلب قواعد عسكرية

اكد السفير الامريكى بالقاهرة فرانك ويزنر عدم وجود اية قواعد عسكرية لامريكا بمصر . وقال انه مندهش من كثرة إثارة هذا الموضوع فى الصحافة المصرية .

كانت الشعب بمناسبة ما وصل اليها من انباء عن طلب الولايات المتحدة لقواعد عسكرية فى مصر مقابل تيسير الديون العسكرية طلبت راى سفير الولايات المتحدة فى القاهرة . وقد تفضل بالتوضيح التالى .

« سبق ان اجيب على هذا التساؤل بالتصريح الذى ادلى به فى شهر ابريل عام ١٩٨٧ . وان هذا التصريح الرسمى لا يزال صحيحا اليوم . واضاف السفير قائلا : « انه يشعر بالدهشة ازاء اثارة هذا الموضوع من حين لآخر فى الصحافة المصرية » .

وفيما يلى نص تصريح فرانك ويزنر :

« لقد طالعت العديد من التعليقات فى الصحافة المصرية . وبخاصة صحافة المعارضة بشأن قواعد امريكية فى مصر . واننى اود ان اعلن فى هذا الصدد .. ان الولايات المتحدة ليست لها اية قواعد عسكرية فى مصر . كما انه لا تجرى اية مباحثات بين حكومة

البقية ص ٢

## التقارير الرسمية تؤكد تدهور محصول القطن

اكدت اخر التقارير المرسلة من مديريات الزراعة بمحافظات الوجه البحرى الى وزير الزراعة د . يوسف والى عن حالة محصول القطن هذا العام صحة مانشرته تحقيقات « الشعب » عن كارثة القطن وتدهوره للسنة الرابعة على التوالى ..

وجاء بالتقارير المرسلة الى وزير الزراعة بالنص :

« ترجع اسباب تدهور انتاجية القطن هذا العام إلى تدهور صنف جيزة ٧٥ سلالة ٨٤ المزروع هذا العام حيث زاد النمو الخضرى للنبات مما ادى الى ضعف اللوز وقل وزنه وحجمه عن المعدل الطبيعى .. حيث ان الوزن الطبيعى للوزة من ٢,٧ جم الى ٣ جم بينما نتائج لجان فحص اللوز قد انتهت الى ان وزن اللوزة على الطبيعة فى الحقول هذا العام من ١,٣ الى ٢ جم فقط ..

كذلك اكدت لجان فحص اللوز ان متوسط عدد اللوز هذا العام فى حقول القطن من ١٨ ـ ٢٦ لوزة فى النبات بينما المتوسط الطبيعى لعدد اللوز فى النبات من ٣٣ ـ ٥٦ لوزة »

## د . فهمى الشناوى لايزال رهن الاعتقال

كتب ـ رضا العراقى

فى تصريح خاص « للشعب » اكدت اسرة د . فهمى الشناوى المتهم الاول فى قضية مايسمى بالتنظيم الشيعى . انه مازال معتقلا رغم صدور حكم بالافراج عنه . فقد قالت الأسرة ان هذا الحكم يعتبر حكما اول للتظلم الذى قدمه مختار نوح المحامى .. وينتظر المفرج عنهم خمسة عشر يوما . فاذا اعترض وزير الداخلية خلال هذه الفترة يجدد الاعتقال .

عرفات

## قمة عربية مصغرة فى بغداد

علمت « الشعب » ان قمة عربية مصغرة ستعقد فى العاصمة العراقية بغداد . وذلك خلال حضور عدد من القادة العرب احتفالات العراق بافتتاح مدينة الفاو .. من المنتظر ان يشارك فى القمة الى جانب الرؤساء الاربعة لمجلس التعاون العربى كل من الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات .. والسودانى الفريق عمر البشير .

## اسرائيل تطلب اطلاق سراح المتهمين بتزييف العملة ! !

اشارت مصادر دبلوماسية مصرية « للشعب » الى محاولات اسرائيل استثناء رعاياها الذين يزورون القاهرة من تطبيق العقوبات عليهم فى حال ارتكابهم مخالفات يعاقب عليها القانون .

وكانت قد تزايدت فى الآونة الاخيرة حوادث ضبط اسرائيليين يروجون عملات اجنبية مزيفة فى القاهرة . وقد ابدت القاهرة تشددا تجاه هذه الظاهرة وحذرت اسرائيل بضرورة تنبيه رعاياها بعدم الاقدام على اى اعمال تسىء الى الاقتصاد المصرى

مباحثات مبارك ـ عرفات :

## القيادة المصرية تتفهم الموقف الفلسطينى

اكد سعيد كمال سفير دولة فلسطين فى القاهرة فى تصريحات خاصة « للشعب » ان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات اطلع الرئيس مبارك فى المباحثات التى جرت بينهما امس واول امس على حقيقة الموقف على الساحة الفلسطينية . خاصة فيما يتعلق بموقف بعض التيارات من فكرة الحوار الفلسطينى ـ الاسرائيلى .. وانعكاسات ذلك على الساحة الفلسطينية .. واشار الى ان عرفات شدد على مسألة ضبط الامور الاساسية من خلال المعالجة الديمقراطية والتى تمت فى اجتماعات المجلس المركزى الفلسطينى فى بغداد .

واشار السفير الفلسطينى إلى ان هناك تفهما كاملا من قبل القيادة المصرية للموقف .. بعد ان قام الرئيس عرفات والذى اصطحب معه السيد صلاح خلف ( ابو إياد ) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح .. بإيضاح الصورة تماماً .

واكد سعيد كمال انه تم خلال المباحثات إستعراض الموقف الفلسطينى الامريكى والدولى بصفة عامة حول فكرة الحوار .. مشيرا الى الاهتمام المشترك لكل من مصر وفلسطين لكسر الجمود الذى يتعمده رئيس الوزراء الاسرائيلى فى ظل إستمرار محاولاته الرامية للقفز على دور منظمة التحرير الفلسطينية .

واشار السفير الفلسطينى إلى ان اية جهود نحو الحوار والمفاوضات تاتى فى إطار الخطوات الرامية لعقد المؤتمر الدولى .

## أزمة جديدة تواجه الموساد فى أوروبا

كتب : عبدالستار ابوحسين

كشفت مصادر دبلوماسية فى القاهرة عن معلومات حول الازمة التى يواجهها جهاز الموساد الإسرائيلى فى الساحة الأوروبية فى هذا الوقت الذى يشهد توترا حادا بين عملاء الموساد فى فرنسا وبين المخابرات الفرنسية .

قالت المصادر ان تصعيد الموساد لحملة العمل المضاد فى الساحة الأوروبية ضد الشركات التى تتهمها اسرائيل بمساعدة دول عربية فى تطوير صواريخ استراتيجية اثارت استياء الدول الأوروبية وتم طرد عدد من عملاء الموساد من بروكسل وفشلت جهود الموساد فى المانيا فى تقديم دلائل تدعيم للحملة الاسرائيلية المناوئة لالمانيا بسبب اتهام شركات المانية بمساعدة ليبيا فى تطوير صواريخ باسلحة كيماوية .

## مصر ترفض شروط شامير لعقد لقاء ثلاثى

ذكرت مصادر سياسية ان د . عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اكد خلال الاتصال الهاتفى الذى تم مع جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى يوم السبت الماضى . رفضه للشروط التى طرحها اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى لاتمام لقاء ثلاثى بين وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة فى واشنطن ... وذلك لبحث اجراء الانتخابات فى الاراضى المحتلة .

وشدد د . عبد المجيد خلال الاتصال على ان اى قواعد بخصوص اجراء الانتخابات فى الأرض المحتلة يجب ان تتم من خلال الاتفاق مع الفلسطينيين انفسهم . وان مصر لايمكن ان تنوب عن الفلسطينيين او التحدث باسمهم بشأن المشكلة الفلسطينية .



استجابة لما نشرته الشعب

## دراسة اوضاع المشروعات البترولية الخاسرة

تبحث وزارة البترول فى الوقت الحالى ملف المشروعات البترولية الخاسرة . وقد نشرت الزميلة « الاحرار » فى عدد الامس ان هذا الملف يتضمن العديد من المخالفات والمشروعات الخاسرة .

كانت « الشعب » قد نشرت مقالات مستفيضة للدكتور حلمى مراد تناولت هذه المخالفات ..

يضم الملف مشروعات خاسرة مثل مشروع البتروكيماويات المصرية ومعمل تكرير اسيوط الذى تكلف ٤٠٠ مليون دولار ومشروعات الغازات الطبيعية . بالاضافة الى اقامة مشروعات ملحقة بهذه المشروعات الخاسرة بهدف انقاذها من عثرتها لكنها زادت خسائرها ...

## ارتفاع اسعار منتجات الالومنيوم والبقول والألبان والمعلبات

كتب ـ عامر عبد المنعم

اكد تقرير للغرفة التجارية بالقاهرة ارتفاع اسعار منتجات الالومنيوم التى ينتجها القطاعان العام والخاص خلال الايام القليلة الماضية حيث ارتفعت اسعار منتجات شركة سيجال بنسب تتراوح بين ٣ ٪ و ٢٥ ٪ وارتفعت منتجات شركة بورال وصلت فى بعض المنتجات ٦٧ ٪ وارتفعت اسعار منتجات الاستانلس ستيل بنسبة تراوحت بين ٢ ٪ . ٤٠ ٪

واشار التقرير الى ارتفاع اسعار البقول السائبة مثل الفاصوليا البيضاء . واللوبيا البلدى والعدس الاصفر بنسب تراوحت بين ٢٠ ٪ . ٢٥ ٪ وارجع التقرير ارتفاع اسعار البقول الى انخفاض حجم المعروض نتيجة انخفاض انتاجية الفدان .

علاوة على تقلص المساحة المزروعة فضلا عما ادى اليه حظر استيراد العدس من نقص كبير فى المعروض منه بالاسواق وينتظر ارتفاع اسعاره خلال الفترة القادمة .

واشار التقرير الى ارتفاع اسعار منتجات الالبان بنسب تتراوح ٥ ٪ . ٢٢ ٪ فارتفعت اسعار الجبن الابيض بنسبة ١٣ ٪ وارتفع سعر كيلو الجبن الرومى الى ١٢ جنيها مقابل ١٠ جنيهات فى فبراير ١٩٨٩ .

كما ارتفعت اسعار المربات والمعلبات انتاج شركتى قها وادفينا بنسبة ٢٠ ٪ طبقا لقرار وزير الصناعة بالاضافة لارتفاع اسعار منتجات الشركات الاستثمارية بنسبة ١٠ ٪

---

غريبة قوى بيطالبوا بتصفية القطاع العام ومش بيطالبوا بتصفية اللى بيسرقوه ! !

---

□ □ تطورات خطيرة للأوضاع فى تونس :

# بدء موجة من المحاكمات واقتحام منازل الاسلاميين

بدات السلطات التونسية موجة شديدة من الضغط على رجالات وانصار التيار الإسلامى من اقتحام المنازل والطرد من العمل والنقل التعسفى الى المحاكمات الصورية بتهمة الخطابة فى المساجد .

وقد اصدرت حركة النهضة « الاتجاه الاسلامى » عدة بيانات تطالب بوقف هذه الممارسات . وتندد بتصريحات السيد محمد الشرفى وزير التربية والتعليم التى اساء فيها للدين الاسلامى . واوامره التى اصدرها الى مديرى المدارس بمنع الطالبات من ارتداء « الزى الطائفى »

البقية ص ٢

## شكرى فى بورسعيد

شارك الاستاذ ابراهيم شكرى زعيم المعارضة ورئيس الحزب احتفال حزب العمل ببورسعيد بمحو امية ٣٠٠ مواطن وافتتاح مشغل جديد لمحو الامية . وكذلك افتتاح مشغل لتعليم الفتيات الخياطة والتطريز

البقية ص ٢

## تصاعد أحداث ميت العامل الدامية

رفض زكى بدر وزير الداخلية الافراج عن مائة مواطن كان قد تم اعتقالهم على ذمة أحداث قرية ميت العامل الدامية . وأمر بترحيلهم الى معسكر الامن المركزى بطلخا وسط حراسة أمنية مشددة بعد أن أمر بمنع الزيارات عنهم ورفض لقاء وفد لجنة الحريات بهم .

وقد تعرض المعتقلون لتعذيب معنوى وبدنى بشع قادة عدد من ضباط مباحث أمن الدولة والمباحث الجنائية بهدف انتزاع الاعترافات منهم وتلفيق القضايا لهم لكنهم رفضوا وأثبتوا فى التحقيقات أنه تم القبض عليهم من داخل المنازل والمساجد بل أن بعضهم تم اختطافه من الشوارع .

## سكرتير حى السلام امام النيابة

كتب صلاح بيبوى

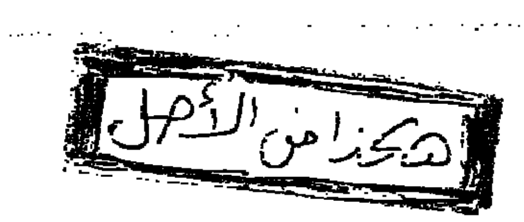
تحقق النيابة العامة بحى السلام مع سكرتير عام الحى ووكيل المجلس الشعبى بتهمة انشاء جمعية اسكان وهمية . قاموا من خلالها بالنصب على اكثر من ٥٠ مواطنا . منهم مامور قسم السلام وبعض قيادات الاسكان بمحافظة القاهرة . واستولوا على مبالغ مالية ضخمة .

كان اعضاء حزب العمل بالمدينة قد اكتشفوا محاولة النصب وحرروا بها محاضر . قادت المتهمين للنيابة .

## ندوة اليوم : الاحتفال بعيد المقاومة الشعبية فى السويس

يحتفل حزب العمل اليوم بعيد السويس الذى يوافق انتصار المقاومة الشعبية على الغزو الاسرائيلى . وذلك فى ندوة الحزب اليوم بالمقر الرئيسى بالسيدة زينب ٣١٣ ش بورسعيد .. الساعة السادسة مساء .





في ندوة الثلاثاء

# حزب العمل يحتفل بمولد الرسول

تلألأت قاعة « ندوة الثلاثاء » في الاسبوع الماضى عندما حل موعد احتفال حزب العمل بالذكرى العطرة لميلاد خير الانام وهادى الامة ومخرجها من ظلمات الجهل والكفر الى نور العلم والايمان .

استضاف الحزب د . محمد عمارة المفكر الاسلامى الكبير — ليحدثنا في هذه الندوة وقد عبر د/ عمارة عن سعادته بمشاركة حزب العمل في هذا الاحتفال واكد انه رغم قلة حركته الا انه يتابع بقلبه وجوارحه كل انشطة الحزب وفكره واشار الى ان هذا امر طبيعى منه فهو واحد من الذين انخرطوا في العمل تحت لواء احمد حسين في مصر الفتاة واردف قائلا : انا لست غريبا عنكم . عشت ومازلت ارى ان حزبكم جمع المزيج الفكرى والبعد الوطنى والقومى والاسلامى الذى يحاول البعض ان يصطنع حوله تناقضات مفتعله .

قدم د . احمد المهدى الندوة واشار الى ان حزبنا حين يحتفل بذكرى مولد الرسول يرى ان هذا الاحتفال يجب ان يأخذ صورة عقلانية تليق بصاحبها وحرصا على ان نأخذ قدوتنا منه صلوات الله وسلامه عليه ورحب بمشاركة د . محمد عمارة لنا في هذا الاحتفال وان يدلى بدلوه .

## الوعى بالتاريخ

ثم اعطى الكلمة الى د/ محمد عمارة :

وبدأ د . عمارة حديثه فقال : هناك اناسا يقرأون التاريخ وآخرون يعون التاريخ والوعى بالتاريخ يضيف الى اصحاب هذا الوعى أعمار الذين يقرأون تاريخهم . والمسلم عندما يقرأ ويعى سيرة المصطفى (صلى الله عليه وسلم) يستطيع ان يستزيد بعظات ودروس وعبر من سنته العطرة في كل لحظة . فسنة الرسول تجسيد بيانى للبلاغ القرآنى في أرض الواقع .

## معالم الدولة الاسلامية

واضاف د/ عمارة

فيما يتعلق باقامة الدولة الاسلامية فان هذه القضية لها اولوية في عالمنا الراهن لان [illegible] يحاول ان يثير تساؤلات [illegible] استفزازية .

هل هناك دولة اسلامية ؟ هل الاسلام دين ودولة ؟

حقيقة ان الاجابة عن هذه الاسئلة تفيدنا وتفيد خصومنا الشرفاء الذين يجهلون معالم المشروع الاسلامى . وللحقيقة ايضا فان قصة معالم الدولة الاسلامية من المسائل الغامضة فيما كتب في سيرة الرسول الكريم . وازعم واقول ان سيرته عليه السلام هى سيرة الدولة .

تابع الندوة
اشرف خليل
تصوير : نبيل ناشد

وعندما يأتينا الخصوم الشرفاء ليسألوا عن ضمانات حقوق الانسان في الدولة وفى مشروعنا الاسلامى لايجب علينا ان ننظر لاسئلتهم على انها ترفض هذا المشروع فالحقيقة ان هناك بعض غموض يكتنف معالم هذه الدولة . ونحن نعلم انه قد يكون لدينا اجمل الدساتير واجمل المشروعات الفكرية لكن توضع في يد المستبدين يفسدونها ويصبح الاستبداد هو الشريعة .

ونحن نعرف ايضا ان الفارق بين الطغيان والعدل هو الفارق بين الانفراد بالسلطة والسلطة الجماعية في يد المؤسسات والله يعلمنا في القرآن الكريم ان هذه سنة من سنن الكون فالانفراد بالسلطة هو المقدمة الطبيعية للطغيان . « كلا ان الانسان ليطغى . ان رآه استغنى » صدق الله العظيم سورة العلق .

## الشورى ملزمة للحاكم

وعندما نتحدث عن الشورى نسمع بعض الخبثاء يقولون انها غير ملزمة كيف . ؟ ! ! لنرى في دولة رسولنا الحبيب . ماذا كان موقفه من هذه القضية وهو المعصوم الذى يوحى اليه فتسمعه يقول في الحديث الشريف « لو كنت موليا واحدا دون شورة المؤمنين لوليت عبدالله بن مسعود » وهنا يقر الرسول العظيم بانه في شئون السياسة والادارة وامور الدولة بعيدا عن الوحى لايستطيع ان ينفرد بالرأى دون مشورة المؤمنين .

## دولة مؤسسات

يتصور البعض خطأ بأن النظم في الاسلام ايام الرسول الكريم مجرد انه يسأل الناس رأيهم ثم يأخذ او لا يأخذ به واذا لم يحضر احد الصحابة فلا يهم . اى انه لم يكن هناك مؤسسات . وهذا فهم قاصر . فالدولة الاسلامية منذ اللحظة الاولى دولة مؤسسات منذ الجمعية التأسيسية ونذكر انه في بيعة العقبة ( وهو اجتماع الجمعية التأسيسية للدولة ) اجتمع ٧٥ فردا من الاوس والخزرج ٧٣ رجل وامرأتان ( اشتراك المرأة في تأسيس اول دولة في الاسلام وهذا دليل على ان الاسلام لم يحجب المرأة عن السياسة ) عندما جاءوا ليبايعوا الرسول البيعة السياسية قالوا فيها نمنع الرسول مما نمنع منه ذوينا اى اننا اصبحنا امام دولة وطن وجيش ودستور يحكم الشريعة . فماذا كان موقف الرسول منهم قال لهم اختاروا منكم اثنى عشر نقيبا لهم الرأى والشورى تدعى عند اللزوم :

لو تأملنا هذا الانجاز الذى اقامه الرسول صلى الله عليه وسلم — في ميدان السياسة بتأسيس الدولة وحاولنا ان نتلمس بعض قسمات هذه الدولة التى قامت قبل اربعة عشر قرنا من الزمان لعرفنا الاجابة على الاسئلة التى بدأنا بها . هل الاسلام دين ودولة ؟ هل هناك دولة اسلامية ؟ وارجو ان نستفيد في مشروعنا الاسلامى من قسمات هذه الدولة . ونقول للحاقدين نعم الاسلام دولة مؤسسات منذ بدايته وهو صالح لكل زمان ومكان . وشكرا لحسن استماعكم .

## حزب العمل على النهج

وبدأ عبدالحكيم الشافعى كلمته مطمئنا د . محمد عمارة الى ان حزب العمل — بصفته واحدا من قياداته — يسير على الدرب بهدى الرسول الكريم .

واردف محدثنا قائلا : ازعم ان هناك حتميات خمسا وراء هذه الرسالة الخاتمة في زمانها ومكانها وامتها وقبيلتها وقائدها .

فالزمان هو القرن السادس الميلادى حيث دياجير الظلم والظلام عمت الكون وغلفته بالسواد ولابد من منقذ للبشرية من المنحدر والشرك الذى نزلت فيه وال اليه مصيرها .

وعن المكان فانه كان لابد من وجود هذا النبى المنقذ في سرة الكون ولقد اجمع العلماء على ان مكة تأتى في منتصف الكرة الارضية تماما . وقديما كانت تمثل نقطة الاتصالات .

اما عن الامة فهى الامة العربية وقد جاء النبى لترتفع رءوسنا ولتنطلق كل طاقاتنا الابداعية ثم من هذه الامة لابد من مكان فيها تكفل فيه الفرصة الكافية لهذا النبى ليشكل نواة يستطيع بها ان ينطلق الى الافاق .. وكانت قريش هذا المكان بنظامها الديمقراطى العجيب في توزيع الاعباء على كل البطون والعائلات

ثم من قريش يتخير هذا الرجل الذى جمع بين هذه الصفات وتأكد في ذلك قول الله عز وجل « الله اعلم حيث يجعل رسالته » صدق الله العظيم .

● الاسلام دولة مؤسسات منذ اللحظة الأولى

● علينا ان نتلمس معالم الدولة الأولى .. في مشروعنا الاسلامى

## محمد يبعث من جديد

يبقى العنوان مولد الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا يقتضى منا ان نبحث وان نطلق الاسئلة ونحلول الاجابة عليها ثم نقول هناك سؤال اخير هل لابد ان يولد محمد صلى الله عليه وسلم — مرة اخرى ؟ اقول نعم . لان مايحدث الآن في اخريات القرن العشرين وانتكاس البشرية وانحداراتها لاتقل كثيرا عن انحدارات القرن السادس في عصر مولده العظيم لكن أمنة وعبد الله لايتكرران وانما يولد محمد عليه السلام — من جديد من خلالكم في ضمائركم في عيونكم في حيات قلوبكم في ارادة كل واحد منكم يريد ان يتشبه وان يتأسى به وان يسير على منواله وهديه . واسمحوا لى ان اقول باننى اعتبر المؤتمر العام الخامس لحزب العمل كان صورة من صور هذا الميلاد الجديد .

واعتبروا ايضا ان حركة حماس في الارض المحتلة وقياداتها البطلة للانتفاضة الشعبية الصامدة والحركة الاسلامية في المغرب العربى التى فرضت نفسها في الجزائر ولها وجودها وثقلها في تونس والمغرب وفى كل مكان حتى انها الان تدق ابواب الشيوعية في موسكو من خلال صحوة اذربيجان وفى سيبيريا المسلمة المغتصبة . والثورة المنتصرة في افغانستان التى ندعو الله عزوجل ان يتم عليها نعمة النصر تحت ظلال السيوف لا فوق موائد المفاوضات . كل هذا احسبه نوعا جديدا من الميلاد لرسولنا الكريم .



د . عمارة يلقى كلمته في الاحتفال والى يمينه عبد الحكيم الشافعى والى يساره د . احمد المهدى

# متى تنكشف الغمّة [ بقية ]

بقلم : عادل حسين

الكفاءة في التنفيذ زادها سوءا ) والحالة التى وصلنا اليها تحتاج الى علاج وعمليات جراحية ، ان كنا نريد لاقتصادنا ان يبرأ ..

■ واذا كنا نتحدث عن احتمالات انفجار شعبى بسبب اجراءات رفع الاسعار التى تتخذها الحكومة ، فان هذا الكلام لايعنى ان شعبنا يرفض التضحيات التى يتطلبها اصلاح الحال . فالناس مستعدة للصبر ، بشرط ان يكون العلاج الاقتصادى جهادا في سبيل الله ، وليس سعيا في طريق الشيطان ، وخضوعا لمشيئة دول الهيمنة والاستكبار . الناس مستعدة للصبر واحتمال ماتكره . بشرط ان تكون الاجراءات رامية الى تحرير الارادة الوطنية واقامة اقتصاد اسلامى . ويعنى هذا بالضرورة ان تكون الاجراءات الاقتصادية متكاملة مع مايتحقق في المجالات غير الاقتصادية ، بحيث نضمن — باذن الله وتوفيقه نهوض الامة من كبوتها بعد فترة انتقالية صعبة .. والمنهج الاسلامى يشرط العدل . فاذا كان الامر يتطلب تضحيات ، فان التضحية يجب ان تكون من نصيب الجميع . ويأتى القادرون في المقدمة .

ولكن اين هذا مما يفعله اهل الحكم ؟ انهم لايملكون حلولا اسلامية وطنية للازمة . انهم يتبنون سياسات الصندوق ( ومن يوالونه ) بدون تحفظ ، على طريقة « وداونى بالتى كانت هى الداء » . فكما باتت سوءات السياسات التى يروج لها الصندوق يعالجون الحالة بمزيد من سياسات الصندوق .

وهذه السياسات الاعجمية لاتشعر بالام الفقراء ، فلا تنصفهم ولا تحقق العدل ، وهى لن تحل مشكلة البطالة ، او مشكلة الاسكان ، وهى لن تطلق الامكانات التنموية فلن يزيد الدخل القومى بالمعدلات المطلوبة ، وسنغرق اكثر فاكثر في مستنقع القرض والتبعية ، لن لايريد لنا ان ننهض ونرفع رؤوسنا .

■ إن بوسعنا ان نضع خطة وطنية للاصلاح الاقتصادى في اطار نظرتنا الكلية للمجتمع الاسلامى . ونقطة البدء في هذه الخطة هى الفرد المؤمن بالله ، والمواطن الملتزم بتحرير وطنه . نقطة البدء ان نكون مجاهدين ، وان نستعيد الثقة في انفسنا ، فبافكارنا نحن وبسواعدنا سنشق الطريق .

□ □ □ □ □

ان اهل الحكم عندنا يتكلمون دوما عن حرب اكتوبر ، باعتبارها اخر الحروب ، وبغض النظر عما اذا كان هذا التقرير صحيحا ام لا ، فهل يعنى توقف المقارعة بالسلاح ان مرحلة الاسترخاء والترف قد بدأت ؟ هل يعنى توقف الحرب المسلحة ان التحديات التى واجهت امتنا العربية — الاسلامية قد انتهت؟ وان مرحلة الجهاد قد ولت ؟ هل تحررت الارض العربية؟ هل تحرر القدس ؟ هل يعنى توقف الحرب المسلحة اننا غير ملزمين بالعمل الشاق ليل نهار ، من اجل ان نبنى قوتنا الاقتصادية نقف بها امام اعدائنا ومنافسينا وترفع من خلالها مستوى المعيشة بدلا من سؤال اللئيم ؟!

■ يجب ان ندرس ماحدث في اليابان والمانيا . فالدولتان اجبرتا على رفع الرايات البيضاء عام ١٩٤٥ ، وكان التسليم بدون قيد او شرط . فدخل الحلفاء بقواتهم العسكرية ، وفرضوا ماشاءوا من نظم للحكم والتعليم .. بل انهالوا تقطيعا في جسد الوطن .. فكيف كانت النتيجة ؟

لقد امن الناس في اليابان والمانيا — منذ اللحظة الاولى للاحتلال — بان القتال مجرد وسيلة من وسائل كثيرة للصراع السياسى ، وتوقف القتال ( او الهزيمة فيه ) لايعنى توقف العمل بحماس وضراوة الجبهات الاخرى للحياة . ومعروف ان البلدين اختارا الجبهة الاقتصادية لكى يعودا من خلالها الى المكانة الدولية التى ارادا ان يصلا اليها بالقوة العسكرية .. من المؤكد ان الهزيمة في ميادين القتال لم تتسرب الى الاعماق . ولم تصب النفس الالمانية او اليابانية بالوهن . ونحن لانناقش هنا طبيعة العقائد التى تدفع هؤلاء الناس ، ولاتناقش ما إذا كانوا يقاتلون عن حق او عن باطل . ولكن يهمنا ان نثبت انهم تصوروا — لسبب او آخر — انهم اصحاب دور خاص في عمران الارض ، ودفعهما هذا الايمان إلى ثبات في الحرب والسلم .. وحين توقف القتال ، تحولوا الى الاقتصاد .

xxxxx

○ ○ قبل الحرب العالمية الثانية كان نصيب اليابان من الاقتصاد العالمى ٤٪ مقابل ٣٤٪ للولايات المتحدة و ١٠٪ لكل من بريطانيا والمانيا والاتحاد السوفيتى و٥٪ لفرنسا . وبعد ان هزمت اليابان في الحرب عام ١٩٤٥ ( بالقنابل الذرية ) وتحطمت مشروعاتها الصناعية ، تقدمت اليابان وزاحمت واصبح نصيبها من الناتج القومى الاجمالى العالمى ١٠٪ . وتاتى في ذلك بعد الولايات المتحدة مباشرة وهى تثير الفزع الان داخل السوق الامريكية بشركاتها ومنتجاتها ، رغم رفع سعر الين اليابانى مقابل الدولار ، وهى الآن اكبر شريك تجارى للولايات المتحدة بعد كندا . ان اليابان التى حطمتها الحرب ( منذ ٤٤ سنة ) اصبح متوسط دخل المواطن فيها ١٦٠٠٠ دولار سنويا ، وبالتالى اصبح الفارق ٢٠٠٠ دولار فقط عن متوسط دخل المواطن في الولايات المتحدة التى خرج اقتصادها بعد الحرب في قمة الازدهار ... وللتذكرة فان متوسط الدخل في اليابان كان منذ ٢٠ عاما فقط لايتجاوز ٢٥٪ من متوسط الدخل في امريكا .

الصناعة اليابانية قامت واكتسحت رغم ان اليابان لاتملك اية موارد طبيعية ، وهذه حقيقة مشتهرة . ولكن نحن نشير هنا الى القوة المالية لليابان فبنوكها الآن في قمة المؤسسات العالمية . وسوقها للنقد الاجنبى ( وكان وافدا صغيرا منذ عشر سنوات ) اصبح يتعامل الان في حوالى ١٥٠ بليون دولار يوميا وينافس السوق التقليدية في لندن على الموقع الأول . وقد لايعرف اغلبنا ان ميزانية المعونات الخارجية لليابان اصبحت تزيد عن ماتخصصه الولايات المتحدة في هذا الشأن .

و... على هذا كله وبدون ترسانة نووية ، اصبح مطروحا من كل الاطراف ، ان تعاد صياغة النظام الدولى ليتفق مع المقاس الجديد لليابان .

× × × × ×

○ ○ اما المانيا الغربية ، فإنها الآن على ذروة تقدمها الاقتصادى ، سابقة كل من حولها طوال عقدين متواصلين — إنها دولة التصدير رقم واحد في العالم ، وصاحبة العملة الاوروبية الاقوى ، وهى حاليا المقرض الرئيسى للكتلة الشرقية ( الاشتراكية ) . ومن اهم المموِّلين للعجز الامريكى .

وهى من موقع الثقة في النفس تعارض حماية السوق الاوروبية من التنافس مع امريكا واليابان ، بينما يتوجس شركاؤها حتى من الدول التابعة وصادراتها .. ومعروف من الآن ان المانيا الاتحادية ستكون خلال التسعينيات صاحبة الاسهام الاعلى ، في معاونة الاقطار الاوروبية . صاحبة الدخل المنخفض نسبيا ، في جنوب القارة ( وشرقها طبعا ) .

ماذا لو توحدت ايضا دولتا المانيا ؟ كل القائمين على النظام الدولى يعيدون الحساب وفق هذا الاحتمال الجديد ، الذى انشأته الدولة الغربية والدولة الشرقية للامة الالمانية ، بعد ان دكت وقهرت حتى سلمت في القتال بدون قيد او شرط .

□ □ □ □ □

في ضوء ما ذكرنا نقول : حتى لو كانت اكتوبر اخر الحروب ، فإن هذا لايعنى إلا مواصلة الجهاد بوسائل اخرى .

وليس عجيبا ولاغريبا ان نفعل في بناء القوة الاقتصادية مثل ما فعلت اليابان والمانيا ، او مثل ما فعلت كوريا وتايوان ، بل لقد حبانا الله بظروف موضوعية افضل .

■ بقى ان نكون إسلاميين ووطنيين ، بقى ان نرفض الخنوع والذلة ، بقى ان تلبسنا روح الجهاد ، بقى في ضوء ذلك كله ان نرسم بفكرنا الاصيل طريقنا للنهضة .

.. وارجو ان اتناول شيئا من ذلك في مقال تال إن شاء الله .

في مؤتمر كليات الحقوق المصرية

# الدعوة الى مؤتمر عام لوقف ظاهرة عدم تنفيذ الاحكام القضائية

بدعوة من نادى هيئة التدريس جامعة الاسكندرية عقد اعضاء هيئات التدريس بكليات الحقوق بالجامعات المصرية مؤتمرهم الاول لدراسة الجوانب القانونية والسياسية للامتناع عن تنفيذ الاحكام القضائية .

وقد عقد المؤتمر جلساته يوم الخميس الماضى في مقر نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية .

تحدث في المؤتمر ممثلون لجامعات الاسكندرية والقاهرة والمنصورة وبنى سويف وشارك فيه ممثلون للجامعات كافة من اعضاء هيئات التدريس ومن رجال القضاء والنيابة العامة . وجمع كبير من المحامين ورجال القانون .

وكان على رأس المشاركين من الاساتذة المتخصصين في القانون بالجامعات المصرية د .الشافعى بشير أستاذ القانون الدولى بجامعة المنصورة . وكذلك أ .د عوض محمد عوض استاذ القانون العام بحقوق الاسكندرية وأ . د . عاطف البنا استاذ القانون بحقوق القاهرة وبعد المناقشات المطولة التى شارك فيها الحاضرون انتهى المؤتمر الى ان عدم تنفيذ الاحكام القضائية بوجه عام خطيئة ينذر تفشيها بانهيار النظام الاجتماعى المصرى كله ، وان ذلك يتجلى

عامر عيد

بوجه خاص في رفض رئيس مجلس الشعب تنفيذ احكام القضاء الادارى والمحكمة الادارية العليا الصادرة في شأن عدم احقية ٧٨ عضوا من أعضاء الحزب الوطنى في مجلس الشعب . في مقاعدهم ..

وانتهى المؤتمر الى ان تبعة هذا الرفض يتحملها رئيس مجلس الشعب بصفة شخصية اذ لها اختصاص لمجلس الشعب باعتباره سلطة تشريعية اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ الاحكام القضائية .

ولاحظ المؤتمر بكثير من الدهشة ما اظهره عدم تنفيذ هذه الاحكام ورأى رئيس مجلس الشعب عدم تنفيذها بل ورفض الاعتداد بقرار وزير الداخلية بتصحيح قراره الأول باعلان نتيجة الانتخابات وحذر المؤتمر من العواقب الوخيمة التى تترتب على عدم تنفيذ تلك الاحكام وأهمها أن ذلك ينذر بانهيار دستورى وقانونى وشيك يحذر منه الحاضرون ، وأن تفشى ظاهرة الامتناع فيها عن تنفيذ أحكام القضاء من جانب سلطات الدولة التى يفترض فيها ان تكون أحرص من غيرها على سيادة القانون .. يعد مثلا سيئا يشجع الآخرين على الاستخفاف بأحكام القضاء .

وحيا المؤتمر الجهود التى بذلها قضاة مصر ومفكروها ورجال القانون على مختلف انتماءاتهم الفكرية والسياسية والصحافة المصرية الأمنية في سبيل الدفاع عن سيادة القانون ووجوب الخضوع لاحكام القضاء .

وقد اتفق الحاضرون على ان عدم تنفيذ الاحكام فرع من أصل هو الاستبداد السياسى الذى لا علاج له الا باصلاح دستورى شامل وتثبيت اركان الحرية وتغيير بناء دولة القانون وأن مقاومة الاستبداد السياسى تقع بالدرجة الاولى على رجال القانون وفى مقدمتهم اساتذة القانون والعلوم السياسية في مختلف الجامعات .

واستشعارا لخطورة الامر رأى المؤتمر أن الواجب القومى والجامعى يقتضى دعوة المؤتمر العام لنوادى هيئات التدريس بالجامعات المصرية الى تبنى موضوع بتنفيذ الاحكام القضائية وعقد مؤتمر موسع بالقاهرة لمناقشته واتخاذ كل ما من شأنه التمكن لتنفيذ هذه الاحكام .



د . الشافعى بشير



د . نبيل هاشم

# هل يمكن للشركات ان تصفى نفسها في ٦ شهور ؟ !

بعد ان صدر قرار هيئة سوق المال برفض عدد كبير من شركات تلقى الاموال . اتجهنا الى هيئة سوق المال والى اصحاب الشركات والى المودعين لنبحث عما يمكن ان تؤدى اليه هذه القرارات ورؤية كل الاطراف للقضية .

في البداية اتجهنا الى هيئة سوق المال فذهبت الى مكتب الدكتور محمد حسن فج النور فعندما علمت مديرة مكتبه اننى من جريدة الشعب قالت ان الدكتور فج النور غير موجود بعد ان قالت موجود فاتجهت الى الرجل الثانى في الهيئة واكثرهم فهما للقانون الاستاذ فاروق فؤاد مسئول الشركات بالهيئة وسألناه .

● ماهى المعايير التى على اساسها تم تقييم الشركات .

■ ان اهم المعايير هى الهياكل التمويلية والادارة .

● ان بعض الشركات لا تظن انها خضعت لهذه المعايير في رفضها مثل شركة الحجاز التى بها فائض عن اموال المودعين اكثر من ٢٣ مليون جنيه .

● اهل تريد ان تقول لى ان احمد عبيد ممتاز في الادارة .

■ الميزانية والاوراق هى التى تقول هذا ولست أنا ، ثم ان هناك شائعات تقول الرفض تم على اساس امنى .

● انا لا عرف هذا

■ هل ترى ان من المعقول ان تقوم كل الشركات التى رفضت في وقت واحد وعلى مدى ستة اشهر بالتصفية هل السوق المصرى يسمح بهذا ؟

● لا تسألنى عن المعقولية فانا مثل شرطى المرور الذى ينفذ قانونا

■ اننى سانشر هذا الحوار .

● انا لم اقل لك شيئا .

■ انت قل اى شىء تريد نشره فلم يقل شيئا وكان لابد ان ننشر هذا لان هيئة سوق المال طرف في القضية

## بدون تقلت مقوضا

ثم اتجهنا بعد ذلك الى الشركات فوجدنا ان المودعين يتزاحمون على الشركات لمعرفة ماذا ستفعل بعد الرفض

احمد السيوفى

وكيف يمكن ان تصفى في ستة اشهر ؟ فوجدنا شركة بدر للاستثمار قد نقلت مقرها من ميدان الجيزة الى الحرانية وذهبنا الى شركة اى سى سنتر فلم تجد احدا من المودعين هناك وتعذر لقاء المهندس عصام رئيس مجلس الادارة .. ثم اتجهنا الى شركة الزهراء للاعلام العربى فلم نجد احدا من المودعين وهم عدد قليل لا يزيدون عن ( ١٥٠ ) مودعا .

قال لى احد العاملين بالشركة انه لايمكن بحال من الاحوال التصفية في ستة اشهر ، وقال ان الشركة ستلجأ الى التظلم لوزير الاقتصاد لاعادة النظر في القرار

## القرار ونقيضه

وفى شركة الحجاز حيث وجدنا عددا من المودعين بلا استفسار قال محمد عليوة المدير العام نحن ننتظر الرد الرسمى من سوق المال لكى نعرف ما هو وجه اعتراضهم ثم نرد عليهم بالاعتراض لدى وزير الاقتصاد . ايضا امامنا اللجوء للقضاء نأخذ الجانب المستعجل لوقف القرار لحين البت في التظلم . ان المودعين الذين اتصلوا بنا اكدوا لنا ان هذا القرار سياسى وتحن متأكدون انه فرض عليكم فرضا والدليل على ذلك المركز المالى الذى نشرته جريدة الجمهورية ..

■ هل كنتم تتوقعون الرفض ؟

● لم اكن اتوقع الرفض على الاطلاق لان الموقف المالى ممتاز وتشهد بهذا الميزانية المعتمدة من هيئة سوق المال التى تؤكد ان اكثر من ٢٣,٥ مليون جنيه فائض عن اموال المودعين ..

## تعتمد على الله

وفى شركة الهدى مصر وجدت عددا كبيرا من المودعين جاء ليستفسر عن وضع الشركة بعد رفض هيئة سوق المال وبعد لقاء لى مع احد المصادر القريبة من الشركة اكد لى بأن الشركة ستلتزم بالقانون ، وقال سنعمل جداول لرد الاموال في الستة اشهر القادمة وسنقدم عدة حلول لهيئة سوق المال وهم يختارون المناسب منها اننا سنملك المودعين الاصول بمعنى ان مصنعا مثلا بخمسة ملايين جنيه سنجمع عددا من المودعين لهم خمسة ملايين وتعطيهم هذا المصنع ونقف بجوارهم ..

## اصحاب القضية

ثم كان لقاؤنا ببعض المودعين لنعرف كيف يفكرون ؟ وكيف يواجهون الازمة ؟ وما رؤيتهم للقضية فكان اللقاء مع فايزه محمد متولى : لى مبلغ في الهدى مصر وكل الذى يهمنى تساعدنى الحكومة في استرداد اموالى فهذا شقاء عمرى ٢٢ سنه غربة وقد توفى زوجى في الغربة في عز شبابه

ويقول كمال اسماعيل موسى : وضعت حصيلة غربة خمس سنوات في الهدى مصر لثقتى الكاملة في الشركة نتيجة ما رأيته وسمعته قرأته من تصريحات كبار المسئولين في الدولة .. وظلت الشركة تعمل قرابة السبعة سنوات فهل لو كانت هذه الشركات على باطل فلماذا تركت طوال هذه الفترة تعمل وهل تعمل بدون قوانين ؟ او تعمل في دولة غير الدولة التى نعيش فيها واذا كانت الحكومة تظن انها تعمل لمصلحة المودعين .. فيجب ان تتولى هى هذه الشركات وتعطينا دخلا شهريا اذا كانوا فعلا يريدون المصلحة .

## حقوق الانسان تدافع عن هضبة الهرم

ارسل مركز دراسات حقوق الانسان ، كلية الحقوق جامعة القاهرة ، برقية الى السيد رئيس الجمهورية يعلن رفض المركز مشروع وزير الثقافة ببناء مدرجات وبوتيكات في حرم هضبة الأهرام .

## انقذوا د . عمر عبد الرحمن

اصدر قمر موسى المحامى بصفته محامى د .عمر عبدالرحمن بيانا ناشد فيه الرأى العام وزعماء الاحزاب السياسية ومنظمات حقوق الانسان والهيئات والمنظمات الاسلامية والعربية والعالمية ان تتدخل لدى السلطات المصرية من اجل ضمان حرية د . عمر عبدالرحمن . ونناشدهم رفع الحصار الامنى المفروض حول منزله امتثالا لاحكام القضاء الصادرة في هذا الشأن . ومراعاة لحالته الصحية .

## اعتذار

لاسباب صحية اعتذر الشيخ مصطفى درويش امين حزب العمل بسوهاج ورئيس جماعة انصار السنة المحمدية بها عن اللقاء الذى كان مقررا يوم ١٤ الماضى مع شباب شربين وتأجل الى مساء يوم ١٩٨٩/١٠/٢٨ بالمجمع الاسلامى بشربين .. ويسبق ذلك اللقاء محاضرة بمسجد عمارة بطنطا يوم ٨٩/١٠/٢٧ وبمسجد التوحيد بدمياط يوم ١٠/٢٩ ومسجد الهدى النبوى ببورسعيد يوم ١٠/٣٠ وذلك بدعوة من الحاج عبد الباقى الحسينى رئيس جماعة انصار السنة بشربين

● بواقى الصفحة الاولى ●

## السفير الامريكى يؤكد بقية

الولايات المتحدة وحكومة جمهورية مصر العربية لمنح قواعد للولايات المتحدة ،

والشعب يسعدها ان تنشر هذا التعليق الذى ارسله السيد السفير . واذا كانت اثارة موضوع القواعد العسكرية في الصحف من حين لآخر يدهشه فان تفسيرنا لهذا الموقف من جريدة الشعب وغيرها ، من صحف المعارضة ، هو ان شعبنا لديه حساسية خاصة تجاه مسألة القواعد العسكرية الاجنبية خاصة ان احدا لا يتصور ان الذين ترشحهم الاشاعات لاقامة قواعد عندنا لا يمكن ان يوجهوا قواتهم ضد الاعداء المحتلين للامن القومى المصرى والعربى .

كذلك فان شعبنا عندما يسمع عن المطالبة بالتسهيلات الخاصة او مواقع تخزين الاسلحة او محطات الاجلاء والاخلاء يتذكر بحساسيته وذاكرته التاريخية المعارك الطويلة التى خاضها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية من اجل ان تتخلص الاراضى المصرية من اى وجود عسكرى اجنبى بل ان للشعب المصرى تاريخا طويلا في المعارك ضد هذه القواعد في كل المنطقة وفى افريقيا ايضا .

ان التكذيب القاطع الذى ارسله السيد السفير الامريكى بشأن موضوع القواعد يرضينا وكل ما نرجوه ان يستمر هذا الموقف وان يمتد في جوهره الى الاشكال المستحدثة لاستخدام الامكانيات المصرية تحت مسميات اخرى كالتسهيلات او المعاملة الخاصة .. الخ .

## تطورات خطيرة .. بقية

وهو الحجاب . وتطالب بتقديمه للمحاكمة .

بدأت هذه الحملة ببدء محاكمة تسعة من رجال الاتجاه الاسلامى في معتمدية الكريب بسليانة ( احدى المقاطعات التونسية ) بسبب نشاطهم داخل مسجد المنطقة . كذلك محاكمة عدد من مناضلى حزب التحرير وانصاره بتهم الانتماء لجمعية غير مرخص لها . واستمرار موجة الطرد من العمل والنقل التعسفى ضد ذوى التوجهات الاسلامية في مختلف المواقع خاصة الجيش والامن الوطنى . واقتحام منازل عدد من اعضاء حركة النهضة . في تونس وصفاقس والاستيلاء على اوراقهم الخاصة

## بدء تنفيذ [ بقية ]

الليبية العلاج في مصر، وباسعار تقل كثيراً عن المستشفيات في اوربا .

● تبادل سلعى في السلع غير التقليدية خاصة تصدير الاقمشة .

● وزير الزراعة الليبى يصل الاسبوع القادم لبحث التعاون في مجال استصلاح الاراضى وشق الترع والمصارف .

● التعاون في مجال الثروة الحيوانية واللحوم حيث تمتاز ليبيا بالمراعى الواسعة . وتجحت في استنباط سلالات جديدة بالخبرة المصرية .

● إقامة المشروعات على النهر العظيم . وهو نهر صناعى ضخم يمتد مسافات طويلة في جنوب ليبيا .

● ربط البلدين بشبكة من المواصلات الجيدة .

## شكرى في [ بقية ]

ومستوصف لعلاج غير القادرين كان زعيم المعارضة قد شارك في مؤتمر جماهيرى عقده الحزب ببورسعيد حيا فيه مواقف الراحل الاستاذ مصطفى شردى واستنكر تطاول وزير الداخلية على المعارضة تحدث في اللقاء الاستاذ عز الدين عثمان امين الحزب ببورسعيد والاستاذ احمد حسين عضو اللجنة العليا بالمحافظة .

## موجة الاعتقالات .. بقية

بمصلحية د . نعمان جمعه الذى مازال يصرخ في وجه الطلبة الى عش حيمشى عدل الكرباج موجود .

كما اعتقلت مباحث امن الدولة الطلاب عبد الهادى ابو الفتوح وعزب سالم وحسام مرسى وياسر طلعت بكلية الزراعة بعد مداهمة منازلهم والاعتداء على اهالى الطلاب .

وفى جامعة المنصورة تم توزيع قوائم كاملة على ضباط الحرس باسماء القيادات الطلابية واعضاء هيئة التدريس الذين يمارسون انشطة سياسية لاعداد تقارير امنية عنهم ...

وفى حلوان تم اعتقال كل من هشام ابو جبل وسعيد زيدان وسعد موسى الطلاب بكلية التجارة .

وفى جامعة اسيوط حدثت احتكاكات بين الطلاب والحرس الجامعى بسبب الحصار الامنى للجامعة ... وتم اعتقال خمسة من الطلاب وترحيلهم الى سجن استقبال طره من جهة اخرى ...

كثفت مباحث أمن الدولة من تعذيبها للمعتقلين الثلاثة عشرة الذين القى القبض عليهم عقب ندوة نقابة الاطباء عن تنظيم الاطفال المزعوم .

قامت مباحث امن الدولة يوم الاربعاء قبل الماضى بترحيل اربعة من المعتقلين وهم أحمد أشرف وعبدالفتاح غالى وعلاءالدين صادق والدكتور على بطيخ من سجن ابوزعبل الى لاظوغلى حيث مكثوا ثمانية ايام مكبلى الايدى والارجل ومعصوبى الاعين وحرموا الطعام ماعدا بعض السندوتشات الصغيرة .. وتم استجوابهم لفترات طويلة من الليل بعد القيام باجراءات التعذيب اللازمة .

## أسرار المحادثات .. بقية

الادارات الحكومية بالتسيب وعدم الحزم في اتخاذ القرارات اللازمة التى تدفع بعملية الانتاج المصرى الى الامام ، مشيرا الى مسئولية هذه الادارات المباشرة عن جانب كبير من هذا الاتفاق غير المدرج في الخطط المصرية .

ويحذر التقرير من ان اتباع النهج الاقتصادى الحالى سوف يعصف خلال الـ ( ٦ ) اشهر القادمة ببرامج التنمية ، وان الحكومة سوف تضطر الى القروض الخارجية لتغطية اكثر من ٨٥ ٪ من هذه المشروعات من خلالها .

وعلى صعيد آخر صرحت مصادر اقتصادية ان مصر قد وافقت على عدد من مطالب البنك الدولى المتعلقة باسعار الطاقة في مصر وأولويات المشروعات في هذا المجال حيث ابدت مصر تجاوبا مع طلب البنك باختصار المدة التى اقترحها لتنفيذ خطة رفع اسعار الطاقة في مصر الى الاسعار العالمية من ٥ سنوات الى سنتين . ومساواة أسعار الطاقة بين شركات القطاع العام والقطاع الخاص ، ورفع اسعار الطاقة لشركات الاسمدة والالومنيوم . مع تخلى وزارة الكهرباء عن افكارها بانشاء محطات نووية لتوليد الكهرباء والتركيز على المحطات التى تدار بالفحم والغاز .

وفشلت عدة زيارات قام بها المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة لعدد من تلك الدول لعقد اتفاقات مبدئية على قروض لمشروعات الخطة الخمسية الثالثة في مجال الطاقة .

من جهة ثانية رفض صندوق النقد الدولى طلبا مجددا لمصر بعقد مباحثات ثنائية بين مصر والدول الدائنة لاعادة جدولة الديون المصرية قبل اصدار خطاب النوايا الجديد الذى قد يتأخر اعلانه حتى يناير القادم .

# كانوا يزورون اسرائيل .. ويتهمون من يزور ليبيا بالخيانة

بعد حملات التشهير

والاتهام بالخيانة والتآمر

## على طريق وحدة الصف العربي

ليس هناك من هو اكثر منا سعادة بعودة العلاقات الطبيعية بين مصر وليبيا . على مستوى الحكومات ، كما لم يكن احد اكثر منا ذودا عن هذه العلاقات بين الشعبين العربيين حين تأزمت العلاقات الحكومية .

ونالنا مانالنا - مما يعلمه الجميع جيدا - بسبب هذا الدفاع عن الروابط التاريخية بين شعوبنا .

والان عاد نفس الذين هاجمونا لاننا نزور ليبيا من اجل اهداف قومية واستراتيجية ، واكد واعلى ان زياراتهم لها انما تأتى من اجل نفس هذه الاهداف ! !

وقبل ان نسرد طرفا من هذا الذى تعرضنا له على مدى سنوات طويلة ، نؤكد ان هذا التقارب بين مصر وليبيا واللقاءات الرسمية بين الرئيس مبارك والعقيد القذافى هو ما نسعى اليه دائما .

وان موقفنا المبدئى الذى لم نتنازل عنه تحت اى ظرف ورغم فظاعة الهجوم الذى تعرضنا له ، هو مع كل تقارب بين مصر والدول العربية جميعا ، وبينها وبين دولتى الجوار العربى بصفة خاصة وهما ليبيا والسودان ، وان هذا الموقف نابع من احساسنا بالروابط الابدية مع الاقطار العربية والاسلامية مهما استفحلت خلافات الانظمة ، وان العلاقات على محور ليبيا هى كالعلاقات على محور السودان ذات اولوية خاصة من المنظور الوطنى المصرى .. وذلك بحكم الجغرافيا والتاريخ ، كما هو بحكم التخطيط الاستراتيجى السليم للامن القومى .

عبد الفتاح فايد

عقب الهجمة الامريكية الشرسة على ليبيا ، والضربة الجوية التى وجهتها امريكا لمقر اقامة العقيد معمر القذافى بطرابلس فى مارس ١٩٨٦ ، قرر حزب العمل تشكيل وفد للزيارة ليبيا والوقوف بجانبهافضد القوى الاستكبارية والصهيونية التى تتربص بها .

وسافر الوفد برئاسة ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل فى الفترة من ١ - ٤ ابريل ١٩٨٦ ، وترك خلفه حملة شعواء من الحقد والضغينة تنفث سمومها وبكل وقاحة .

وبدات حملة التطاول باتهام الحزب وقياداته بالغفلة وعدم فهم متغيرات العصر . وانتهت بتهمة الخيانة والتآمر مع دولة اجنبية لقلب نظام الحكم فى مصر .

كتب موسى صبرى وابراهيم سعده . وغيرهما من كتاب السلطة . وادلى مسئولون بتصريحات عديدة فى هذا الاتجاه نفسه .

ثم اكتملت المسرحية بالجلسة التى خصصها مجلس الشعب للتهجم على رئيس حزب العمل وقيادات العمل الوطنى فى مصر .. حيث قدم ٧ من نواب الحزب الوطنى اسئلة وطلبات احاطة حول زيارة ابراهيم شكرى لليبيا . واستخدم النواب الفاظا سوقية حتى اضطر رئيس المجلس اكثر من مرة الى طلب حذف هذه الكلمات من المضبطة كما تطاولوا فى السب وتوجيه الاتهامات بالخيانة والعمالة والتآمر لقلب نظام الحكم . وطالبوا بعزل ابراهيم شكرى من المجلس . كل ذلك لانه زار ليبيا تضامنا معها ضد قوى الاستكبار ورد ابراهيم شكرى على الاتهامات قائلا اننى ذهبت الى ليبيا ولم اذهب اسرائيل ، العدو الاول للشعب المصرى والشعوب العربية .

وقال ان مصر قوية بالعرب ، وان هذه الاتصالات هى من اجل العلاقات العربية القوية مع مصر .

وقال لمن اتهموه يومها بانه هاجم كامب ديفيد فى ليبيا اننا ندين كامب ديفيد منذ توقيعها وهذا هو موقفنا . بل ندين كل الاتفاقات التى جعلت مصر منعزلة عن امتها العربية . واضاف انه سوف يذهب الى ليبيا وسوريا لكى يضم الصفوف العربية كلها ولايحقق ماتسعى اليه اسرائيل لتفكيك امتنا .

### القذافى ليس عدونا ..

وكتب عادل حسين رئيس تحرير جريدة « الشعب » فى مقال كتبه يحجز به بعض الغبار المتساقط بشدة على رؤوس القيادات الوطنية . يقول : « ايها السادة . نحن لن نعتبر القذافى عدوا لمصر . ولن نفقد احساسنا بالروابط الابدية مع الاقطار العربية والاسلامية مهما استفحلت خلافاتنا مع هذا النظام او ذاك . هذا هو موقفنا ولاحيلة لنا اذا كان هذا مما لايرضيكم .

ثم نشرت جريدة الشعب البيان الصحفى الذى صدر فى ختام الزيارة فى عدد ٨ ابريل ١٩٨٦ حتى توضح اهداف الزيارة اكثر لمن يهاجمون حين تصدر لهم الاوامر ويدافعون عندما تصدر لهم الاوامر .

اكد البيان ان الزيارة جاءت فى هذا الوقت لتؤكد وقوف حزب العمل وجماهير الشعب المصرى الى جانب شقيقه شعب الجماهيرية الليبية وان هذه الهجمة الامريكية على ليبيا موجهة ضد الامة العربية كلها .

واكد على عمق العلاقات المصرية والروابط التاريخية بين الشعبين . وضرورة دعم الموقف القومى الحازم للجماهيرية الليبية ضد العدوان الامبريالى الامريكى ومواجهة المؤامرات الامريكية والصهيونية ضد الامة العربية

كما اكد على ضرورة العمل على حشد الطاقات العربية وتمكين الامة العربية من تجاوز خلافاتها الثانوية من اجل مواجهة العدو الرئيسى .

### استراتيجية ثابتة

وقال ابراهيم شكرى فى حوار اجرى معه حول هذه الزيارة ونشرته ( الشعب ) - ان زيارتى لليبيا كانت نابعة من امرين على وجه التحديد :

● استراتيجية ثابتة لحزب العمل

● تحسين العلاقات بين مصر وليبيا

وعن الامر الاول قال : نحن نلتزم بخط استراتيجى اساسى عند حزب العمل يتمثل فى ان مصر جزء من الامة العربية . وان نجاح قضايا العرب تكمن فى ان يكونوا جميعا جبهة واحدة .

ثم يقول ان دور حزب العمل هو البحث دائما عن نقاط الالتقاء عند وجود اى خلافات مصرية عربية واهمية هذا الدور تزداد اذا علمنا ان اسرائيل والقوى العظمى ، التى تهدف الى الهيمنة على الامة العربية ، ترتاح الى الخلافات بين العرب بل وتعمل على احداث مزيد من الانقسامات .

فى نفس الوقت الذى اشتد فيه الهجوم على ابراهيم شكرى لزيارته التى قام بها لليبيا . عام ١٩٨٦ ، كان وفد من الحزب الوطنى برئاسة د . بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية قد سافر الى اسرائيل لحضور المؤتمر السنوى لحزب العمل الاسرائيلى !

### تتويج لجهود

● ثم جاءت الزيارة التى قام بها ابراهيم شكرى لليبيا فى ٢١ يونيو الماضى ، تتويجا لجهود حزب العمل من اجل وحدة الصف العربى ، وكان شكرى اول زعيم مصرى يقابل القذافى عقب قمة الدار البيضاء حيث شرح القذافى الاسباب التى دعته لحضور القمة ، كما اطلع شكرى على طبيعة العلاقات العربية الحالية . والتطورات التى حدثت على صعيد العلاقات الليبية المصرية بعد لقائه بالرئيس مبارك فى اطار قمة الدار البيضاء وكانت نتيجتها اعادة فتح الطرق البرية والجوية وقد اكد رئيس حزب العمل انه لا خير فى استمرار الخلاف فى وجهات النظر بين الدولة المصرية والجماهيرية الليبية وقد آن للعرب ان يتعلموا كيف يختلفوا فاصحاب المواقف الراديكالية يمكن ان يتكاملوا مع المعتدلين اذا كان الجميع ضد العدو المشترك

وكانت هذه لزيارة هى التمهيد العملى مع ماسبقها من زيارات لما حدث من تطورات فى العلاقات الليبية المصرية على المستوى الرسمى الان .

آخر لقاء بين الرئيس الليبى والاستاذ ابراهيم شكرى

## جنت مصر ثمرة جهود حزب العمل

---

# مؤامرة تطوير هضبة الأهرام .. ومازالت المعركة مشتعلة

● هيئة الآثار :

لم نوافق على مشروع التطوير

فضحت د . نعمات احمد فؤاد على صفحات الشعب .. الاسبوع الماضى ابعاد المؤامرة الجديدة .. التى تتعرض لها اثارنا الخالدة .. بمنطقة هضبة الاهرام .. وحذرت مما يسميه المسئولون فى وزارة الثقافة بمشروع تطوير هضبة الاهرام .. الذى تبنى فيه مدرجات وبوتيكات قبالة معبد الشمس ومعبد الوادى .. فى حرم « ابو الهول » الامر الذى يخدش جلال التاريخ .. وحرمة الاثر .. فضلا عن تهديده لابى الهول والاهرامات بمخاطر جسيمة قد تؤدى فى النهاية الى انهيار هذه الاثار الخالدة ..

تحقيق : على القماش



نزلة السمان .. ورم خبيث فى جسد هضبة الاهرام يتكىء الوزير على وجودها .. لتمرير المشروع - المؤامرة

برغم صرخات علماء الاثار وتحذيراتهم .. مازالوا يصرون على مشروعاتهم التى تدمر الاثار

## الوزير يساعد شركة هونج كونج على كسب قضية هضبة الاهرام القديمة

وكانت د . نعمات احمد فؤاد .. قد احبطت بالامس القريب .. فى بدايات زمن الانفتاح السعيد .. المؤامرة التى كانت تتزعمها شركة هونج كونج .. وشلة المتآمرين على جلال الحضارة المصرية وشموخها .. الذين لم يتبق منهم .. سوى فلول تقف متروية الان امام المحاكم بنيويورك .. يتربصون لبصيص من الامل .. بعد ان باءوا بالفشل فى القضية التى رفعوها من قبل فى باريس فى انتظار تنفيذ الوزير خطته المؤامرة - المسماة .. بالتطوير .

● واليوم تواصل « الشعب » فتح ملفات مشروع تطوير هضبة الاهرام .. الذى يتبناه ويتحمس له وزير الثقافة .. زاعما ان علماء الاثار وافقوا عليه ، واقروه .. حيث يوقع اليوم علماء الاثار صرخات التحذير والنذير من المخاطر الجسيمة التى ستتعرض لها اثارنا فى هضبة الاهرام ويكشفون اساليب الخداع التى يتبعها وزير الثقافة فى طريق تنفيذه للمشروع - المؤامرة

● ولاننا نؤمن باحقية كل طرف .. بان يطرح وجهة نظره ويدافع عنها ، فقد اسرعنا لمقابلة صاحب المشروع .. فاروق حسنى وزير الثقافة حتى تعرف وجهة نظره .. فماذا قال وزير الثقافة ؟ !

قال الوزير ان د . نعمات لم تزرنى .. ولم ترى الماكيت الخاص بالمشروع .. واصدرت حكما غيابيا قاسيا .. اصطحبنى الوزير ليشرح لى على الماكيت المعد للهضبة .. الماكيت موضح به اقامة حاجز محل المطعم الحالى بمنطقة الصوت والضوء .. الحاجز يفصل المساكن عن حرم المنطقة ويضم مدرجات تتسع لـ ١٧ الف متفرج .. وتحت المدرجات بوتيكات ارتفاع دورين .. تستغل كسوق تجارى لاهالى نزلة السمان على الجانب الاخر تحول المنحدر اسفل استراحه فاروق الى مدرج يحتوى على اماكن للخدمات من بريد وهاتف ودورات مياه وكافيتريا

.. واخذ الوزير فى الرد على الاسئلة والملاحظات .. وقال ان اللجنة الدائمة لم يتحفظ منها سوى شخص واحد فقط هو د . على رضوان حيث اعترض على ارتفاع البوتيكات وتأثير حركة الرياح على نحر جسم ابو الهول .. والخشية من تغيير بانوراما المنطقة اما د . جمال مختار فقد ابدى تحفظا بسيطا وهو خاص بتغيير حركة المرور وهى ملاحظة بسيطة نوافق عليها ..

وعن تأثير الحجب على حركة الرياح ونحر ابو الهول قال الوزير .. هذا ليس تخصصها .. والامر متروك للوقت وللاجهزة الخاصة .. فالمشروع للتدارس وليس للتنفيذ الفورى .. وعن نزلة السمان فهى امر واقع ورثته برمته ، وهو البديل الوحيد لخطة هدم نزلة السمان او اجلاء سكانها . الذى هو بمثابة المستحيل .. ولقد بدأنا بالتعاون مع محافظة الجيزة شبكة صرف صحى لازالة اهم عقبة .. وعن الصوت والحركة اعتقد انه ليس لهما تأثير على الاثار

واضاف الوزير .. انه تم تقديم مشاريع اخرى ولم نوافق عليها . د . نعمات تعلم ذلك

● صادفنى وجود المهندس رفيق البابلى صاحب مشروع تطوير منطقة الاهرام الجديد ، فسألته هل هو امتداد لشقيقه نائل البابلى محامى مشروع هونج كونج السابق يتقس المنطقة مما يترك مساحة واسعة للشبهات فأجاب بان شقيقه قد توفى منذ عامين - وان شقيقه منعلم وهو مهندس .. وانه ليس هناك اية علاقة بين المشروعين ..

وهنا تدخل الوزير فى الحوار بحماس زائد حيث قال ان المشروع مشروعى انا والفكرة من عندى انا .. ذهبت للمنطقة وفكرت فى تطويرها .. الفكرة والخطوط العامة من عندى .. ليس من عند البابلى .. البابلى تطوع لعمل المشروع بعد ان اوكلته له .. ولم يأخذ مليما واحدا بل اعتبر عمله هذا تبرعا ..

### المهندس لم يرد !

● فى هيئة الاثار التقينا بالدكتور على حسن رئيس قطاع الاثار المصرية وعضو اللجنة الدائمة للاثار .. حيث قال ان اعضاء اللجنة ابدوا ملاحظات وطلبات عديدة من المهندس المشرف على المشروع ، ومنها ملاحظات عن تأثير الحجب على حركة ومسار الرياح وتعرض ابو الهول للنحر .. وتأثير المشروع على بانوراما المنطقة من كافة النواحى .. الا ان المهندس المشرف على المشروع لم يرد بعد على تلك الملاحظات والطلبات ..

وعلى ذلك فاننا لم نوافق نهائيا ، او نعترض لان الرد لم يأتنا .. حتى تنتقل اللجنة للمعاينة على الطبيعة للتقرير بعد بحث المتخصصين فى كافة النواحى .. خاصة اتجاهات الرياح والبيئة وغيرها .. وعندئذ فاذا ما ثبت ان المشروع يؤثر او يضر بالمنطقة فلن نوافق عليه .. فالحفاظ على المنطقة واجب قومى ..

واذا كانت نزلة السمان - يضيف د . على حسن - هى تضاعف المشكلة فان هيئة الاثار على استعداد بمنح اهالى المنطقة اراضى بديلة من املاكها ، بعد التأكد من خلوها من الاثار ، ولكن المشكلة فى التنفيذ

وعن ملاحظة د . نعمات حول التساؤلات عن انتهاء الوزارة من ترميم ابو الهول .. اجاب مؤكدا ان الهيئة قد اكتشفت مؤخرا تساقط اجزاء جديدة من ترميم التمثال من تلقاء نفسها - بطريقة تدل على ان ما حدث مؤخرا لم يكن ترميما بالمعنى العلمى .. اضافة لفقدان الناحية التشريحية للتمثال تماما ، ووضع احجار بطريقة خاطئة .. وانه تم تعيين نحات وفنان وعدد من المهندسين والاثريين فى موقع التمثال للاقامة الدائمة بالتناوب بدءا من الاسبوع الماضى ..

### رئيس الهيئة يرفض الكلام !

● توجهنا الى د . سيد توفيق رئيس الهيئة الا ان مدير مكتبه طلب معرفة الموضوع المفضل بالحديث ، وعندما علم به رفض رفضنا باتا السماح بمقابلته مؤكدا ان الامر برمته فى يد الوزير .. وانه لم يصدر بعد قرارا بالمشروع حتى يقول رئيس الهيئة رأيه ! ! .. وانه فى حالة صدور قرار فانه لن يجيب فى يوم وليلة بل سيظل يفكر ويفكر ويفكر ! ..

● ثم توجهنا الى د . زاهى حواس رئيس منطقة اثار الهرم لعلمنا اعتراضه من قبل على زحف نزلة السمان وقيام الاهالى بارهابه ببرقيات للمسئولين .. كذلك لتساؤلنا عن اهتزاز وتضارب موقفه بشان اقامة مهرجانات وحفلات بالمنطقة وتأثير المياه والاملاح المتسربة من دورات المياه المؤقته على ابو الهول .. الا اننا فوجئنا بسفره للخارج .

### لا لسياسة الوزير

وفى محاولة لاستكمال جوانب الصورة .. توجهنا الى بعض اعضاء اللجنة التى شكلها الوزير لدراسة المشروع .. لمعرفة ارائهم فى المشروع وواجه اعتراض بعضهم خصوصا ان من بين المعترضين من لهم مكانة علميه رفيعة مثل جمال مختار الذى يتمتع بمكانة علمية معروفة للجميع ود . على رضوان الذى شغل عمادة كلية الاثار فى السابق

الا اننا فوجئنا بمعارضين اخرين بخلاف ماحدده الوزير .. على رأس هؤلاء د . فايزه هيكل ، كانت مرشحه لرئاسة هيئة الاثار ،

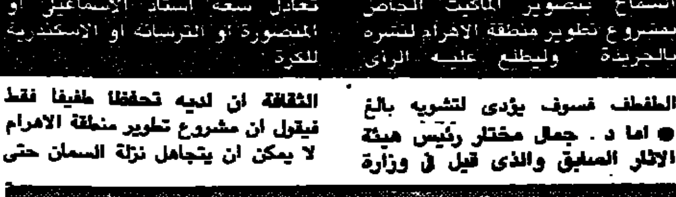
● قالت د . فايزة هيكل عضو اللجنة ان الحفاظ على هضبة الاهرام والاثار الموجودة فيها واجب قومى ويجب التروى والصدق فى الراى .. وان لدى كثير من الملاحظات تعارض المشروع فمن الناحية المعمارية المنطقة اثرية ولا يصلح عليها مبان خصوصا ماتجلبه من الضوضاء .. الامر الذى يتعارض ورهبة المنطقة تاريخيا وحضاريا .. فهل يصح ان تنشىء عليها كازينوهات ؟ كما ان المشروع بشكله الدائرى يؤثر على حركة الرياح ويؤدى لتعرض ابو الهول للنحر ..

«الشعب» تنشر أسماء جديدة من المؤامرة كشفها أعضاء لجنة التطوير

اما اخطر ما فى الموقف فهو الناحية الاثرية فاننا نؤكد احتمال وجود اثار فى المنطقة الهرمية لم يتم اكتشافها بعد .

● بينما يقول د . على رضوان عميد كلية الاثار انتى سجلت اعتراضا رسميا وذكرت فيه انه ليس معنى اعتداء الاهالى على المنطقة الاثرية مبررا للاعتداء المعمارى بقرار رسمى فالمشروع سوف يشوه تاريخ المنطقة والمدرجات ستتسبب فى تغيير معالم المنطقة كما ان الذبذبات الناتجه عن القاعات الفسيحة واجهزة التكييف ستضر حتما بالاثار اضافه للتلوث الناتج عن ازدحام المنطقة كما ان التصدى لمسار الرياح سيؤدى الى نحر الاهرامات وابوالهول .. اما منظر الطفطف فسوف يؤدى لتشويه بالغ

● اما د . جمال مختار رئيس هيئة الاثار السابق والذى قيل فى وزارة الثقافة ان لديه تحفظا طفيفا فقط فيقول ان مشروع تطوير منطقة الاهرام لا يمكن ان يتجاهل نزلة السمان حتى يمكن الكشف عن سلسلة معابد الاهرامات وحتى تتوقف التعديات وتختفى التشوهات ويتناقص التلوث . واننى اطالب بضرورة ابعاد المدرجات لو كان لابد منها عن الحرم الاثرى تماما وتخفيض حجمها وارتفاعها حتى لا يشوه بانوراما المنطقة ..



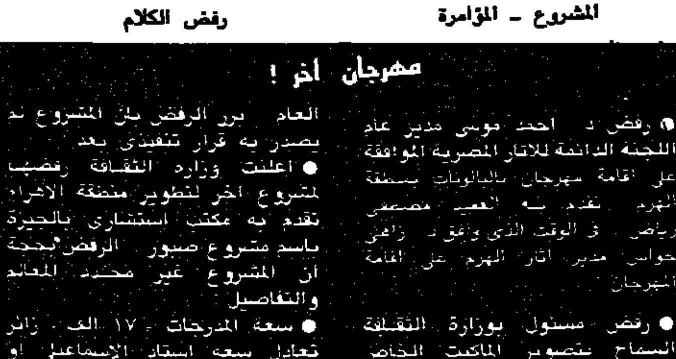


فاروق حسنى : المشروع - المؤامرة

د . سيد توفيق : رفض الكلام

سيد حسب الله : محافظة الجيزة لم تخطر بالمشروع





مهرجان اخر !

● رفض د . احمد موسى مدير عام اللجنة الدائمة للاثار المصرية الموافقة على اقامة مهرجان بالبالونات بمنطقة الهرم تقدم به العميد مصطفى رياض فى الوقت الذى وافق د . زاهى حواس مدير اثار الهرم على اقامة المهرجان

● رفض مسئول بوزارة الثقافة السماح بتصوير الماكيت الخاص بمشروع تطوير منطقة الاهرام لنشره بالجريدة وليطلع عليه الرأى العام .. برر الرفض بان المشروع لم يصدر به قرار تنفيذى بعد

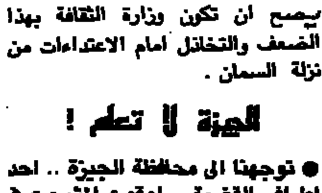
● اعلنت وزارة الثقافة رفضها لمشروع اخر لتطوير منطقة الاهرام تقدم به مكتب استشارى بالجيزة باسم مشروع صبور .. الرفض بحجة ان المشروع غير محدد المعالم والتفاصيل

● سعة المدرجات ١٧ الف زائر تعادل سعة استاد الاسماعيلية او المنصورة او الترسانة او الاسكندرية للكرة

● اما د . ابراهيم النواوى مدير اثار النوبة فيؤكد ما سبق ذكره اضافه الى ان المنطقة واجهة حضارية لمصر . ويجب الا يتعلق مصيرها بفكرة مكتب هندسى واحد ولابد من مسابقة بين جميع بيوت الخبرة فى مصر ويكون المحكمون من كبار الخبراء واساتذة الجامعات .

### لاتوجد اسس علمية فى المشروع

● ويقول د . عمر العريفى عضو اللجنة الدائمة للاثار المصرية ان المشروع مرفوض تماما فهو لا يستند الى اية اسس علمية ولم يدرس ظروف المنطقة .. بالاضافة الى ان استخدام الحجر الجيرى فى بناء المدرجات سيعكس حرارة الشمس على التمثال ويؤدى لزيادة الجهد الحرارى لصخوره وستكون النتيجه سقوط اجزاء .. وانه لا يسمح ان تكون وزارة الثقافة بهذا الضعف والتخاذل امام الاعتداءات من نزلة السمان .



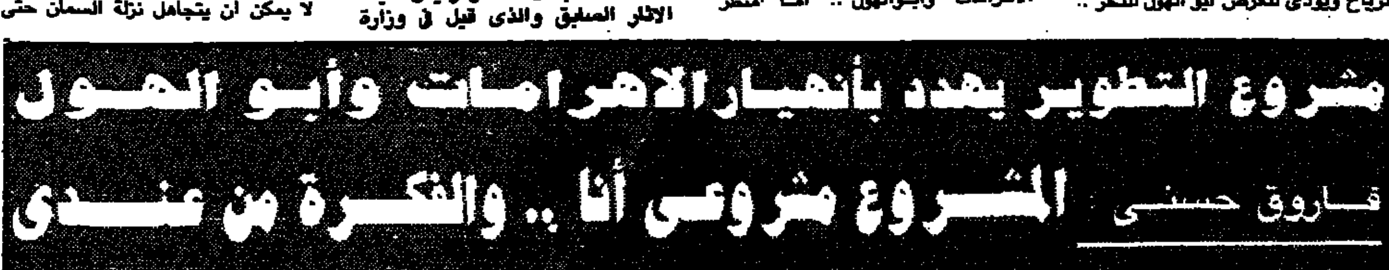
### الجيزة لا تعلم !

● توجهنا الى محافظة الجيزة .. احد اطراف القضية .. لوقوع المشروع فى نطاقها .. حيث اكد سيد حسب الله رئيس المجلس الشعبى المحلى للمحافظة .. انه لم تتقدم اى جهة رسميا بالمشروع للمحافظة او المجلس الشعبى لندرس ابعاده واننا لا نعرف عنه شيئا الا من خلال الجرائد فقط ! ! .. وعموما اذا طرح علينا المشروع فسوف نتعامل معه من منطلق قومى وليس من منطلق تجارى بحت .. فليس من المقبول ان تفرط فى تراثنا مهما كان الثمن .. ولذا فاننى اؤكد وقوف مجلس محافظة الجيزة بكل قوته بجانب اثارنا وتراثنا .. مع ملاحظة اننا لا نستطيع رفض او تأييد الفكرة من حيث المبدأ ولكن لابد من وضع الصورة العامة للمنطقة على اساس انها منطقة اثرية وسياحية وبالتالى اى مشروع يضر بهذا الاعجاز الحضارى سنرفضه ..

واضاف .. ان وضع المنطقة لا يسمح باى حال باقامة حياة معيشية تتسبب من خلالها بترسيب اى مياه مجارى اسفل لاهرامات مما يؤدى لترسب الاملاح وتصدع الاثار .

● عدنا الى د . نعمات فؤاد صاحبة القضية ومفجرتها وجدنا علامات التعجب والاستفهام تتزايد . وموقفها من القضية يزداد قوة وصرامة وثباتا .. قالت د . نعمات .. ان اخطر ما فى القضية ان الوزير قد يتسبب بتصرفه هذا . وبمشروعه هذا لتعرض قضيتنا امام شركة هونج كونج بمحاكم نيويورك للخطر .. باستناد الشركة الى هذا التصرف .. فلما رفضناهم ووافقنا على هذا المشروع العجيب ؟ !

ان العالم كله اهتز للقضية عدا وزير الثقافة ! ..



مشروع التطوير يهدد بأنهيار الاهرامات وأبو الهول

فاروق حسنى : المشروع مشروعى أنا .. والفكرة من عندى

هكذا من الأصل

# الاقتصاد السري ينتشر في ريف مصر بعيدا عن مافيا محاربة النجاح

ملايين المشروعات الاستثمارية الصغيرة .. اصبحت تنتشر في ربوع مصر بين الاقارب والاصدقاء واهل الثقة .. بعيدا عن الحكومة وتعقيداتها والغازها .. خاصة بعد ضرب شركات توظيف الاموال وادخالها في سراديب لايعلم نهايتها الا الله .

المشاركة الاسلامية .. والتقاء ابناء القرية الواحدة او الحي الواحد هي القاسم المشترك في هذه الظاهرة التي حلت مشاكل الكثير من اصحاب رؤوس الاموال الصغيرة الذين يتحيرون في استثمار اموالهم استثمارا حلالا .

هذه الظاهرة لم يخطط لها احد . ولم يقم على تنفيذها فرق اجنبية وانما الذى خطط لها وينفذها هي فطرة الناس وسعيهم لاستثمار اموالهم بعيدا عن مهب الريح الحكومية .

وقد قامت « الشعب » بجولة في العديد من هذه المشروعات الناجحة التي اصر اصحابها على عدم ذكر اسمائهم او بلادهم حتى لاتداهمهم « مافيا محاربة النجاح » فماذا حدث ؟؟

## شركات صغيرة لتوظيف الاموال .. تنشر الخير والرخاء في ريف مصر

## العائلات والاصدقاء اقاموا الشركات حسب المشاركة الاسلامية

بعض المشروعات الاقتصادية انتشرت بين صغار المستثمرين

## ● أموال الشركات في ايدى اصحابها .. والايداع والسحب في أي وقت ..

تحقيق :
احمد شعبان

في احدى قرى محافظة الشرقية يتحدث الناس باعجاب شديد عن مشروع استثمار الاموال الناجح في استزراع الاراضي والانتاج الحيواني .

يقول صاحب المشروع وهو مهندس زراعي ان الفكرة تقوم على اساس تاجير الارض الزراعية من كبار الملاك وزراعتها بالخضروات لبيعها في الاسواق اضافة الى مشروع للانتاج الحيواني والالبان .

وقد بدأ المشروع بفدان واحد من الارض وخمسة رؤوس من الماشية اصبحت بعد ازدياد المشاركة من اهالي القرية ١٥ فدانا . و١٠٠ راس من الماشية تدر ربحا لايقل عن ٣٠٪ سنويا

يضيف . وقد وصل عدد المشاركين في هذا المشروع من ابناء القرية والقرى المجاورة ثلاثين فردا . والذى حفزهم على الاقبال هو نظام المشاركة الاسلامية في الربح والخسارة الذى نتبعه .

ويلفت المهندس النظر الى ان العامل الاساسي في تعامل المشاركين هو الثقة ويركز على هذه الكلمة مؤكدا انها لم تات من فراغ فالجميع يعرفون بعضهم جيدا لانهم نشأوا في قرية واحدة .

وقد تجمع حولي عدد من المساهمين في هذا المشروع .. فسألت احدهم عن كيفية اشتراكه فقال : توفر معي الف جنيه وتحيرت في كيفية استثمارها ولما علمت بهذا المشروع لم اتردد في دفعها فيه ، لان القائم عليه رجل معروف لنا جميعا منذ الصغر بالامانة والثقة .

وقد اعطاني ايصال امانة - كغيري - بما دفعته . وفي نهاية كل سنة اجتمع في بيته ويتم استعراض ماحققه المشروع من ارباح وتوزع الارباح ومن يطلب سحب اشتراكه تتم الاستجابة له على الفور .

قلت لهم : وماذا تعملون اذا خدعكم مدير المشروع واخذ اموالكم وهرب ؟؟

فردوا جميعا هذا من رابع المستحيلات .

وقال احدهم ولو حدث ماتقوله . فاننا على الاقل سنكون عارفين اين ذهبت فلوسنا وذلك افضل من ان نضعها في بنك او شركة فنفاجأ بالحكومة تقول لنا . فلوسكم راحت عليكم وتتنشف ريقنا على بال ماتقول لنا الفلوس راحت فين .. وياعالم هنستردها ولا لا !!

### بعيدا عن سوق المال

في قرية اخرى اسس احد ابناء القرية العائدين من الخارج مشروعا لتجارة الادوات المنزلية عام ١٩٨٥ تكلف مايقرب من ٣٠ الف جنيه على حد قوله .

وبعد ضرب شركات توظيف الاموال تقدم العديد من ابناء القرية والقرى المجاورة الذين تربطهم بصاحب المشروع علاقات طيبة وثقة عميقة متبادلة وطلبوا اليه استثمار اموالهم البسيطة في المشروع الذى تم توسعته حتى اصبح شركة كبيرة .

توزع ارباحها كل عام على المساهمين بنسبة تتراوح بين ٢٠٪ و ٢٥٪ .

محمد . موظف وهو احد المشاركين في المشروع يؤكد انه تقدم للمشاركة في المشروع بعيدا عن ربا البنوك وعدم الحنو في تعاملاتها بالحلال . اضافة الى ان الاوضاع في سوق المال بصفة عامة غير مستقرة وهذا يعني انه يمكن الاطاحة باموال الناس في اى لحظة كما حدث في حالة شركات توظيف الاموال حيث قالت الحكومة للناس انها اصدرت بقانون توظيف الاموال للحفاظ على الاموال والان اصبح الناس لايعرفون راسهم من رجليهم في حين انهم كانوا قبل القانون مطمئنين على اموالهم ..

ومن اجل كل هذه المحاذير - يضيف محمد - فاننا نتعاون بهذا الاسلوب في استثمار اموالنا في هذه الشركة .. ولو حدث ان اى خطر تهدد فان جميع المشاركين وهم من ابناء القرية سيكونون على بينة بكل شيء سواء حدثت خسارة او مكسب ولو هددتها الحكومة تكون التصفية سهلة جدا من حيث توزيع الرصيد او بيع البضاعة

### حل مشاكل الشباب

وفي محافظة القليوبية انشأ عبدالرازق وهو مدرس رياضيات باحدى المدارس الاعدادية مشروعا لبيع الاثاثات المنزلية عام ١٩٨٢ بخمسة آلاف جنيه ورثهم عن والده . وفتح ورشة نجارة . اشترى فيها الخشب وقام بتاجير نجارين لصناعة جهاز العروسين .. وبدأ يبيع الجهاز للشباب بالتقسيط المريح .

ويؤكد عبدالرازق انه بنى المشروع في الاساس لحل مشاكل الشباب المقبل على الزواج فالشاب الذى يشترى جهازا بـ ٥ آلاف جنيه - مثلا - يدفع الف جنيه مقدما ويتم تقسيط الباقي بنسبة ٣٠٪ من المرتب كل شهر ان كانت زوجته غير موظفة . وان كانت تعمل دفع ٥٠٪ من المرتب .

يضيف عبدالرازق ان التعامل بينه وبين زبائنه يتم عن طريق الثقة حيث لايسجل عليهم سوى اسمائهم في كراسة لكي يعرف عدد المدينين له فقط ولا اكثر من ذلك .

وقد ادى ذلك الى اقبال اعداد كبيرة من الناس للشراء من المشروع . فاضطررت الى توسيع المشروع وفتح باب المشاركة امام اقاربي واصدقائي واهل الثقة الذين بلغ عددهم خمسة واربعين مشاركا واصبحت الورشة الصغيرة كبيرة . على مساحة ٥٠٠ متر - وتم افتتاح خمسة معارض لجهاز العروسين في عدد من المدن والقرى المجاورة وبالرغم من ارتفاع اسعار المواد الخام والتصنيع الا اننا نحرص على ثبات اسعار بضائعنا على قدر المستطاع بالحد من رفع نسبة الربح فالقليل منه مع البركة افضل بكثير من الكثير الخالي منها .

ويؤكد مجموعة من الشباب الذين اشتروا اجهزة زواجهم من المشروع ان المشروع يعد صورة رائعة ومريحة من التعامل والامانة والدقة في الانتاج .. وفوق ذلك وقبله مراعاة القائمين على المشروع للحالات الانسانية ..

يقول احدهم : تعرضت لضائقة مالية مفاجئة وكنت مدينا للمشروع بدفع اقساط شهرية ٣٠٪ من مرتبي . ولما علم القائمون على المشروع بحالتي اعفوني من دفع الاقساط لمدة عام كامل ووعدوني بمهلة اكثر اذا لم تفك ضائقتي .. ولم ياخذوا على اى شروط مكتوبة غير تسجيل اسمي في كراسة .. انها قيم التسيس على المصريين والاحساس بالناس . التي لوسادت مجتمعنا لاصبح كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم .

### حرب الربا في القرى

ويعلق شاب آخر .. اسمه عبدالحميد .. محامي : قائلا اين ذلك مما يحدث للفلاحين في بنوك القرى التي تفرض على المتعاملين معها التعامل بالربا .. حيث تبيع لهم ماكينات مياه لري الاراضي الزراعية ، ودراجات ومراوح كهربائية بالتقسيط على سنوات وفي كل عام يتم فرض نسب ربح متفاوتة من ١٢٪ حتى ١٧٪ .

والغريب ان بنوك القرى تحتكر بيع الانواع الجيدة من ماكينات الري حتى يلجأ الفلاحون اليها وتصر هذه البنوك على بيعها بالتقسيط لتحقيق الارباح الطائلة .. بل الاعجب ان هذه البنوك تفرض على المتعامل معها فتح حساب توفير لديها اجباريا بـ ٥٠ جنيها على الاقل تعطي عليه ربحا سنويا ربويا لايزيد على ٧٪ ومن يرفض المشاركة ترفض منحه مخالصة باخلاء طرفه .. قمة الاحتكار .. والظلم !!

● وفي شقة صغيرة اقام ستة من الاصدقاء مصنعا لانتاج « بوانات » ، وخراطيم الكهرباء من البلاستيك .

بدأ المصنع بشراء ماكينة لصناعة « البوانات » بسعر ٨ آلاف جنيه ، ثم تطور بشراء ماكينات صناعة الخراطيم البلاستيك بـ ١٧ الف جنيه .

ويقوم القائمون على المشروع - كما يقول رشاد .. صاحب الفكرة - بتوزيع الانتاج بانفسهم على المحلات التجارية وعلى المصانع الاخرى القادرة على التوزيع وذلك نظير تخفيض ١٠٪ عن السعر الاصلي ، ومع ذلك فان الربح السنوي من هذا المشروع لايقل عن ٢٠٪ .

ويؤكد محمود خميس احد المشاركين في المشروع ان المشروع فتح الباب امام عدد من الخريجين الذين يعانون البطالة . كما يتيح فرصة العمل امام الموظفين بعد انتهاء اعمالهم اضافة الى انه يدر ربحا نظيفا خال من شبهة الربا .

اما احمد .. المهندس الزراعي من احدى قرى الدقهلية الكبيرة .. فانه يقول .. نار الاسعار الملتهبة وظروف الحياة القاسية التي تجعل مرتب الموظف لايكفي لإطعام اولاده « عيش حاف » . جعلني افكر مع مجموعة من اقاربي في تاسيس مشروع يدر علينا دخلا حلالا ويضمن مستقبلا لابنائنا .. وبالفعل انشأنا دكانا صغيرا لتجارة الحدايد والبويات منذ ثلاث سنوات ، وتعثر العمل في بداية المشروع نظرا لعدم خبرتنا بالتجارة مما كان يؤدي الى تحقيق ربح بسيط ، ولكن بمرور الايام اكتسبنا الخبرة الكافية وارتفعت ارباحنا واصبح الدكان الصغير شركة كبيرة بها العديد من مخازن الحدايد والبويات .

### الثقة هي الورقة الرابحة

ومع تزايد عدد المشاركين لم تتولد بيننا اية مشكلة لان معظمنا يعرف بعضنا منذ الطفولة ولذا فالثقة بيننا كاملة .

يؤكد ان الوثائق الكتابية بيننا غير موجودة بناء على رغبة الشركاء الذين اكتفوا بالثقة وهي مازالت العملة الاصلية في تعاملات ابناء الريف .. ثم اننا نطبق الاية الكريمة التي تتحدث عن كتابة الدين وتستثني من الكتابة « التجارة الحاضرة » .. « إلا إن تكون تجارة حاضرة » .

### أفضل من البنوك

عادل سيد .. احد المشاركين في المشروع يقول : اموالنا كانها في جيوبنا بالضبط .. نستردها في اى وقت نشاء ولكن بشرط ان نخبر القائم على المشروع قبل ذلك باسبوع على الاقل حتى يدبره لنا .

كما اننا نطلع على جميع احوال الشركة ولاتخفى علينا فيها اى تطورات .. فمناقشة الميزانية السنوية تكون على الملأ منا جميعا .. والاقتراحات والاراء تعرض علينا ولايحدث اى شيء الا بموافقتنا .

محمد عبدالمقصود - فلاح - يقول : كان معي الف جنيه وفرتهم . وبدلا من ان اتركهم في البيت اسهمت بهم في الشركة . وعندما احتجت الى المبلغ لإكمال مصاريف الحج الى بيت الله الحرام طلبت استردادهم فلم يمانع القائمون على الشركة ، واخذت فلوسي ومعها نصيبي من الارباح .

يعني الشركة تعتبر بالنسبة لنا مكانا لحفظ الامانات واستثمارها وطبعا ده احسن من البنوك .. لانني علشان اروح البنك .. ساعطل نفسي يوما كاملا واضع فلوسي من خلال اوراق رسمية ، وعند الاسترداد يكون ايضا باجراءات رسمية وقد يكون يوم احتياجي للمبلغ هو يوم اجازة في البنك .

لكن في هذه الشركة يكون الايداع او الاسترداد بكلمة لان المشاركين كلهم يعرفون بعضهم جيدا فنحن اولا بلدة واحدة .

اضف الى ذلك ان ربح هذه الشركة هو حلال خالص لا شبهة فيه مثل ارباح البنوك !!

### أين الأمان ؟!

ويتدخل مصطفى سامح - موظف - وأحد المشاركين : قائلا وهل هناك امان كامل في اعمال البنوك ، الا يمكن ان نسمع في يوم من الايام ان السيولة فيها قد تجمدت ؟! ، ثم لماذا نضع نقودنا في بنوك ياخذها اللصوص في صورة سلف بالملايين بضمان او بدون ضمان ثم يفرون خارج البلاد !!

واصطحبت تجولاتي العديد من مدن وقرى مصر وفي كل قرية او مدينة كنت اشاهد اعدادا من هذه المشروعات الناجحة اسمع من المشاركين فيها عن نسب كبيرة للارباح تصل في بعض الاحيان الى ٣٥٪ سنويا ..

ومع ان اصحاب هذه المشروعات كانوا عازفين عن الحديث عن مشروعاتهم خوفا من محاربة « مافيا النجاح » لهم الا انني بحثت عن بعض الشركات المعلنة لمعرفة تجربتها في مجال المشاركة الاسلامية ولاعرف ماتحققه من ارباح حتى اقطع الشك باليقين بالنسبة لما سمعته من نسب كبيرة للارباح في هذه الشركات الصغيرة .

### أكيدة

كان المثال في شركة اتميدة لصناعة الاعلاف .. التي تأسست عام ١٩٨١ في صورة شركة مساهمة كان السهم الواحد فيها يساوي خمسة جنيهات وخمسة وعشرين قرشا ...

يقول ابراهيم محمود : اشتريت من الشركة ١٣٠ سهما عند التأسيس وكنت احصل على ارباح سنوية تتراوح بين ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٥٪ وعندما زادت قيمة الاسهم نتيجة لنجاح الشركة اعطتنا الشركة اسهما زيادة بالاضافة للارباح ولما تعرضت لضائقة مالية بعت اسهمي بسعر الواحد ١٢ جنيها اى زيادة عما اشتريت به سبعة جنيهات اضافة الى انني خلال خمس سنوات هي مدة اشتراكي في الشركة حصلت على ارباح بلغت ثلاثة اضعاف مادفعته ثمنا لشراء الاسهم وذلك يؤكد نجاحها .

هذه نماذج من ملايين المشروعات المنتشرة في ربوع مصر .. انشأها الناس بعيدا عن قنوات الحكومة الرسمية .

وازدياد هذه المشروعات في الفترة الاخيرة يدل على فشل الحكومة الذريع في جذب اموال الشعب بالقدر المطلوب لدعم الاقتصاد القومي !!

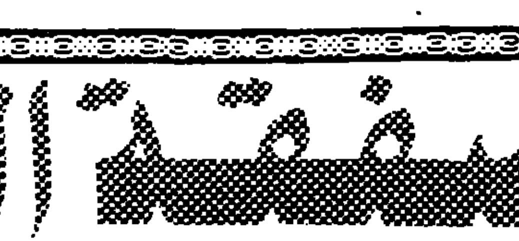
اقتربوا من الناس اتاكدوا ان الناس تريد فقط مكانا امينا لاستثمار اموالهم بما يرضى الله بعيدا عن الربا والنهب والسلب .

اشعروهم مرة واحدة ان اموالهم لن تمس ، وستكون جاهزة عند طلبهم ليس بالكلام ولكن بالممارسة ! عندها ستجدون اموالهم تنهال عليكم حتى ولو كانت في آخر الدنيا !!

---

## مطلوب تدخل رئيس الوزراء لوقف :

# صفقة القرن بالسويس



## تحويل « قرية الحجاج » الى مجاويش جديدة لحساب « باطا » وأخوانه الكبار

خلال وجودهم بالاراضي الحجازية المقدسة . اتفقوا على تنفيذ الخطة التي تهدف للاستيلاء على قرية الحجاج ذات الموقع المتميز المطل على خليج السويس وهدم شاليهاتها ، عقب استصدار قرار من المجلس المحلي بالسويس يسمح لهم بتنفيذ مخططاتهم والخاصة باقامة قرية سياحية على نمط مجاويش بالبحر الاحمر .

تحقيق :
صلاح بديوى

وبالفعل عقب عودتهم بأحد عشر يوما شرعوا في الاجراءات ، فتنازلت ادارة الشاليهات بالمحافظة والتي يرأس مجلس اداراتها رئيس حي السويس اللواء سامي عبدالوهاب بموافقة المحافظ ووكيل المؤسسين للقرية « مقاول البناء الشهير وعضو المجلس المحلي للمحافظة » فضلا عن حسين سمير زميله بالمجلس ايضا ومحمد البرقي عضو مجلس الشورى وجميعهم كانوا رفقاء برحلة الحج ، وعقب تنازل ادارة الشاليهات عنها عرض المشروع على المجلس المحلي للمحافظة .

وقبل التعرض لتفاصيل تمريره « على الطريقة المحجوبية نذكر للقراء ان قرية الحجاج مساحتها ١٢٤ الف مربع بالاضافة الى ستة اندية مسطحات خضراء ، تقع بمنطقة مهمة على كورنيش الخليج ، وتقرب من ميناء بورتوفيق بـ ٥٠ مترا فقط لاغير ، شيدها اللواء بكير المحافظ السابق للسويس وتكلفت عند تشييدها منذ سنوات مايقرب من ٤ ملايين جنيه بهذا المكان لراحة الحجاج بموسم الحج ، واستغلت في الافراح والمناسبات وكمتنفس لاهالي السويس بقية شهور العام ، حيث تدر لخزينة المحافظ ملايين الجنيهات شهريا . وعقب تخصيصها كقرية سياحية تم الاتفاق على سعر مبدئي قدره ثلاثة جنيهات للمتر من ارض القرية نظرا لان المشروع يدخل ضمن اطار المنفعة العامة وحتى تفصل لجنة تثمين الاراضي في تحديد ثمنها والذى ينتظر رفعه الى عشرة جنيهات للمتر فقط وثمنه لايقل عن ٧٠٠ جنيه .

### المشروع ضد القانون!!

كانت اسباب رفض بعض اعضاء المجلس للمشروع تتلخص في عدم تسجيل المشروع بالهيئة العامة للاستثمار فضلا عن مخالفته للمادة ٩٣٥ لقانون الادارة المحلية والتي تحظر حضور عضو المجلس المحلي جلساته اذا كان له ولمن يمت اليه بصلة قرابة حتى الدرجة الرابعة مصلحة شخصية في المسائل المعروضة على المجلس والمادة ٩٢ التي تحظر التعاقد بالذات او الواسطة بين المجلس الشعبي واى عضو فيه والمادتان تنسفان فكرة المشروع من اساسها .

مؤسسو المشروع والذين لهم الحق في امتلاك ٦٠٪ من اسهمه منهم احمد هلال رئيس المجلس المحلي والذى نفى اشتراكه بالمشروع لضيق ذات اليد ومحمد البرقي عضو مجلس الشورى وصاحب فكرة المشروع ومحمد باطا وكيل المؤسسين للقرية وعبدالغني الثمان عضو مجلس الشعب وحسين سمير وسامي عبدالوهاب اعضاء المجلس المحلي حضروا جلسات مناقشة مشروعهم .

ونكتفي بعرض ما ذكر سيد الحريري عضو المجلس الذى اشار الى مايتردد عن إسهام ابني المحافظ للمشروع وهو مانفاه المحافظ ذاته ، واوضح ان النية كانت مبيتة منذ اكثر من عام للاستيلاء على القرية حيث شيدت المحافظة مساكن جديدة للحجاج على مشارف جنوب غرب بمنطقة السلخانة وعلى بعد ١٥ كيلو مترا من المدينة دون مراعاة لكبرسن معظم الحجاج .

### المعارضون مغرضون

فما هو راى محافظ السويس في القضية برمتها ؟

وصف اللواء احمد تحسين شنن محافظ السويس اعضاء المجلس المحلي بالمحافظة الذين عارضوا مشروع اقامة قرية سياحية على انقاض قرية الحجاج بانهم مجموعة تحكمهم المصالح الشخصية فبعضهم مقاولون ارادوا الاسهام في بنائها والبعض الآخر كان يريد ان يكون له دور فيها .. !

وعندما فقدوا الامل في ذلك . هاجموا المشروع . جاء ذلك في تصريحات خاصة ادلى بها « للشعب » بدى فيها المحافظ مبهورا بقريتي الجفتون ومجاويش السياحيتين بالبحر الاحمر واللتان يعتبرهما من النماذج التي يجب الاقتداء بها وبناء مثلهما في السويس . واستنكر ماردده معارضوه ، بان مشروع القرية السياحية المقترحة عبارة عن كباريهات ، ووصفهم بانهم يخططون لشل حركة السياحة وضرب سياسة الدولة ، وبسؤاله عن امكانية مشاركة المحافظة بالارض في المشروع اجاب إن مهمته اصدار الاوامر وعدم الدخول في التفاصيل .

وذكر بانه هو المسئول الوحيد عن التخطيط لمستقبل السويس ، مما اثار اعصاب الزميل زكي احمد زكي امين حزب العمل بالمحافظة والذى كان معنا خلال مقابلة المحافظ حيث انفجر فيه قائلا إننا كمعارضة نرفض انفرادك بهذا التخطيط لان السويس بلدنا جميعا ، فرد المحافظ بسخرية . كفاك من شعارات الاتحاد الاشتراكي !!

نفى المحافظ إسهام احد ابنائه بالقرية وقال : اتمنى ان يكون لديهم فلوس ويسهموا فيها ! . واختتم محافظ السويس تصريحاته بالاشارة الى ان المساهمين بالقرية مجموعة من السوايسة فاتحوه في مشروعهم خلال وجود بعضهم معه بالحج حيث إنهم كما يقول : « حبوا يعملوا مشروع لبلدهم واعلنوا عنه وياسهم تطرح في السوق . وهذه القرية تقام مكان قرية الحجاج واكد المحافظ بانه حريص على الوجه الاسلامي للسويس » !!

### لاينكرون ماحدث؟!

وفي لقاء مع احمد هلال رئيس المجلس المحلي بالسويس لمعرفة تفاصيل اكثر ذكر انه في شهر فبراير الماضي خططنا لنقل قرية الحجاج الى مكانها الجديد وبناء قرية بديلة . وعرضنا مشروع القرية الجديدة على المجلس فوافق ونظرا لاننا خشينا من تصرف حي السويس . ( والذى تتبعه قرية الحجاج والتي تقع ضمن مشروعات تنمية المجتمع والشاليهات ) .

اتفقت مجموعة من ابناء السويس على انشاء شركة السويس للتنمية السياحية والعقارية . وتقدمت الشركة باقتراحها للمحافظة ويستطرد المسئول قائلا : وللامانة كان يجب ان يتم التنازل اولا عن الارض بقرية الحجاج من قبل حي السويس وبالفعل تنازل رئيس الحي (مساهما بالقرية السياحية !) عن ارض قرية الحجاج وصدق المجلس على تنازله وهنا تعددت وجهات النظر فالبعض قال إن قانون الاستثمار ينص على لجوء المستثمرين للهيئة اولا وهي التي تخصص الاراضي وضرورة طرح الاسهم على العامة من شعب السويس وعدة تحفظات اخرى ، تم الرد عليها ثم طرح المشروع للتصويت فوافق المجلس ، ووصف ماينادي به البعض من ضرورة طرح ارض القرية بالمزاد بانه خطر وعلل ذلك بان الارض مميزة وموقعها خطير ، والتخصيص من قبل المجلس المحلي افضل لانه يلزم الشركة الاستثمارية بضرورة تشييد القرية السياحية والا سحبت منها الارض ، عكس البيع بالمزاد والذى يعني امكانية السمسرة بالارض مستقبلا . !!

واثار رئيس المجلسين نقطة مهمة ردا على سؤال للشعب حول امكانية مساهمة المحافظة بالمشروع بالأرض فقال ان توجيهات الرئيس مبارك في المؤتمر القومي للحزب الوطني بان يتم التصرف في كل المشروعات الخاصة بصناديق الخدمات في المحافظات حتى تستخدم عائداتها في البنية الاساسية ومن هنا تنسف فكرة مساهمة المحافظة بالقرية ، ونفى مساهمته بالمشروع لضيق ذات اليد .

ثالث شخصية التقت بها « الشعب » ، من مؤيدي المشروع هو محمد بيومي البرقي عضو مجلس الشورى وامين علم الحزب الوطني سابقا وهذا الرجل صاحب فكرة اقامة مشروع القرية السياحية على انقاض قرية الحجاج .. اكد ان فكرة المشروع تبلورت في ذهنه عندما وجدت السويس محرومة من القرى السياحية كباقي المحافظات ولذلك بدات اجراء اتصالات بالراسماليين في السويس حتى تم تغطية ٦٠٪ من اسهم المشروع مع تعهدهم بتغطية الـ ٤٠٪ الاخرى اذا لم تغط في الاكتتاب العام وقدمت اسماء المؤسسين ودراسة الجدوى لمحافظ السويس والى عرضها بدوره على المجلس وستشهر في هيئة الاستثمار قريبا .

ويقول محمد باطا وكيل المؤسسين للقرية وعضو المجلس المحلي ان راس مال المشروع ٣ ملايين جنيه لاقامة قرية سياحية تتوافر بداخلها كل وسائل الترفيه لجذب السياح . بينما يسخر رئيس حي السويس قائلا ان هناك بندا بعقد القرية السياحية بمنع تقديم الخمور فيها .



تحسين شنن

## الارض ثمنها ٨٥ مليون جنيه تم الاستيلاء عليها بـ ١/٢ مليون جنيه

نكتة اخرى يطلقها رئيس المجلس المحلي عندما فسر المادة ٩٢ التي تحظر تعاقد اعضاء المجلس او اشتراكهم في المشروعات التي لهم مصلحة فيها اولاقاربهم حتى الدرجة الرابعة بانها تنطبق على الافراد فقط والمشروع شركة وليس افرادا .

ياترى ماهو موقف الهيئات والوزارات بالقاهرة ؟

وفي ادارة التخطيط بوزارة السياحة وهيئة الاستثمار بالقاهرة نفى المسئولون بهما علمهم بهذا المشروع ، واكدوا بطلان اجراءاته لان قانون الاستثمار رقم ٢٣١ لسنة ٨٨ يشترط اخطار الهيئة اولا وتتولى بصفتها الاعتبارية تدبير الارض طبقا لطبيعة المشروع المقترح ، اما في وزارة السياحة كما اكد لي مسئول ذلك بانه لايوجد مشروع مسجل لمزاولة انشطة سياحية يحمل اسم الشركة المذكوره بالسويس .

وفي احدى الادارات المعنية بمثل هذه المشروعات في السويس اشار احد كبار المسئولين الى ان ما يحدث من محاولات اسفرت عن الاستيلاء على قرية الحجاج بهدف اقامة مشروعات سياحية من تخطيط مجموعة من المسئولين استغلوا مناصبهم في الاستيلاء على هذه البقعة المهمة ليحققوا من ورائها ارباحا تقدر بملايين الجنيهات . والسعر المبدئي ٣ جنيهات وسوف يتم شراء الاراضي على اساسه ، وحين تفصل اللجنة المشكلة من الجهاز التنفيذي في تثمين الارض على حد قوله . فانها ستقدرها بنصف ثمنها الحقيقي البالغ اكثر من ٧٠٠ جنيه وسيسدد بالتقسيط على سنوات طويلة ، في الوقت الذي تبيع فيه ٤٠٪ من اسهمها على اساس الثمن المرتفع ، ومن هنا يتضح عدم استفادة المحافظة منها بالمرة ، بينما تذهب الملايين الى جيوب المستثمرين ، سواء حولوا القرية لبارات أم كازينوهات أم كباريهات للترويج للسياحة .

وفي تطور جديد ، اقام احمد نجيب العسكري رئيس المجلس المحلي الاسبق بالسويس دعوى قضائية امام محكمة القضاء الادارى يطالب فيها بالغاء قرار هدم قرية الحجاج وتخصيصها للشركة السياحية .

بينما تقدم كل من زكي احمد زكي امين حزب العمل بالسويس وخلف محمد محمود عضو اللجنة العليا واسامة السيد سليمان رئيس لجنة الحريات بالحزب بمذكرة لمحافظ السويس طالبوه فيها باستخدام حقه القانوني لالغاء قرار المجلس بتحويل قرية الحجاج لقرية سياحية ، او رفع دعوى قضائية ضده اذا لم يستجب لهذه الشكوى لعدم قانونية قرار المجلس

### المكسب والخسارة

وكما يقول خلف محمد محمود حسين عضو اللجنة العليا لحزب العمل في الجلسة الطارئة التي عقدها الحزب بالسويس لمناقشة المشروع فان تنفيذ ما اتفق عليه بالمجلس المحلي يعني استيلاء هؤلاء الاعضاء على ١٢٤ الف متر وستة اندية قيمتها ٣٧٢ الف جنيه فضلا عن ٦٥ الفا و٦٠٠ جنيه قيمة المسطح الاخضر

في حين ان الثمن الحقيقي لاراضي القرية يقدر مبدئيا بـ ٨٥ مليون جنيه ، وباكثر من ٧٠٠ جنيه للمتر الواحد ، حيث عرض بنك فيصل شراء مساحة من الاراضي الخالية بجوار القرية وفي منطقة اقل منها اهمية بهذا السعر ورفض عرضه اما الحاج عبدالعظيم المغربي نائب التحالف بمجلس الشعب عن السويس فيرى ضرورة ابتعاد المسئول السياسي عن مثل هذه الامور التي تحيطها الشبهات .

ويصف المدينة الجديدة للحجاج بانها اقيمت بمكان قذر للغاية وبعيد جدا عن الميناء .

### تساؤلات

ويتساءل الشيخ حافظ سلامة الداعية الاسلامي قائلا : رفض المجلس اعطاء تصريحات لكل من تقدموا لبناء مشروعات طوال السنوات الماضية رغم استيفاء اوراقها الشكل القانوني فما الذي جد ويجعل المجلس يوافق على هذا المشروع في الوقت الذى رفض الترخيص لي بالف متر فضاء وراء المجمع التعليمي (ابتدائي - اعدادي - ثانوي) الخيرى لاستكمال مبانيه ويوضح كل من هاشم خضر نور الدين وجابر عبدالحليم من شباب السويس ان المسطحات الخضراء بالقرية تعد متنفسا مهما للفقراء من ابناء السويس يلجئون اليها في اوقات الحر وفي المناسبات المختلفة والشعب تضع هذه الحقائق امام رئيس الوزراء حتى لاتتم صفقة القرن بالسويس المريبة .

## المحافظ شنن : أنا المسئول الأول عن تخطيط مدينة السويس

# كيف يفتتح الرئيس دورة مجلس الشعب المحكوم ببطلانه ؟ !

قاربت عطلة مجلس الشعب على الانتهاء ، واصبح من المتعين دعوته للانعقاد في دورة جديدة تطبيقاً للمادة ١٠١ من الدستور التي تنص على ان : يدعو رئيس الجمهورية مجلس الشعب للانعقاد للدور السنوي العادي قبل يوم الخميس الثاني من شهر نوفمبر ، فإذا لم يدع يجتمع بحكم الدستور في اليوم المذكور .. وهذا اليوم يوافق التاسع من الشهر القادم .

وهكذا انقضت العطلة البرلمانية ويعود مجلس الانعقاد مرة اخرى وكان الامور تسير سيراً عادياً ، وكانه لم يصدر حكم من المحكمة الادارية العليا مؤيداً لاحكام محكمة القضاء الاداري بتصحيح نتيجة انتخابات هذا المجلس التي اعلنها وزير الداخلية ورفض مجلس الشعب بقراره الصادر في ٢٦ يونيو ١٩٨٩ تنفيذها بتدبير وتحريض رئيسه الدكتور رفعت المحجوب .

ومن المفروض ان يحضر رئيس الجمهورية افتتاح هذه الدورة ويلقى بيانا ـ وفق ماجاء بالمادة ١٣٢ من الدستور ـ يتضمن السياسة العامة للدولة .. وهو ما بدأت تشير إليه الصحف الحكومية .

## امتناع الرئيس مبارك عن مباشرة صلاحياته لفض الصدام :

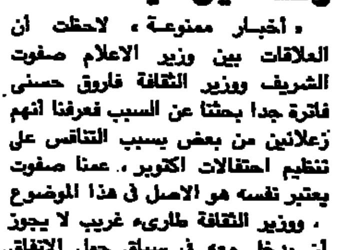
وكان من المنتظر أن يستخدم الرئيس حسني مبارك صلاحيته الدستورية الواردة بالمادة ٧٣ من الدستور لوضع الحدود بين السلطات في الدولة حتى يوقف مجلس الشعب عن تجاوزه لحدوده وتعديه على السلطة القضائية مهدراً لحكامها الباتة الواجبة التنفيذ ، ضارباً عرض الحائط بما حكم به من تصحيح لقرار وزير الداخلية الذي تعمد تطبيق القانون تطبيقاً ملتوياً لصالح مرشحي النظام الحاكم .

وقد ناشد رجال القضاء والقانون رئيس الجمهورية المبادرة لاستخدام صلاحياته في هذا الشأن ، ونشرنا مقالا في جريدة الشعب بتاريخ ١٩٧٩/٧/٤ تساءلنا فيه : « أين الرئيس من اعتداء مجلس الشعب على القضاء ؟ » موضحين ان قرار المجلس بالامتناع عن تنفيذ الاحكام الصادرة يعتبر اعتداءً بشعاً على السلطة القضائية عن طريق البلطجة السياسية للاغلبية المزيفة الموجودة داخله للحزب الحاكم تحت ستار المناورات المرفوضة لرئيس المجلس وتفسيراته الملتوية لنصوص الدستور والقانون والتي وصلت إلى حد اعتبار الاحكام القضائية من قبيل الطعون الانتخابية التي يقدمها المرشحون في صحة عضوية أعضاء المجلس ، ومحاولة توريط رئيس محكمة النقض لمساندته في تحقيق أهوائه ، ولوى المقاصد الحقيقية لما جاء في رده عليه ، وتفسيرها على خلاف مايفهم منه فهماً سليماً خدمة لاغراضه في إهدار حجية الاحكام القضائية والاحترام الواجب لها .

وتحرك القضاء ممثلا في إحدى دوائر محكمة النقض قمة القضاء العادي (الدائرة ـ المدنية ـ والتجارية ـ برئاسة المستشار يحيى الرفاعي ) بإصدار بيان تاريخي سجلته في محضر جلستها يوم ١٩٨٩/٧/١٨ اعلنت فيه حرص محكمة النقض على ما لمحاكم مجلس الدولة من اختصاص دستوري أصيل في رقابة مشروعية كافة القرارات الادارية التي حظر الدستور تحصين أى منها ( أى بما في ذلك قرار وزير الداخلية باعلان نتيجة الانتخابات ) ، وعدم قبولها أن يزج بها في « جريمة » تعطيل تنفيذ الاحكام التي الزم كافة السلطات والجهات والاشخاص ( أى بما في ذلك مجلس الشعب ) بالسهر على تنفيذها حتى لايكون هذا التعطيل مقدمة حتمية للفوضى وضياع هيبة القضاء وتقويض دعائم الحكم .. وبعد أن عددت محكمة النقض هذه المخاطر المترتبة على تعطيل تنفيذ الاحكام توجهت بالأمل « أن تحرص \ الدولة بكافة افرادها ومؤسساتها واجهزتها على التمسك باحكام الدستور والقانون وضعاً للامور في نصابها الصحيح » .

وعقد المحامون مؤتمراتهم التي ابدوا فيها انزعاجهم من ظاهرة الاجتراء على اهدار الاحكام القضائية حتى بلغ الأمر ـ حسب تعبير بيان مؤتمر محامي الاسكندرية في ١٩٨٩/٧/٤ ـ ان قمة السلطة التشريعية تعلن جهارا اهدار احكام قمة القضاء الاداري الباتة في قضية تتصل بحق الامة جميعاً في اختيار نوابها ، لما تحمله من عدوان على الدستور ، وتغول على اختصاص السلطة القضائية ، وقضاء على جدوى مهنة المحاماة ، الامر الذي يخشى أن يؤدي بالحياة ـ الاجتماعية والقانونية الى فوضى بدائية .. وانتهوا إلى التوصية بدعوة المحامين الى الدفع بانعدام التشريعات والقرارات الصادرة من مجلس الشعب ، ومطالبة رئيس الجمهورية بالقيام بمسئوليته في مراعاة الحدود بين السلطات لضمان تأدية دورها في العمل الوطني وذلك بإتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع احكام القضاء موضع التنفيذ .

واجتمع اساتذة القانون بكليات الحقوق بالجامعات المصرية في مؤتمر بنادي هيئة تدريس جامعة الاسكندرية في ١٩٨٩/٦/١٩ وتدارسوا البحوث المعدة حول موضوع امتناع مجلس الشعب عن تنفيذ الأحكام القضائية لما يتضمنه من اعتداء على استقلال القضاء وتهديد الكيان الدستوري والقضائي بالخطر الجسيم وهو ما يعتبر ـ حسبما جاء بكلمة رئيس المؤتمر ـ ظاهرة من شأنها بث روح الاستخفاف بالاحكام بينما المفروض أن تكون سلطات الدولة احرص من غيرها على سيادة القانون ، وطالب المؤتمر بدعوة المؤتمر العام لنوادي هيئات التدريس بالجامعات المصرية الى تبني موضوع تنفيذ الاحكام القضائية وعقد مؤتمر موسع بالقاهرة لمناقشة هذه الظاهرة .



بقلم الدكتور :

**محمد حلمي مراد**

وبالرغم من هذا الاجماع من جانب المتخصصين في الموضوع بالاضافة إلى رأى الاحزاب السياسية المعارضة ، فإن الرئيس حسني مبارك لم يستجب لهذا الرأى العام القوى ، وسارت الامور حتى الآن دون بادرة لتصويب هذا الوضع المختل بالرغم مما يكتنفه من مخاطر .

وهو ما يقدم الدليل على انحياز الرئيس مبارك للقرار الذي اتخذته الاغلبية المنتمية لحزبه بقيادة الدكتور المحجوب بالامتناع عن تنفيذ الاحكام القضائية الواجبة النفاذ ، ويؤكد اقتناعه بما سبق أن اعلنه نقلاً عن رئيس مجلس الشعب من أن المجلس سيد قراره ـ وهو قول خاطىء قانوناً لأن أعلى قرارات المجلس وهي القوانين تخضع لرقابة القضاء التي تمارسها المحكمة الدستورية العليا بحيث تستطيع أن تقضي بعدم دستوريتها ، فتفقد وجودها ويمتنع تنفيذها ـ فضلاً عن أن أى قرار يجب أن يكون في حدود الاختصاصات المنصوص عليها في الدستور وطبقاً لأحكامه ، فلا يمكن أن يصدر قرار من مجلس الشعب يكسب قرار وزير الداخلية باعلان نتيجة الانتخابية حصانة بحيث لايجوز للقضاء مراقبة شرعيته لأن تحصين القرارت الادارية يتعارض مع النص الصريح القاطع في الدستور .

## خطورة اغفال رد عدوان مجلس الشعب على القضاء :

على أن خطورة موقف الرئيس حسني مبارك من عدم حسم الصدام الذي وقع بعدوان مجلس الشعب على سلطة القضائية لاتقف عند حد انحياز الرئيس إلى جانب القرار الخاطىء لاغلبية المجلس التي تنتمي إلى الحزب الذي يرأسه ، وعدم الاعتداد بالرأى القانوني السليم الذي عبرت عنه جميع الفئات المعنية المتخصصة من قضاة ومحامين وأساتذة جامعات الذين لايعتبرون أصحاب المصلحة الشخصية في هذا النزاع كما هو الحال بالنسبة للاغلبية المصطنعة للحزب الحاكم ، بل أن الامر يتجاوز ذلك بكثير لانه سيعرض الدولة لانهيار دستوري ويصيب البلاد بالعقم والاضطراب .

ذلك أن الصدام الحادث من شأنه أن يجعل تشكيل مجلس الشعب مطعوناً في شرعيته وبالتالي يجعل القوانين التي تصدر عنه « معدومة » لا وجود لها في نظر القضاء لأنها صادرة عن مجلس باطل التشكيل شأنه في ذلك شأن أى مجموعة من الناس يجتمعون في ناد أو يجلسون على مقهى .. وهو وضع تختص أى محكمة عادية أن تتصدى له وأن تحكم باستبعاد تطبيق أى تشريع صادر عنه احتراماً لحجية الاحكام الصادرة عن قمة القضاء الاداري بمجلس الدولة دون حاجة إلى طعن بعدم الدستورية واحالته إلى المحكمة الدستورية العليا .

وإذا كان هذا الدفع بانعدام التشريعات الصادرة عن هذا المجلس الباطل لم يثر بعد امام المحاكم ، فإن السبب في ذلك هو وجود المحاكم في عطلة قضائية ، وعدم طرح دعاوى بعد ، تقتضي تطبيق قانون جديد صادر في فترة البطلان تنفيذاً للأحكام القضائية المهدرة .

بل أن كل ماسيصدر عن مجلس الشعب الحالي بتكوينه الباطل قضائياً سيكون بدوره معدوما يتعين على المحاكم الامتناع عن تطبيقه .. فهل هذا الوضع يليق بدولة متحضرة تحترم نفسها وتحرص على أن يسود النظام والاستقرار ربوع البلاد في ظلها ؟ ؟ .. وهل هذه الصورة تتفق مع المكانة التي نحرص على أن نحتلها بين الدول العربية والافريقية ؟

## واجب نواب المعارضة داخل مجلس الشعب :

ولعل مما يسر للرئيس مبارك اتخاذ هذا الموقف السلبي إزاء اعتداء مجلس الشعب على القضاء انحيازاً لرئيس المجلس المفتون بذاته ، الحريص على إظهار سلطانه ، الراغب في ابراز تأثيره على الرئيس ، غير المبالي برأى الشعب أو تقدير الناس ، هو موقف المعارضة داخل المجلس .. فقد استمرت تمارس عملها داخل مجلس الشعب بعد صدور القرار العدواني المعيب بالامتناع عن تنفيذ الاحكام القضائية بتصويب قرار وزير الداخلية باعلان نتيجة الانتخابات ـ وكأن شيئاً لم يحدث اكتفاء بانسحاب نواب حزب العمل من الجلسة التي عرض فيها الموضوع .

إنني لا اطالب نواب المعارضة بالاستقالة من مجلس الشعب الباطل التشكيل ، إذ ما أسهل على أية حكومة متبجحة من أن تجرى انتخابات تكميلية وتأتي بنواب جدد على مزاجها .. كما لا أطالب بالانسحاب بصفة مستمرة من حضور جلسات المجلس ، إذ أن رئيس المجلس سوف يكون أسعد الناس بهذا القرار الذي يعفيه من البحث عن الحيل والمناورات لاخماد صوت المعارضة وعدم تمكينها من اداء رسالتها .

ولكنني اطالب بان يمتنع نواب المعارضة عن المشاركة في المناقشات التي تدور في هذا المجلس الباطل التشكيل ، ولن يغير ذلك من نتيجتها ، فالاغلبية الحكومية المصطنعة على استعداد دائما لاجهاض كل اقتراح أو تعديل نافع تتقدم به المعارضة .. وعند التصويت يمتنع نواب المعارضة عن التصويت ، ويذكرون عند مطالبتهم بسبب الامتناع طبقاً لما تقضي به اللائحة الداخلية للمجلس ، يعلنون ان سبب الامتناع هو أن تشكيل المجلس باطل لعدم تنفيذ الاحكام القضائية وان كل مايصدر عنه باطل بل معدوم .. ويطلبون بتسجيل ذلك في مضبطة المجلس .. ويتكرر ذلك عند كل تصويت .

ولن يستطيع رئيس المجلس ـ رغم غطرسته وطجرمته ـ أن يعترض على هذا الموقف .. فنواب المعارضة هم الممثلون الحقيقيون للشعب نتيجة الاصوات الحرة الصحيحة التي اعطيت لقوائمهم ، ومن واجبهم أن يكونوا متواجدين في المجلس تنفيذاً للوكالة المعطاه لهم ، وانهم يؤدون رسالتهم بتسجيل الاعتراض على استمرار المجلس بتشكيله الباطل وعلى الاعتداء على السلطة القضائية واهدار حجية الأحكام لحمل الأغلبية المنحرفة على تصحيح موقفها والنأى بانفسهم عن المشاركة في الاثم الذي يرتكبونه .. وهو موقف برلماني جليل يسجل لهم في صفحات التاريخ .

وليدرك نواب المعارضة الذين يمكن أن يخرجوا من المجلس تنفيذاً للاحكام القضائية الصادرة أن هذا الموقف سوف يحسب لهم ويرفع من قدرهم الشعبي والسياسي مما يتيح لهم العودة مستقبلاً ، فضلاً عن أن هذا المجلس لن يكتب له البقاء لهذا السبب أو لغيره من الأسباب .. فإن هناك دعوى قضائية اخرى منظورة امام المحكمة الدستورية العليا ببطلان القانون الذي تم انتخاب مجلس الشعب الحالي على اساسه ، وقد جاء تقرير هيئة المفوضين بما يقرر عدم دستوريته .. فإن لم ينته هذا المجلس لبطلان تشكيله طبقاً للقرار وزير الداخلية الخاطىء ، فسوف ينتهي لسبب آخر وهو عدم دستورية قانون انتخابه .. ولن يصح إلا الصحيح وإن طال الزمن .. والله غالب على أمره .. ولكن حكامنا والمسئولين فينا لايعلمون .

# عبور الأزمات واجتياز الشدائد

بقلم : عبد المنعم سليم جبارة

مايجرى على الساحة العلمية من تطورات واحداث متلاحقة ، يدعو ملحا للتفكير في تامل وتدبر ، خصوصا انه يؤكد على معالم وحقائق كان كثير من الناس بالامس في شك منها او على خلاف حولها او في غفلة عنها ، فصاروا اليوم على يقين وهم يرونها واقعا تتناقله وسائل الاعلام على شتى اشكالها والوانها ، لتطوف بها عبر الكرة من اقصى الشمال لاقصى الجنوب ومن اقصى الشرق لاقصى الغرب

على سبيل المثال ظل كثيرون في شك ازاء ماقيل عن سياسة القمع التي اتبعها ستالين وهو يطبق النظرية ، حين قتل الملايين ، وشرد الملايين ، واعتقل وسجن الملايين .. فقد حجب بريق ورنين الدعاوى والشعارات الماركسية الرنانة ـ مثل حتمية طحن الثورات المضادة للتقدم والتطور ، وضرورة سحق المؤامرات الرجعية التي تسعى لتقويض الفردوس الماركسي ولزوم القضاء على التحركات المشبوهة ضد كفاح ونضال التدريب الثوريين الاطهار ـ حجب كل هذا اصوات العقلاء الذين حذروا من مخاطر سحق انسانية الانسان ، ومخاطر حرمانه من حريته وسلبه حقه في التعبير والعمل ، لان ذلك لايفرز الا مجتمعا سمته السلبية التامة ازاء قضايا بلده ومشاكل وطنه كما انه في النهاية يترك بصماته على جميع ساحات العمل والانتاج نكوصا .. وعلى حد قول جورباتشيف في البيروسترويكا فقدانا للشعور بالمسئولية ، مع عدم الشعور بالمشاركة

كما ضاعت وتلاشت وراء رنين وبريق الدعاوى الكاذبة ، انين المسحوقين وصيحات المظلومين ، واهات المعذبين المحرومين

واليوم وبعد مايزيد على السبعين عاما من التطبيق الماركسي ، وامام الجبال المتراكمة من المشاكل ، والسدود الهائلة من الازمات ، تبدو كل خطوات واجراءات وسياسات جورباتشيف وكانها تعلن ، ان حرمان الانسان في الاتحاد السوفيتي من حقوقه ، وتجريده من حرياته ، وترويعه وترهيبه انما هو ممكن الداء ، وموطن العلة ، وهو في حد ذاته جذور المشاكل والازمات

ومهما اختلفت الاقوال في جورباتشيف وسياسته ، ومهما تعددت الاراء حول اجراءاته وخطواته ، وسواء لجأ الرجل الى مالجأ اليه اليوم على حد قول فريق من الناس لاجتياز المرحلة وفقا للاسلوب الماركسي ومضيا على نهج كل النظم الديكتاتورية ، حين يحزبها الأمر ، وحين تعجز كل اسلحتها في البطش والقمع عن عبور خضم الازمات بل وتصبح مصدر تهديدها ، تكون المسارعة في رفع شعارات الحريات والديمقراطيات ، لامتصاص مراجل الغضب وتحريك الهمم ، وكسب التاييدات ، سواء لجأ الرجل الى مالجأ اليه على حد قول فريق آخر بعد دراسة للواقع والمواقع ، والحقائق والدلائل والعلاقات والمؤشرات ، وبعد غوص وراء الجذور ، واستعانة بجهاز من المفكرين للبحث والدراسة ، او كان ذلك شعورا من الرجل بخطورة الموقف ، وتحسبا منه لمهاوى الغد ، وهي وان كان قد افلت من مواجهتها ، فسابقوا بالتاجيل المصحوب بالقمع فان الدلائل تشكك اليوم في جدوى وامكانية التاجيل ، كما تشكك في اسلوب القمع سبيلا للنجاة او العبور .. فان هناك من الاجراءات والخطوات التي يعلن عنها كل يوم يؤكد تنمية القهر كاسلوب ، وتنمية التصفيات كوسيلة ، وانزال الاسلحة المشرعة كعلاقة على تحكيم العقل والمنطق .. فالرصاص يحصد الاف الصدور ، والمشانق تجتز الاف الرقاب ، والمنافي والسجون والمعتقلات ومعسكرات العمل تتسع للملايين .. ولكن هذا لايفرغ شحنات الغضب ، ولايحل مشاكل الاقتصاد المنهار ، ولايوقف تراجع الانتاج المتدهور .. كما انه لايحمي نظاما او سلطة الى مالانهاية .. بل سيقتلع يوما جذور هذا وجذور تلك .. وفي روسيا وبعد سبعين عاما ويزيد على الحكم الماركسي تقتلع جذور النظرية ، وتمرغ في الوحل انوف الاصنام وتهوى في التراب عشرات التماثيل .

واصدار جورباتشيف لنداء يناشد فيه العمال المضربين العودة الى العمل من اجل مصلحة الجميع ، ابلغ واعمق اثرا في الاستجابة والانتاج من الاف الرصاصات التي ترعب وترهب ، وقد يستجاب لها لوقت ، بعده تكون الانتكاسة والتراجع وعدم المبالاة مع التحلل من جميع المسئوليات بل وتمنى الضياع والنكبات

كان في مقدور جورباتشيف ان يجيش الجيوش للقضاء على اضراب للعمال في اقصى سيبريا ، او ان يجد الف بريافيي احمق يبعث باجهزته العميلة لتشتيت شمل العمال المتمردين المخربين ، او سحق العمال المتامرين .. ولكن سبعين عاما من القهر والكبت .. فيها من الدروس والعبر ، ومرير التجارب ، اضافة الى اسوأ النتائج .. مايدفع العقلاء لوقفة من وقفات التريث واعمال الفكر مع المراجعة واعادة النظر والدراسة .

وإقرار حق الاضراب في الاتحاد السوفيتي استجابة لمتطلبات الواقع ، او استجابة لصوت العقل ـ هو في حد ذاته يعني مواجهة للمشاكل والازمات من الاعماق ولعله كان هناك من الاصوات ما ارتفع محذرا او منذرا من شتى صفوف الفوضى والانقلاب والتفلت ، وهي ليست الا اصوات المنافقين والمنتفعين والمرتزقة والذين تعودوا العيش مرتزقين من اجواء الكبت والقهر ، كما تعودوا إن يمتعوا الانظار المريضة بمآسى المعذبين المحرومين والمطحونين غافلين في حمق عن الطوفان يهدد باجتياح الجميع وهلاك وطحن المنتفعين والمطبلين والمصفقين لسياسة القمع والقهر والارهاب .

وإذا كان ما يجرى في الاتحاد السوفيتي اليوم يشير الى رجوع واحد من أعتى نظم الحكم الديكتاتورية الى تحكيم العقل والمنطق في مواجهة ازمات افرزتها الديكتاتورية الى حد ادانة وشجب النظرية .. فان ما جرى ويجرى في الجزائر الشقيقة هو الاخر يؤكد على ان هناك اسلوبا اليوم في حل القضايا ومواجهة المشاكل الجزائرية ، تحى السلاح في مواجهة الداخل ، وركن الى العقل والحكمة بعيدا عن الحساسية والعصبية في علاج قضايا مهمة وخطيرة ومنها قضية العمل الاسلامي ..

لقد وافقت حكومة بن جديد على طلب تقدم به فصيل من فصائل العمل الاسلامي كي يمارس دورا على الساحة الجزائرية ... وافقت في غير تشنج ومن منطق العقل والحكمة والواقع الجزائري الذي يؤكد دور الاسلام والمسلمين في تاريخ الجزائر جهادا وعلما وحفاظا على الهوية ووحدة الارض والتراب في مواجهة مؤامرات الاستعمار الفرنسي خاصة والغربي عامة .. والامس القريب يشهد للبربر وقفة في المغرب حين حاولت فرنسا الغاء قوانين الشريعة الاسلامية في المعاملات الشخصية افسدت على فرنسا خططها واكدت جذور المغرب الاسلامية .

لم يرفع بن جديد اكلشيهات المنع والحرمان ، ولم تتستر حكومته خلف دعاوى الطائفية المزعومة ، ولم تتهم الناس باشعال الفتن ، ولم تسجل في الدستور بنود تصادر إرادة الناس تحت شعار منع الاحزاب الدينية ، وكان منطق حكومة الجزائر يقول : « لماذا تصدر الاحكام قبل ان نرى الاعمال .. ولماذا نحجر على العمل الاسلامي وقد حرم فرصته وحقوقه لقرون .. وهو وقت الشدائد والمحن والكروب ـ الصامد في مهب الرياح .. الثابت دون تبديل او تغيير او تفريط او متاجرة ..

إن خطوة الجزائر تبطل كل ما يتذرع به الآخرون من حجج واهية او يتسترون خلفه من أستار بالية ، او ما يزعمونه من مزاعم وافتراءات متهالكة متهافتة ..

إن الشعوب والنظم الحاكمة في العديد من البلدان وهي تودع القرن العشرين وتقف على اعتاب القرن الواحد والعشرين .. تؤكد اليوم على حق الانسان في الحرية .. وضرورة تحطيم القيود والموانع ليمارس الانسان دوره ويحقق من خلال العمل وبذل الجهد والعرق ما يواجه الحاجة بل ويفيض عن الحاجة ..

وإذا كانت الاحداث المتتابعة والتطورات المتلاحقة على العديد من الساحات اليوم اكدت وتؤكد على سقوط كل اسلحة القهر والقشر فانها ايضا اكدت زيف كل شعار يحاول ان يتوارى خلفه فريق من الناس وهم يهضمون الناس او يسلبونهم حقوقهم التي فطرهم الله عليها ، ومن ثم فشعار الشرعية كستار لممارسات تنتهك حقوق الاخرين ، هو مثل شعار الوطنية كستار تكال من خلفه الاتهامات للآخرين .. لا يعدو الثوب الفاضح البالي .. يحجب سوءة ولا يوارى عورة .. وما اكثر واقبح واسوأ عورات وسوات القهر والاستبداد .

فالشرعية أن ينال كل حقه ، وأن نحتكم الى صوت العقل والمنطق في كل امورنا ، وأن نحسن الظن بكل الاراء والاطراف .. وان نفسح الساحة ـ ساحة العمل امام الجميع ليبقى العمل هو الحكم والفيصل كما أن الوطنية هي ان نرى مصر بمنظار كل المصريين .. لا من خلال منظار زيد او عمر .

---

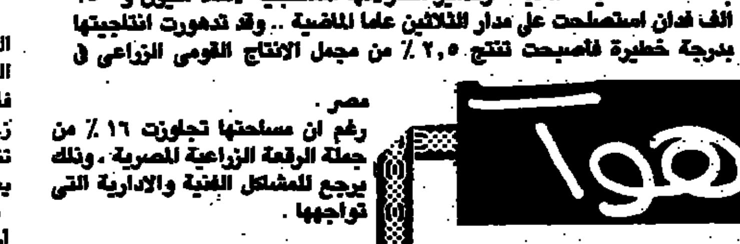
أخبار ممنوعة • أخبار ممنوعة • أخبار ممنوعة • أخبار ممنوعة

# ٥ مليار وربع مليار منين ؟ !

تواجه الدولة عجزا شديدا في تدبير ٥ مليارات و٢٥٠ مليون جنيه من الاستثمارات يهدد بنسف جهود وزارة الزراعة لاستصلاح ٧٥٠ الف فدان مدرجه بالخطة الخمسية الحالية ، وتدمير محاولاتها المستقبلية لانقاذ مليون و ٢٥٠ الف فدان استصلحت على مدار الثلاثين عاما الماضية .. وقد تدهورت انتاجيتها بدرجة خطيرة فاصبحت تنتج ٢,٥ ٪ من مجمل الانتاج القومي الزراعي في مصر .

رغم ان مساحتها تجاوزت ١٦ ٪ من جملة الرقعة الزراعية المصرية ، وذلك يرجع للمشاكل الفنية والادارية التي تواجهها .

كشفت ذلك تقارير سرية رفعتها الجهات المختصة بوزارة الزراعة لمجلس الوزراء ، وطرحت فيها تخلي الدولة عن مسئولية استصلاح الاراضي والاستعانة بشركات استثمارية من القطاع الخاص تتولى استصلاحها ، مع وضع برنامج عاجل لانقاذ الاراضي المستصلحة من تدهور انتاجيتها ، او طرح المساحات التي يملكها القطاع العام منها للبيع .





### مهرجانات اكتوبر

● في ذكرى السادس من اكتوبر تبارت الوزارات في الاحتفال به فاعدت وزارة الدفاع بانوراما اكتوبر وقدمت وزارة الثقافة العرض الدرامي( عودة الارض ) وقدمت وزارة الاعلام( افراح النصر ) وتنافس الجميع في الانفاق الا ان الجميع ايضا فشلوا في العثور على روح اكتوبر التي كانوا يبحثون عنها .

### اسد على الشعب

● اشاد الاستاذ موسى صبري بسياسة رومانيا في تسديد القروض وبمشروع حكومتها الذي تقدمت به إلى البرلمان لمنع الاقتراض من الخارج كما اشاد بالشعب الروماني الذي شد الاحزمة على البطون ورشد من استهلاك الطاقة ثم طالب الشعب المصري ان يكف عن الشكوى في حالة ارتفاع سعر الخيار وان يكف عن الصراخ عندما يختفي الزيت .. وانتهى العمود دون أن يوجه اى لوم او حتى اى نصح للحكومة ومن هذا يتضح ان الاستاذ موسى صبري اسد على الشعب ومع الحكومة مسالم .

### امر عجب

عندما يلتقي احد قيادات الحزب الوطني في احدى اشارات المرور بأية شخصية هلامية تتصدر اخبار هذا اللقاء نشرات الاخبار والصفحات الاولى من الصحف الحكومية .. وعندما يلتقي بعض الرموز الاسلامية وقيادات المعارضة بالشيخ راشد الغنوشي الداعية الاسلامي والسياسي التونسي البارز فلا تنشر الصحف الحكومية وهذه امور تعودنا عليها .. ولكن عندما يلتقي الشيخ راشد ببعض قيادات الحزب يتكتم عن هذه اللقاءات فهذا امر عجيب .. وعندما يتم ترحيل الشيخ عنوة قبل موعد سفره ويكلف احدهم بتبرير ذلك فهذا امر عجب من سمير رجب . !

### إلى من كلفوه بالرد

● في عموده بجريدة الجمهورية .. الصد في دكانته او اجزخانته التي يوزع فيها كبسولاته السامة حاول ان ينال من الدكتور حلمي مراد مستخدما بعض الجرعات السامة .. ترد عليه بنفس الفاتله .. بل من سخريات القدر ان جعلت احد المخبرين .... الصحفيين يقفز ليعتلي إحدى المؤسسات الصحفية في غفلة من الزمان .

### بيرميات

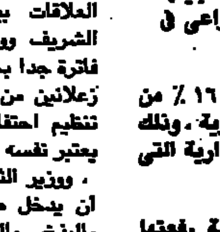
### صحف بالكيلو

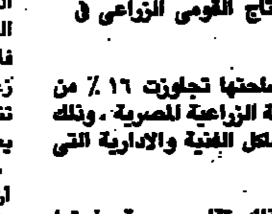
● يبدو ان الحزب الوطني إكتفي بما لديه من صحف حكومية فقرر تحويل جريدته( مايو ) الى جريدة اجتماعية ففي عدد اخير لها خصصت صفحة للسياحة وصفحتين للرياضة وصفحة للحوادث واخرى للمراة وصفحة للفنون وخصصت الصفحة الاخيرة للاخبار العالمية البعيدة عن السياسة وملأت الصفحات الباقية بالاعلانات( واحد وعشرون إعلانا رغم ان الجريدة لا تقرا ) استعوضت الله في العشرين قرشا ووضعت الجريدة في مكان امين انتظارا لبيعها بالكيلو جرام حتى اعوض جزءا من خسارتي .

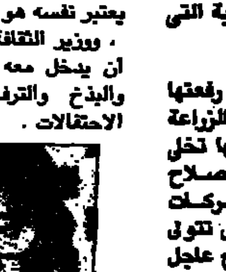
د. مجدى قرقر

## الــوزراء زعلانين ليه ؟ !

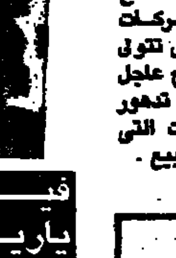
« أخبار ممنوعة » لاحظت ان العلاقات بين وزير الاعلام صفوت الشريف ووزير الثقافة فاروق حسني فاترة جدا بحثنا عن السبب فعرفنا انهم زعلانين من بعض بسبب التنافس على تنظيم احتفالات اكتوبر ، عمنا صفوت يعتبر نفسه هو الاصل في هذا الموضوع ، ووزير الثقافة طارىء غريب لا يجوز ان يدخل معه في سباق حول الانفاق والبذخ والترف الذي شهدته هذه الاحتفالات .







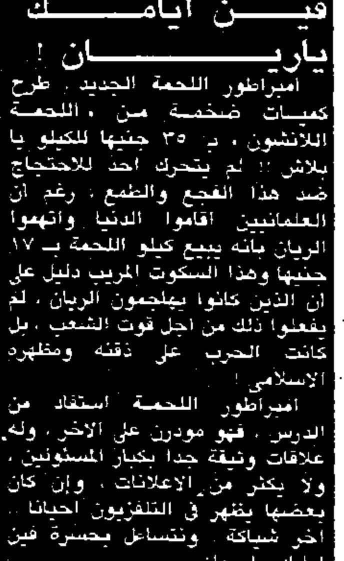
صفوت الشريف



## فين ايامك يا ريان !

امبراطور اللحمة الجديد ، طرح كميات ضخمة من ، اللحمة اللانشون ، بـ ٣٥ جنيها للكيلو يا بلاش !! لم يتحرك احد للاحتجاج ضد هذا الفجع والطمع ، رغم ان العلمانيين اقاموا الدنيا واتهموا الريان بانه يبيع كيلو اللحمة بـ ١٧ جنيها وهذا السكوت المريب دليل على ان الذين كانوا يهاجمون الريان ، لم يفعلوا ذلك من اجل قوت الشعب ، بل كانت الحرب على ذقنه ومظهره الاسلامي !

امبراطور اللحمة استفاد من الدرس ، فهو مودرن على الاخر ، وله علاقات وثيقة جدا بكبار المسئولين ، ولا يكثر من الاعلانات ، وإن كان بعضها يظهر في التلفزيون احيانا .. اخر شياكة .. ونتساءل بحسرة فين ايامك يا ريان .













الغنوشي

## يا شيخ غنوشي اتهم فعلا عصابة

فضيحة طرد الشيخ راشد الغنوشي ، الداعية الاسلامي الكبير من مصر ، لها حكايات واسرار مازالت تتكشف كل يوم .. اخر حكاية سمعتها « اخبار ممنوعة » ، انه عندما داهم ضباط مباحث أمن الدولة حجرته في الفندق الذي ينزل به ، ظنهم الشيخ في البداية عصابة ، استأجرها أعداؤه ، لخطفه والتخلص منه بعيدا عن تونس ، خاصة وأن كل الذين داهموا حجرته يرتدون ملابس مدنية ويصعوبة اقنع الضباط الشيخ انهم يعملون في مباحث أمن الدولة ، وهددوه باستخدام اساليب العصابات ، اذا لم يذهب معهم طواعية . ونحن نقول ، للداعية الكبير لم تخطىء كثيرا .. انهم فعلا عصابة ، ولكنها موجودة في لاظوغلي .

## تعليمات سرية لانقاذ السياحة

بعد كثرة شكاوى السائحين والركاب ، وسقوط بعض الفنانين الذي عثر معهم على بعض العملات الاجنبية اثناء سفرهم الى الخارج من مطار القاهرة صدرت تعليمات ( سرية ) بالسماح للسائحين بالخروج بما يتراوح بين ٣ و ٥ الاف دولار دون اثباتهم على جواز السفر وكانت شرطة المطار تقوم بضبط كل مسافر يعثر معه على عملات اكثر من ٨٠٠ دولار .. بتهمة التهريب ، اذا كان المبلغ غير مثبت على جواز السفر ، او محول من احد البنوك التي للمسافر حساب حر بالنقد الاجنبي . مما أدى الى ثورة الكثير من السياح على هذا القانون الغريب وقسمهم الا يحضروا ثانية الى مصر التي تجعلهم مهربين رغم انفهم !!

## .. ولا يهمنا !!

« اخبار ممنوعة » شاهدت شرير مباحث الجيزة ، المقدم هاني عويضة ، وهو يتوعد « اخبار ممنوعة » بالويل والثبور وعظائم الامور والسبب في ذلك اننا فضحناه في الاسبوع الماضي .

وكشفنا اسمه الحركي ـ خالد مراد ـ الذي يستخدمه ، لاخفاء شخصيته وهو يرتكب جرائمه .

قال الضابط البلطجي في معرض تهديده لنا ، ان الصحفي الذي كتب هذا الكلام ، سيقع في يديه شخصيا في اقرب وقت ، وانه سيقوم بتمزيقه اربا! بالاصالة عن نفسه ، ونيابة عن كل زملائه المتغاظين من « اخبار ممنوعة » !! ونؤكد لمن يهمه الأمر ، اننا لا نأبه للتهديدات البلطجة والفتوات من ضباط المباحث او غيرهم .. وموتوا بغيظكم !! لتهديدات .

## أخبار ممنوعة

## بذاءات لاينفذ توجيهات الرئيس

اتفق كل من الرئيسان مبارك والقذافي على استخدام البطاقة الشخصية او العائلية كوثيقة سفر بين البلدين ، واصدر مبارك توجيهاته لوزير الداخلية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار

ولكن « أخبار ممنوعة » لاحظت انه حتى الان لم تحدث اى حالة للسفر الى ليبيا من مطار القاهرة بالبطاقة الشخصية ، وذلك بسبب مماطلة زكي بذاءات شرير مصر فهو غير متحمس للاتفاقات التي تمت بين مصر وليبيا مؤخرا

## حملة بين ... !

[illegible]

## لطمة جديدة من لجنة الحريات الى وزارة الداخلية

لجنة الحريات في نقابة الصحفيين اصدرت بيانا شديد اللهجة ادانت فيه كل الممارسات الاخيرة لشرير مصر زكي بذاءات ، وفي مقدمتها طرد الداعية الاسلامي الكبير الشيخ راشد الغنوشي ، واقتحام منزل قاض ، والقبض على ابنه البرىء ، ومنع اقامة ندوة بالقوة في نقابة المهندسين الجدير بالذكر ان باشا لاظوغلي هدد اكثر من مرة بالتنكيل برئيس اللجنة الزميل محمد عبد القدوس واعضائها النشطين ، اذا لم تتوقف عن مشاغباتها ، وتسمع الكلام ، وتمشي بجانب الحائط .

## تصدع مباني مصنع تكرير البترول باسيوط

لم تكد تمضي سنة وبعض السنة على إنشاء معمل تكرير البترول في اسيوط ومدينته السكنية للعاملين فيه التي علت الطنطنة الاعلامية حول رونقها وفخامتها حتى ظهرت شروخ في مبانيها وتصدعات في اعمدتها المسلحة مما اضطر الشركة لاخلاء بعضها من سكانها حفاظاً على ارواحهم ، وطالبت شركة بتروجيت التي اقامتها بسرعة مواجهة الموقف ومعالجة اوجه الخلل التي ظهرت .

ويخشى وقوع هذا التصدع في ابراج المصنع نفسه مما يهدد حياة العاملين فيه ويعرض معداته للخطر .. فهل اتخذت الوسائل الكفيلة بدرء هذه الأخطار قبل وقوعها ؟

وهل ابلغ وزير البترول عن ذلك الجهات القضائية التي تجري تحقيقاً في تجاوزات ومخالفات اخرى مع رئيس شركة بتروجيت ام لايزال يتستر عليه ؟ !

## رئيس الوكالة : أنا مسنود !

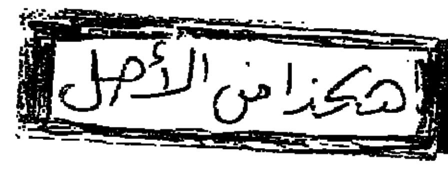
رئيس وكالة انباء الشرق الاوسط ، نكل بكل وعوده التي قطعها على نفسه امام نقابة الصحفيين بتحسين الاوضاع في العزبة التي يديرها ، وإزالة الظلم عن العاملين ، بها ناظر العزبة يردد أنا مسنود من فوق ، ولا تستطيع قوة صحفية ان تجبرني ان افعل مالا اريده ، ولو كانت نقابة الصحفيين ذاتها من المنتظر ان يناقش مجلس النقابة في اجتماعه هذا الاسبوع اتخاذ موقف رادع من رئيس الوكالة .

## فراخ ابن وزير !

ضبطت مباحث التموين باحدى محافظات الدلتا ثلاث عربات محملة بالدواجن المجمدة على طريق القاهرة اسكندرية الزراعي .. بمراجعة الدواجن والكشف عليها اتضح انها غير صالحة للاستخدام الآدمي ، وتم استيرادها لتسويقها بمصر .. الضابط الذي اكتشف الواقعة اكتشف ايضا انها تخص نجل احد الوزراء ، فبادر بالاتصال بالداخلية فجاءه الرد من وزيرها بان يترك العربات لانها تخص احد اولاد الذوات ، ولايجوز مصادرتها حتى ولو اكل ولاد الايه الفراخ الفاسدة!

## كلاكيت توفيق عبد الحي : مافيا الاغذية الفاسدة بوزارة التموين

[illegible]



# لماذا انسحب عميد الآثار يا وزير الثقافة ؟

## الى متى يعبث بالقانون والأثر والبشر ؟

فكر

### عشـــرة اسئـــلة

الفنان والعالم ابقى في وجدان الشعب المصرى وفي تاريخه من أى منصب حتى ولو كان صاحبه كفئا له .

وذلك لان العالم عطاء . والفنان موهبة من السماء ليس لاحد عنده من نعمة تجزى .. وهما معا تاريخ طويل في الحياة . وبعد الحياة . بينما يصف اديبنا العنب الروح عبدالعزيز البشرى حياة وزير في سطر بقوله :

جعلوه وزيرا فانجعل . ثم حطوه على الكرسى فانحط . ثم شالوه فانشال

- وان كنت اسجل من وجهة نظرى . ان تاريخنا حافل بوزراء عظام والى اليوم ولكن لكل قاعدة شواذ .

ولهذا عندما ينسحب عميد الاثار ويبقى وزير الثقافة . فالامر ظاهرة غير صحية في بلدنا الذى يغالى بالفن والعلم على مسيرة تاريخه كله .

هيئة الاثار بها لجنتان علميتان :

اللجنة الدائمة للاثار المصرية

اللجنة الدائمة للاثار الاسلامية والقبطية .

وكل لجنة منهما . صاحبة القرار في الموضوعات المتعلقة بها .

ولكن الوزير اذا لم يوافق القرار هواه فانه يستدعى اللجنة الى مكتبه ويحملها حملا على الموافقة زاعما انه (قرار سيادى رئيسى) !

فعل هذا مع اللجنة الدائمة للاثار الاسلامية ليلوى ذراعها حتى تنصاع له . وتوافق على ابلحة قلعة صلاح الدين للايطاليين .

وفعل هذا مع اللجنة الدائمة للاثار المصرية لاستباحة هضبة الاهرام بمشروع البوتيكات والمدرجات .

وعندما راى الدكتور على رضوان عميد كلية الآثار وعضو اللجنة وعضو مجلس ادارة الهيئة . تسلط الوزير على المختصين واصحاب القرار . انسحب بعد مشادة سخر فيها وزير (الثقافة) من العلم والضمير العلمى . بالتسلحة من يده .

الجلسة مسجلة بالصوت ايضا .

نطالب وزير الثقافة بنشر محضر جلسة مجلس الادارة بتاريخ ٨٩/٩/١٢ .

القضية

لماذا يشتغل وزير الثقافة بالمشروعات التجارية وماسر اللهفة المحمومة على تنفيذها رغم انف اللجان العلمية وهو مالايملكه . استحالة ان نقبله .

ان يصل ادراك وزير الثقافة الى بناء بوتيكات في هضبة الاهرام . كارثة تنذر بالانهيار والانفجار . معا .

بقلم :

د . نعمات احمد فؤاد

لقد لجا الوزير اخيرا الى تكوين لجنة من الباطن سماها اللجنة الفنية تكون في نظره بديلا للجنة الدائمة فيعرض عليها المشروع المشبوه غير مدرك انه لايملك ان يسلب اللجنة حقها الذى نص عليه القانون ١١٧ لسنة ٨٣ وهو ان اى مشروع لاتوافق عليه اللجنة . باطل وتنفيذه من المحال .

الوزير لايملك ايضا . اسقاط تقرير اللجنة المشكلة من اربع وزارات بعد دراسة ثلاثة شهور .

الوزير لايملك ان يتصرف في الآثار بقرار فردى لانها تراث امة ومال امة وليست ملكا خاصا ..

ولكن . ما السر الذى يجعل وزيرا يتلهف على المشروع ويتحايل على تنفيذه بوسائل غير كريمة وغير قانونية .. لمصلحته ؟ ما السر ؟

بالطبع ليس تقربا إلى الله ومرضاة له ولكن ماساة وطن مثخن بالجراح .

لقد رفضنا منذ سنوات ونحن في اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية . نناقش موضوع (قبة الامام الحسين) ومشروع السيد عثمان احمد عثمان . رفضنا ان يتدخل الوزير بالتليفون فالزمه الدكتور احمد قدرى . مكتبه وكتبت ولم ابرح مكانى في الجلسة . برقيات رفض في الحال الى رئيس الجمهورية والى رئيس الحكومة والى رئيس مجلس الشعب ولم يلبث الاعضاء ان وقعوها معى . وناقش النائبان الكبيران الاستاذ ممتاز نصار والمهندس ابراهيم شكرى المشروع في مجلس الشعب . واحبط المشروع بعد معركة ملتهبة في هذه الجريدة التى فتحت لى صفحاتها .

ومايتهددنا اليوم مشروع اشد بشاعة وجرما .

مايفعله وزير (الثقافة) بشكل مكشوف مثير يرتسم علامات استفهام كثيرة تطلب الجواب .

● مشروع مدرجات وبوتيكات في هضبة الاهرام

● مشروع باب العزب والايطاليين

● مشروع ابلحة الآثار .. ابلحة الكرنك والدير البحرى والمزارات الإسلامية للحفلات السياحية

● اتفاقه مع رجل تشهيلات امريكى على انقاذ الآثار !! بجمع الاموال .. وعندما سئل (هذا المنقذ) عن علاقته بالآثار قال انه رجل اعمال ويهوى جمع الآثار . واضافت الصحف انه بارع في جمع المال من اجل الحملات وانه هو الذى قام بجمع المال من اجل حملة الدعاية لريجان في الانتخابات .. انعم واكرم

وهى . كما نرى مؤهلات اعلامية واعلانية وليست ثقافية وعلمية . ان الآثار تاريخ وقيمة وايمان وعرض .. وهى معان اكبر كثيرا من المغامرين والتجار والشطار وجامعى التحف .

### ضعف الطالب والمطلوب .

اما كان الاقيم ان يتفق وزير (الثقافة) مع الجامعات الكبرى العالمية والعلم المصريات . وعلماء المصريات على وضع مشروع انقاذ الآثار المصرية باعتبارها تجاوزت حدود الاقليمية الى افق العالمية لتكون فخر الانسان في كل مكان ؟

ثم كيف يتصرف وزير الثقافة كان المنصب . سجل تجارى يبيح له ان يتصرف في آثار مصر تصرفا مفتوحا .. ان هذا المنصب لو يعرف . يفرض عليه ان يزن كل كلمة .. كل حركة .. بميزان دقيق حساس .. فانقاذ الآثار يجب ان يدرس في مصر اولا على مستوى الجامعات والهيئات العلمية ثم تخرج الفكرة عليها بصمة امة لاطموحات مظهرية او اعلامية .

انقذونا من خواجات الانتخابات ووزراء المدرجات والمشروعات التجارية .

ليس بهذا الأسلوب الفقير في كل شيء . يتعامل وزير الثقافة مع تاريخ امة .

علامات استفهام كثيرة فالبيان الذى اعده مكتب الوزير له ونشر بالاهرام في ١٠/١٦ يشوبه :

● انتقاص الحقيقة عمدا بل مجانبتها والامثلة عديدة .

ملزعم البيان انه قام بترميمه لم يحدث فلم يرمم (ابوالهول) الذى بدأ الوزير . عهده . بالانتفاضة من اجل (ابوالهول) ليطيح برئيس هيئة الآثار لانه صعب المراس لايسهل لوى ذراعه . والوزير داخل على كنز - بخاصة في بداية عهده بالمنصب الاسطورى قياسيا والذى قويل برفض المثقفين واستنكارهم .

- لم يرمم معبد الاقصر كما زعم البيان

- لم ترمم مقبرة سيتى الاول

- لم يرمم الوزير معبد الكرنك بل شبت بالمعبد الكبير حريق تكتم الوزير . خبره

- لم ينشىء الوزير متحف النوبة كما زعم

- لم ينشىء الوزير متاحف اقليمية وفرعية

- لم يفعل شيئا في المتحف المصرى

اما الآثار الإسلامية التى زعم كاتب البين ايا كان . ترميمها فالحقيقة مختلفة تماما عما قال .

● سبيل ام عباس رممه الدكتور احمد قدرى

● لم يرمم المساجد المذكورة في بيانه .. اما منزل زينب خاتون ومدرسة الناصر محمد بن قلاوون ومجموعة السلطان البيان فالترميم فيها تقوم به هيئات وبعثات اجنبية على نفقتها ومنذ سنوات قبل مقدمه بعيد .

اما قلعة القصير بالبحر الاحمر فان الترميم الذى تم فيها في عهد الوزير . شيء قميء سيزال ويعاد من جديد . وهنا نطالب بنشر تقرير اللجنة التى عاينت قلعة القصير .

لنا اسئلة :

● السؤال الاول :

ذكر البيان الوزارى ايا كان كاتبه ايرادات الآثار ولم يذكر عمدا . المصروفات والف باء الحسابات ان تذكر الايرادات والمصروفات معا . وهنا نسأله .

- ماذا وصل مصر من هذه الايرادات ؟ على التحديد .

- ما الذى انفق في الفنادق ذات الخمس نجوم على التحديد ؟

- ما الذى انفق بدلات سفر على التحديد ؟

- ما الذى انفق على كتاب الوزراء على التحديد ؟

- ان كان هناك ترميم كما يزعم البيان فما الذى انفق عليه . على التحديد ؟

لانريد التعويم والتعتيم والمزاعم .

● السؤال الثانى :

معرض اليابان .. هل تعاقد الوزير مع الحكومة اليابانية .

هل تعاقد الوزير مع جامعة يابانية ؟

هل تعاقد الوزير مع معهد علمى يابانى ؟

الذى حدث ان الوزير تعاقد مع شركة يابانية !! كيف يحدث هذا ؟ نريد التحقيق ؟

ان تكون الآثار . صفقة لشركة اجنبية ! موقف للحساب العسير .

● السؤال الثالث :

الآثار التى عادت من امريكا رفض معاونو الوزير ان يقدموا عنها تقريرا ؟ لماذا ؟

طلبت الدكتورة فايزه هيكل عضو مجلس ادارة هيئة الآثار والمتحف التحقيق فيما تلف وتحطم من هذه الآثار فلم تظفر بجواب .

والان نسال الوزير :

كم قطعة اتلفت ؟

كم قطعة تحطمت ؟

لماذا يتكتم الحقائق ويخفيها ثم يزعم غير الحقيقة !!

● السؤال الرابع :

لماذا رفضت شركات التامين دفع التعويض ؟

لماذا لم تبلغ شركات التامين بالتلف قبل عودة الآثار حتى تتحدد المسئولية ؟

● السؤال الخامس :

ماهى ميزانية صندوق تمويل الآثار بالتحديد ؟

ولماذا فتح الوزير صندوق الآثار ؟ وكم اخذ منه للصرف على مشروعاته الاخرى ؟ واصطنع حكاية صندوق الثقافة ؟

● السؤال السادس :

لماذا انسحب عميد كلية الآثار من جلسة ٨٩/٩/١٢ احتجاجا على الوزير ؟

نريد نشر مضبطة هذه الجلسة .

● السؤال السابع :

هل يملك الوزير فتح الآثار للشركات السياحية ليجعل منها مطاعم ومراقص ؟ وهو المشروع الاخر . له ؟ الم يسمع بحرم الاثر وحرمة الاثر !

● السؤال الثامن :

كيف ينشر الوزير بيانات غير جديدة . فقد كتبت مايعلمه الخاص والعام على مستوى العالم كله عن هضبة الاهرام وسافرت وراء قضيتها الى باريس . والغى المشروع في مايو سنة ١٩٧٨ . ولكن الوزير حين سئل عن هذا التاريخ . قال : انه لايعرف بشيئا عن مشروع هونج كونج مع انه الان يكون ثالوثا مع اصحابه . الوزير لايعرف شيئا عن هضبة الاهرام وهذا لايستغرب منه .

وفي ٧٩/٧/٢٩ و ٧٩/٧/٣٠ بدات حملتى في الاهرام من اجل الآثار الاسلامية من ناحية . واعتراضا على سفر الآثار من ناحية اخرى .

وفي يوليو سنة ١٩٨٠ كتبت مطالبة بازالة التشليهات والخيام المصرية من الهضبة .. وهنا اذكر واسجل ان رئيس الجمهورية الرئيس حسنى مبارك امر في ذلك الحين بازالة استراحة الرياسة . فعملت القوة عملها ولم يستثن احد .

كما كتبت مقال العدد في مجلة الاهرام الاقتصادى العدد ٦٢١ الصادر في ١٩٨٠/١٢/٨ .

وقبل هذا كتبت في الاهرام في ١٩٨٠/٤/١٧ عن (جريمة سفر الآثار) عندما كسر تمثال « سيركيت » في المانيا . وكتبت في ١٩٨٠/٤/٢٣ . وفي مايو سنة ١٩٨٠ .

ثم كتبت في المصور في الاعداد الصادرة في ٨٧/٦/١٠ وفي ٨٧/٦/١٧ وفي ٨٧/٦/٢٤ على التوالى .

وقدمت اثناء هذا استجوابات في مجلس الشعب واتخذت قرارات ثم بدات حركة ترميم واصلاح سنة ١٩٨٣ على يد الدكتور احمد قدرى .

حدث هذا كله والوزير لايتعلم .

وهب انك لاتتعلم . الم يعلم ايضا الذى سطر المقال بحكم وظيفته .

الوزير لايعرف قضية هضبة الاهرام .. صحيح ان الوزير كان في ايطاليا في ذلك الوقت . ولكن المصرى الصادق يعيش قضايا مصر في البعد اكثر . ولكن الوزير في ذلك الوقت كان مشغولا بامور اخرى .

● السؤال التاسع :

نريد ان يرد الوزير على نظرية (الاحلال) التى ابتكرها مقابل مايبتكره الفنانون الاخرون من روائع الفن .

النظرية تقول : اذا ضاعت قطعة فالوزير هنا لايزعج المجرم ولايزعج شركات التامين .. انه يضع قطعة اخرى محلها !!

مرحى ... مرحى ..

يذكر الوزير ان المعارض بدات سنة ١٩٦٢

اولا : كان هناك سبب كبير وهو انقاذ معبد (ابوسمبل)

ثانيا : كان يسافر مع المعرض الدكتور احمد فخرى العالم الاثرى الجليل بكل ثقله العلمى . واجهة مشرقة لمصر وللآثار وعلى مستوى العالم .

حتى مع وجود السبب الخسائر وهو انقاذ معبد (ابوسمبل) لم يلف المعرض خمس عشرة مدينة في سنة ونصف وتلك الآثار وتربط خمس عشرة مرة وتتغير عليها الاجواء في ايام واسابيع . وهو ما اتفق عليه مع الشركة اليابانية .. ثم خفض عدد البلاد بعد مقالى الاول بالاهرام وكان هذا هو الحل !!

ويتساءل الوزير : هل هناك دولة ترضى بالنماذج ؟

وطبعا لم يرد على نقطة الدعاية بالافلام التسجيلية والمحاضرات العلمية . لان الرد صعب لاسيما وقد درج على الرد على شيء واخفاء اشياء .

اقول للوزير ان مصر حين ارادت الاحتفال بمرور مائة وخمسين عاما على اكتشاف حجر رشيد . رفضت انجلترا ان تعيره مصر . صاحبة الحجر . مدة الاحتفال فقط وارسلت الينا « نموذجا » من حجر رشيد .

رفضت المانيا ان تعيرنا راس نفرتيتى مقابل المعرض المصرى في المانيا . وسحب لهذا السبب رئيس هيئة الآثار الدكتور محمد عبدالقادر صاحب الفكرة .

وانى اسال الوزير :

● السؤال العاشر :

ماهى الدولة التى تتجول باثارها ؟

- هل تتجول امريكا حتى بسفينة فضاء قديمة استحدث العلم خيرا منها ؟

هل تتجول امريكا بمذخور متاحفها مع الفارق . ان متاحف امريكا « ومقتنيات » ليست منها ولكن متاحف مصر تراثها وعمرها على الزمان .

هل تتجول ايطاليا العزيزة بتماثيل مايكل انجلو . او لوحات « ليوناردو دافنشى » . .

ماهى الدولة التى تتعاقد مع « شركة » للتجول بالآثار كما يفعل وزير الثقافة .

ماهى الدولة التى لاتعرف عدد تذاكر المعرض . وتحاسب على نسبة عائلة منها ؟

ماهى الدولة التى تعرض اثارها مجانا كالاختراع الجديد للوزير .

وهنا اصل الى نقطة الآثار والبلاد العربية .

الوزير الان يرسل الآثار مجانا للبحرين ! وسائر البلاد العربية .

والبلاد العربية رايها في الآثار معروف .

والبلاد العربية لم تطلب من الوزير اثارا ؟ ولم تستحلفه بكل عزيز وغال .

والبلاد العربية لاتبنى سياستها معنا على الآثار

والبلاد العربية تدين لمصر بالزعامة .. دون ان تطلبها . قبل ان يولد وزير الثقافة .

كانت البلاد العربية تدين لازهرها في الشرق . ولجامعتها الام في الغرب .

كانت البلاد العربية تحتفل بالكتاب المصرى والفيلم المصرى والغناء المصرى من تلقاء نفسها .

على ان ماتريده مصر . لايعدو الاخاء مع بلاد الدنيا .. وفي مقدمتها بالطبع . البلاد العربية . والبلاد الاسلامية . وهواسلوب بل علم كبير تدرسه كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والوزير ليس من خريجيها .

وبالطبع ليس من خريجى الآداب ودارسى التاريخ .

وليس من خريجى كلية الآثار ودارسى معنى الاثر . وما يمثله الاثر ومايمثله عدد السنين من عمر امة .. على ان هذه المعانى يعرفها المصرى العادى بالوراثة الحضارية فيه بل خريج اى كلية من الكليات فان المعرفة لاتتفاضل .

ولكن غياب هذا المعنى هو سر نكبة وزارة الثقافة .

الحل : ومن هنا نطلب الى رئيس الجمهورية ان يلبى رجاء التراث المصرى الذى يتمثل في .

انشاء مجلس اعلى للاثار له شخصية اعتبارية يتبع رئاسة الجمهورية من :

● رؤساء الجامعات

● رئيس الحكومة

● رئيس مجلس الشعب

● رئيس مجلس الشورى

● رئيس المجالس القومية

● عميد كلية الآثار

● عدد من الشخصيات العامة الذين لم يرق الشك اليهم يوما .. وهذا المجلس لاسلطان لوزير الثقافة عليه تحت اى اسم من الاسماء . فاجتماع هؤلاء في صعيد واحد ضمان للاتزان والموضوعية العلمية . ووطنية القرار وسلامة القرار .

وهنا يتوقف نزيف الآثار . ونزيف القلب المصرى معها .

وهنا تصبح الآثار قيمة عليا ونفيسة وليست صفقات واسعار وتزهات ومدرجات وبوتيكات وخبير انتخابات امريكى ينقذها ! وشركة يابانية يتعاقد معها .

ان ما يحدث من وزير الثقافة اليوم . قضية للمحاكمة . وانها مسئولية النظام كاملا .

قد نقبل كما كتبت للسادات يوما وحمل الخطاب اليه المهندس سيد مرعى . قد نقبل ان ناكل رغيف العيش مخلوطا بالتراب . ومغموسا في العلقم . ولكننا لن نقبل ان يكون تراثنا موضوعا للبيع . او التجارة . او الاهداء .

وازيد اليوم بمناسبة وزير الثقافة .. لن نقبل العبث بالقوانين والاثر والبشر .

---

# الإسلام .. وتلبية شروط المواجهة

بقلم

منير شفيق

اذا كانت العملية التاريخية التى تواجه الامة تحمل في طياتها اختلالا كبيرا في ميزان القوى بينها وبين اعدائها الخارجين . او بينها وبين تحقيق اهدافها . الامر الذى يدفع الكثيرين من أهل التغريب الى اليأس . وبعضهم الى الاستسلام او إلى المساومات على الحقوق مادامت مواقفهم ترتكز اساسا على حساب موازين القوى المادية المتمثلة في الجيوش والقدرات العسكرية والصناعية والعلمية والتقنية . فإن الاسلام يمكن الا يدفع الى مثل هذه المواقف بسبب ما يبثه من إيمان بالله ويوفره من قوة روحية دون ان يغفل ضرورة الحساب الدقيق لميزان القوى في المجالات المادية .

يتضمن الاسلام . مكانا هائلا للارتفاع بالأمة الى مستوى التحدى حتى في ظروف ماتواجهه من اختلال في نسب القوى بينها وبين اعدائها . فالاسلام حين يضع هدف الأعمال مرضاة الله . وتنفيذ اوامره . يضع امام الناس هدفا اكبر من اى هدف مادى - ارضى . إنه هدف اكبر من عنف الغرب مهما بلغت قدرته العسكرية . وهو هدف اكبر من التجزئة ودولة التجزئة . واكبر من التغريب واكبر من اية عبودية لقوة طاغية او لحالة ياس . او لشهوة . او ضعف او إغراء . او مكسب او مخسر او انجذاب للمجتمع الاستهلاكى .

فاذا وضعت لنفسك هدفا تابعا من معطيات مادية صرفا . أو من معطيات اجتماعية وسياسية صرفا . فانك ستخضع لقانون المكاسب والمخاسر المادية . ولميزان القوى . مما يدفعك في الغالب . الى المساومة على هدفك حتى لو بالتنازل عنه حين ترى تكلفته المادية تفوقه .

ولهذا تجد نفسك خاضعا لجبروت الدول الكبرى ان كنت تحمل مقاييس نابعة من مقومات القوة الأرضية أو المصلحة لأنك حين لا تكون اقوى منهم ماديا اسقط بيدك . فإذا كان هدفك محاربة التجزئة العربية . ولكنك تحمل افكارا تستند الى تقديس المنافع المادية الفانية . أو السلطة . فسوف تتراجع عن الوحدة عندما ترتطم بقوة التجزئة والتكلفة التى تدفعها وأنت ترفض دولة التجزئة .

أما بالنسبة الى من يقف على أرض الاسلام فمن المفترض الا يساوم على عقيدته ومبادئه وأهدافه عندما تكون الظروف غير مناسبة . وموازين القوى في غير مصلحته . ولعل اقصى ما يمكن ان يفعله في تلك الحالة هو التحلى بالصبر الجميل . والعمل الدؤوب . والكدح المتواصل الى ان يقضى الله امرا كان مفعولا . فهو لا يستطيع ان يتحول من الوحدة الاسلامية الى الاقليمية إلا اذا اخل في عقيدته . ولا يستطيع تغيير هدفه في محاربة اسرائيل وتصفيتها إلى مقر بحقها في الوجود أو إلى مصالح لها على حساب الحق الا اذا أخل في عقيدته . فالحق لا يتغير حين تتغير موازين القوى . فإذا كنت ضعيفا لا ينقص حقك او كنت قويا لا يزيد حقك بنظر الاسلام .

الاسلام المراد بلوغه هنا هو ذلك الاسلام الذى عمر قلوب المسلمين في حملة تبوك . حيث كان الحر فوق ما يحتمل البشر وكان هنالك شح بالماء والعير والطعام وكانت الطريق تضرب في قلب الصحراء . وقد وصف عمر بن الخطاب رضى الله عنه ذلك الحال بقوله : « خرجنا إلى تبوك في قيظ شديد .. فنزلنا منزلا . واصابنا فيه عطش حتى ظننا ان رقابنا ستقطع . وحتى ان الرجل لينحر بعيره فيعتصر فرثه ( ما في المعدة من بقايا طعام ) فيشربه ثم يجعل ما بقى على كبده » .

وعندما انهك بعير أبى ذر الغفارى رضى الله عنه . وخشى أن يفوته الركب ترجل عنه وحمل عدة القتال على ظهره . وراح يجد السير حتى ادرك الرسول صلى الله عليه وسلم

لقد كانت « ساعة العسرة » كما جاء بالقرآن الكريم . فهل كان من الممكن ان يحتمل تلك الشدة جيش غير جيش اسلامى صادق الايمان . جيش يجد السير في عسرة تفوق كل احتمال . ويفعلها متطوعا مختارا فلا هو بمطارد من عدو . ولا هو بمجبر على مسير . وكانت الخيرة بيد كل فرد من أفراده في ان يترك اذا شاء أو يبقى . وبعضهم عادوا ادراجهم وتولوا . وبعضهم رأف الله بهم فثبتوا بعد تردد . وبعضهم ما كانوا يرتدون لله ورسوله أمرا .

هذا أحد الأمثلة لما يمكن ان تفعله عقيدة الاسلام بالأمة . ولا عقيدة او مبدأ او نظرية أو برنامج سياسى يرتكز على فكر التغريب يستطيع أن يفعل عشر معشار ذلك . بل انه يفعل عكس ذلك . كما نرى بين ظهرانينا الآن . من عزلة عن الناس ان لم تكن العدواة والبغضاء .

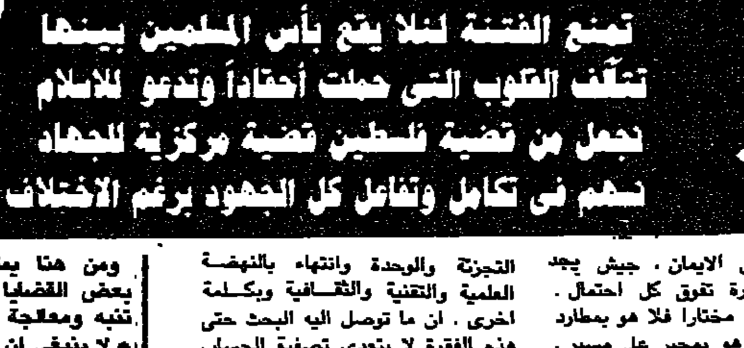
بكلمة اخرى . الاسلام كامن في قلوب الامة . فليس هو بفكر غريب ولا مشكوك فيه بالنسبة اليها . بينما تمتلك . هى بدورها . الاستعداد الضرورى لخوض اعتى المعارك واطول الحروب تحت رايته . وتفجير اكبر الطاقات من اجل نصرته لتنتصر نفسها .

اذا كانت التنمية تحتاج الى الاقتصاد بالنفقات . والتحرر من العقلية الاستهلاكية وتوفير رؤوس الاموال . وبذل الجهود الشاقة في العمل الانتاجى في الزراعة والصناعة والعمران . فهذا لن يتم في ظروف تحقيق ازدهارا فوريا ولا من خلال نهب شعوب أخرى . وانما يحتاج الى تضحيات كبرى . وربما لأمد طويل . وهذا ما لايستطيع اقناع الامة به غير الاسلام . فالجماهير يمكن ان تقبل بشظف العيش . وترمى وراء ظهورها العقلية الاستهلاكية حيث تثق في ان هذا يعمل في سبيل الله . ولكنها لن تفعل ذلك مقابل ما يعدها به المتغربون في ظل دولة التجزئة حتى لو سمت نفسها اشتراكية تقدمية .

الامر نفسه ينطبق على سائر المواضيع الاخرى المتعلقة بالتحديات التى تواجه الامة ابتداء من الحرب ومواجهة العنف الامبريالى والاسرائيلى . ومرورا بمسألة التجزئة والوحدة وانتهاء بالنهضة العلمية والتقنية والثقافية وبكلمة اخرى . ان ما توصل اليه البحث حتى هذه الفقرة لا يتعدى تصفية الحساب مع التغريب والقطع بفشله وعقمه من جهة اما من الجهة الاخرى فهو وضع الامور في بداية الطريق الصحيح حين تؤكد على ان الاسلام وحده القادر على انهاض الامة ومعالجة ما تواجهه من تحديات - ولكن هذا لا يعنى ان الاشكال العملى قد حل . واصبحت لدينا الاجابات الاسلامية المحددة التى تبين كيف تعالج على ارض الاسلام تلك التحديات التى تواجه الامة في هذا العصر ؟

ان انتهاج طريق الاسلام في معالجة المشاكل التى تواجه الامة لا يعنى أن الامر سهل . والنصر اصبح في متناول اليد . وما على المرء الاخذ بالاسلام الا ان يمد يــده اليه حتى ينالـه . لان دون ذلك شروطا لابد من توافرها . فالكثير حاولوا النهضة بالامة من خلال الدعوة الاسلام . ولكن لحكمة من عند الله لم يتحقق هذا الامل الكبير الا جزئيا عندما فيض الله النصر للثورة الاسلامية في ايران . وان دل هذا على شيء فانما يدل على ان السير على نهج الاسلام في مواجهة التحديات هو . من جهة السير بالاتجاه الصحيح ولكنه من جهة اخرى . طريق طويل ومعقد وشاق . فهو لن يكون عرضا قريبا وسفرا قاصدا .

فالشقة بعيدة وبعدت كثيرا بعد الضياع الذى حل بالامة على مدى ردح من الزمان طويل . وبسبب الانقطاع الذى حدث مع تاريخها ونمطها الاجتماعى بعد السيطرة الاستعمارية عليها . ثم هنالك تفوق الاعداء بالقوة العسكرية وما بيدهم من ثروات طائلة وانتاج غزير وعلوم وتكنولوجيا متقدمة جدا بينما اهل الاسلام على فرقة دولا واحزابا واخترقت صفوفهم بالتغريب فكر وانماط حياة . وترعرعت بينهم سلبيات نتيجة القهر الطويل وعمليات الخنق والحصار والابعاد والافساد .




ومن هنا يمكن التعرض الى بعض القضايا التى تحتاج الى تنبه ومعالجة :

● لا ينبغى ان يفهم مما تقدم ان هنالك طريقا واحدا في الاجابة عن مجموعة تلك التحديات فالتعقيد الشديد الناجم عن تمزق الديار الاسلامية كل ممزق وقيام دولة التجزئة المتغربة يتطلبان تأملا عميقا ودراسة مدققة لكى يعرف المجاهدون وتعرف الامة . كيف يمكن ان يحدث التغيير على النهج الاسلامى . وذلك العنف الخطير على المتسوبيين العالمى والاسرائيلى يحتاج الى خطة محكمة لكى تتحقق المواجهة الناجحة بالاعمال بالشعارات فقط . وهذا الاختراق والتغلغل لفكر التغرب والانماط الحضارية الغربية في حياة المسلمين والمجتمعات الاسلامية يحتاجان الى تفكر وتدبر واساليب صحيحة مدروسة لكى تقوم نهضة شاملة تنبذهما وتحل مكانهما فكر الاسلام والانماط الحضارية الاسلامية في كل مجالات حياة الامة والامر ليس بمختلف بالنسبة الى اتساع الهوة المتواصل بين تقدم الغرب في مجالات الصناعة والزراعة والعلوم والتكنولوجيا والتسلح والحال الواهنة التى آلت اليها اوضاع الامة خلال فترة حكم التغريب وسيادة برامج التغريب في المدرسة والجامعة والصناعة والزراعة والتجارة وفي التعاطى مع التكنولوجيا . والعلوم .

● إن الاخذ بطريق الاسلام لتغيير هذه الحال يحتاج الى معالجة عدد من المشاكل الكامنة في ارض العمل الاسلامى نفسه .. كيف توحد كل هذه الحركات المجاهدة تحت قيادة واحدة ؟ كيف تمنع الفتنة لئلا يقع بأس المسلمين بينهم . وكيف تتآلف القلوب التى حملت خلافات واحقادا وعداوة وكلها تدعو الى الاسلام ؟ كيف تتخطى حالة التجزئة ودولها التى تمسك بخناقنا فتوحد الامة وتنسق جهودها دون الوقوع بالحزبيات والعقلية الضيقة ؟

كيف تجعل من قضية فلسطين قضية مركزية يعلن الجهاد لتحريرها لتكون طريقا لتوحيد الامة واستنهاضها ؟ وكيف نجعل كل الجهود التى تبذل في سبيل الاسلام سواء اكان تركيزها على نشر الدعوة ام على الثورة الاسلامية ام العبادة فقط . ام على الجهاد . تتكامل وتتفاعل ايجابيا حتى لو بقيت مختلفة الاجتهاد فيما بينها ؟

بكلمات اخرى . مطلوب من اهل الاسلام ان يقدموا النموذج الاسلامى الذى يواجه هذا العصر . ويرد على قضاياه الملموسة التى تتحدى الامة لان ذلك يعنى الاسلام في هذا العصر . بل انه يقرر كيف سيكون اسلام هذا الجيل . او كيف سيفهم هذا الجيل الاسلام ؟

● لابد من الانتباه الى التفاوت الحادث بسبب التجزئة فيما بين الادوار التى يمكن ان يلعبها كل قطر في مجمل العمل الاسلامى العام فهناك اقطار تشكل مراكز ثقل . وأخرى صغيرة مستضعفة . وأخرى بين هذا وذاك ومن ثم لابد من عمل يتكامل ويتناسق حتى لا تضيع جهود في غير مكانها . ولا تؤخذ خطوات في غير زمانها . ولا تبتعد الطرق والاساليب والأفكار عن بعضها فتزيد الفرقة والتجزئة بدلا من أن تضيق الشقة

● تشكل مسألة احتلال ارض فلسطين واقامة الكيان الصهيونى عليها . ومن ثم مشكلة تحريرها قضية تتعدى حدود فلسطين أو شعب فلسطين . فهى بالنسبة الى الصراع الشامل الذى خاضه العرب ضد الامة تقع في مركز مخططاته . وهى في المقابل لا تعالج في الصراع الشامل الذى ستخوضه الامة إلا باعتبارها في المركز من خطة المواجهة .

ان الجهاد لتحرير فلسطين أو عدمه يشكل معيارا صادقا في الحكم على نوع التوجه وحقيقته فهذا الجهاد من جهة يشكل واجبا شرعيا عليه اجماع . ويشكل . من جهة أخرى . طريقا ان لم يكن الطريق الى استعادة وحدة الامة الاسلامية تحت قيادة واحدة . وضمن توجه واحد . فالجيش الاسلامى الذى سيصطدم بالجيش الاسرائيلى . ويقاتل حتى ينال إحدى الحسنيين سيجد الامة كلها وراءه تحطم حدود التجزئة وأصنامها . وتطيح بدعاوى الفتنة وصناعها . وتندفع كالسيل الجارف لا تبخل بالرفد والعطاء من اجل ان تصبح كلمة الله هى العليا في فلسطين وفي سائر أوطانها .

● لعل من الخطأ التصور ان التغيير ممكن بلا خط إسلامى سليم في إدارة مختلف جوانب الصراع فيرى الاشياء كما هى . ويحسن معالجة كل حالة بالقدر المناسب لها ويرى الحق حقا فيتبعه ويرى الباطل باطلا فيجتنبه . فقد جاء بقوله تعالى « إنا كل شيء خلقناه بقدر » انها حرب شاملة متعددة الأوجه والمجالات ولن تكون عملية خوضها بنجاح بسيطة أو سهلة او سريعة . فلابد من اعداد . وازالة للصنمويات . وتمهيد . وقرار سريع . وحسم وعدم اضاعة فرص . وعدم استعجال .

□ □ □

حقا ما من امر تطلبه في حياتك الدنيا الا ويمكن ان تضل اذا افرطت او فرطت فيه . ولهذا كان الاسلام دين الاعتدال لا افراط ولا تفريط .

من هنا الحاجة الى تلك القيادة التى تهتدى بقيادة الرسول صلى الله عليه وسلم فتعطى كل جانب من جوانب المعركة حقه وقدره وفي وقته المناسب فتحسن التقدير والتدبير من اجل خوض المعركة بنجاح ففى قيادة الرسول صلى الله عليه وسلم للصراع في كل المجالات وفي مختلف الحالات اعظم الدروس فهو الدرس الاول في كيف ينبغى للقيادة ان تكون ايمانا وتقوى . نشاطا وعملا . حكمة وشجاعة . استقامة ولينا . اعتدالا وحزما . فالاعتدال لاينحرف عن الهدف ولا يضل الطريق اليه . والعزم على الحرب لايفتقد الحيطة . او يقع بالطيش . فاذا اقتضى الموقف حلما جاء في مكانه وبالقدر المناسب . واذا اقتضى الامر حسما جاء في مكانه وبالقدر المناسب .

الجهاد والثورة ليسا نقيضين للحكمة والاعتدال والتعقل بل يستلزمان الحكمة والاعتدال والتعقل . الجهاد والثورة لايصح ان يكونا عمل متعجلين او قانطين من رحمة الله او يائسين من الحياة وانما لايصحان الا بقيادة الاتقياء الراسخين بالعلم . والاعداد والعدة ليسا متعارضين مع الغيرة على انقاذ الامة والسرعة في انزال الهزيمة باعدائها ولكنهما ايضا لايجوز ان يصبحا ذريعة للقعود عن الجهاد والحرب . الاعتدال والوسط لايتناقضان والحزم والعزم . والقتال والحرب . فالاعتدال والوسط هما الموقف الاسلامى من كل شيء وليسا التوفيق والتلفيق بين الحق والضلال او الحلال والحرام .

ان التحديات التى تواجه الاسلام لا تقتصر على تلك التى تواجه العرب والمسلمين وانما تمتد لتشمل العالم كله . فالعالم يواجه مشكلة الحضارة الاوروبية التى فرضت نفسها عليه وفي كثير من الجوانب والمجالات . وهناك المظالم الطبقية واستبداد الدولة الاشتراكية وما يتولد عن هذا وذاك من ازمات للانسان الذى يجد نفسه في وهدة الوحدة والضياع والقلق والاستلاب . وثمة المشاكل التى يواجهها العالم فيما يتعلق بازمة النظام العالمى الاقتصادى - السياسى الراهن وضرورة البحث عن نظام بديل عادل يسمح للشعوب المستضعفة ان تنعم بالحرية والاستقلال وتنمية قواها ومواردها وقدراتها الانتاجية لتكافح الفقر والمرض وتعيش حياة كريمة .

ان هذه جميعا بعض التحديات العالمية التى تواجه الاسلام في هذا العصر ولابد من ان تكون له كلمة فيها . لتدخل الى العالم لغة خطاب غير لغة الخطاب الغربى التى تسود الآن على لسان الظالمين والمظلومين وهم يتواجهون ويتصارعون .

# يا مثبت العقل !

**بقلم : طلعت رميح**

و .. الوزراء في بلادنا لايتركون كرسيهم الا بقرار رئاسي او الهي .. لوجود مادة لاصقة بالكرسي ...

و ... مع ان منصبهم سياسي ... اشراق الا انهم يفضلون القيام بمهام وكلاء الوزارات والانغماس فيها لشوشتهم درءا لشبهة التدخل في سياسة الدولة !

و .. فكر الوزراء ورايهم السياسي تعرفه من فراشين الوزارة لا من تصريحاتهم الصحفية ...

ولا من وكلاء الوزارة حتى لايشوا بالوزراء لدى السلطات ويحلوا محلهم في احتلال الكرسي !

ولذلك لاينبغي التفكير في تغييرهم ... بل ان واجبنا جميعا الزود عنهم ... وكراسيهم عند انتشار شائعات التغيير الوزاري ... وكفى مايعانون من حرمان في ابداء آرائهم ـ فنحن احرار اكثر منهم ـ ولولا هذا لتغير كل يوم وزير بقرار يسري على سيادته قبل كرسيه ...

ثم ماذا يفعل هؤلاء المساكين ، ومصر تعاني جبالا من المشكلات !

ولماذا لانرى جهودهم بعين راضية ـ وبتفسير جديد ... على الاقل حتى لا نموت من الغم ... ان لم يكن لانه ليس بيدنا شيء نفعله !

ولكل وزير طريقته الخاصة ... والمبتكرة . اختار الوزير الكفراوي الصمت ، فلا نراه متحدثا عن الاسكان ـ إلا شرحا على الخرائط للرئيس ـ مخالفا بذلك طريقة د . سرور الذي يملأ الدنيا ضجيجا صباح مساء ، ليفعل هو في التعليم عكس مايصرح ... وتصريحاته تعمينا !

الكفراوي صامت ... لكنه يعمل في حدود طاقته وبلا ضجيج .

واهم انجازاته ، بناء قرية مراقيا السياحية بالساحل الشمالي ليصيف علية القوم حتى يصفي بالهم فيجدوا حلولا افضل لمشكلات بلادنا .

ولذلك لايجب تقييم سياسته في مجال الاسكان بل في انعكاسها على حل المشكلات في الوزارات الاخرى !

اما المطالبون بتغيير وزير الاعلام ... فهم يرتكبون الفحش بعينه ، فالرجل جاد في مخطط تغريبنا لنصبح متحضرين ـ والعياذ بالله ـ على طريقة الغرب !

نقتل بعضنا بعضا بشياكة ... وبتخطيط محكم وبآلات نارية بدلا من مشاهد العنف البلدي في خناقات المطاوي بالحواري والاتوبيسات ....

ويطارد بعضنا ازواج البعض في حرية تامة ... وبلا حساسيات اخلاقية على طريقة فالكون كريست ونوتس لاندنج ... وغيرها .

ثم ماذا نطلب من نشرات الاخبار اكثر من نقل صور استقبالات والعسكري ابو سيف والبساط الاحمر والقبلات الحريمي والرجالي والطائرة وهي تعلو ... بمنظرها الجميل ؟

وكل هؤلاء كوم ... والسيد وزير التموين كوم !

لقد قتل الرجل نفسه ... وافنى عمره في متابعة طوابير الجمعيات والعمل على الغائها واصبحت اليوم لاتشاهد هذه الظاهرة المسيئة بعد ان تفتق ذهنه عن فكرة اخلاء الجمعيات من السلع الشعبية ، التي يقبل عليها الناس ويتزاحمون ... وكذلك بعد ضبط كل انواع الدلالات اللائي تسببن في الشكلة بمتابعة شخصية ميدانية من سيادته !

لقد تحول الرجل التمويني ... لفنان مبدع حتى يرضينا ، فالف اغنية لا مسلس ولا مسوس ، لنأكلها واطفالنا في الافطار والعشاء ... ولولا منع الرقابة في التليفزيون لاذاعتها لكنا الان اسعد حالا .

وحول الرجل شركات عمر افندي وصيدناوي الى مكان لبيع السلع النادرة والاكثر ارتفاعا في الثمن حتى لايدخلها الفقراء فيتحسروا على حالهم ...

وماذا يفعل الرجل اكثر من ذلك ؟ !

وماذا يفعل الوزراء غير ذلك ؟ !

● ولو كنت من معدي نشرات الاخبار لحصرت تقرير الارصاد الجوية فيما حدث بعيدا عما سيحدث !

# معارض فنية

اقامت الفنانة راوية صادق معرضا .. لاعمالها في الرسم والتصوير باتيليه القاهرة .. وغلب على اعمال الفنانة .. الاهتمام بالتكوينات الانسانية .. التي تتجاوز التفصيلات .. فتعطي كتلا ادمية في معظمها .. نساء جالسات يتشحن بالصبر والحزن . خاصة في اعمال قليلة الالوان .. وهذه التجربة .. تستحق التحية على الحس الانساني .. الذي كان يشع من لوحات الفنانة .. فيجعلنا تسعد بمبدعة جديدة في حقل الفن التشكيلي .

● مع بداية عام ١٩٩٠ تستعد الفنانة د . زينب عبدالعزيز لاقامة معرضها . هذا الموسم الفني .. بمجموعة لوحات تتناول مناظر مصرية .. برؤى فلسفية بها صوفية وورومانسية في التناول والاداء .. كما سيشتمل معرض الفنانة .. التي تشارك في الحركة التشكيلية منذ ثلاثين عاما على مجموعة اعمال تصويرية واسكتشات فنية .

■■■■■■■■

# تحقيق التراث والسرقات الثقافية

# كلمات اخيرة في الموضوع .. ويظل « الشعب » منبر الحوار الحر ..

ننشر اليوم الكلمات الاخيرة في موضوع تحقيق التراث والسرقات الثقافية بعد ان اتحنا الفرصة كاملة لكل صاحب راي ليقول كلمته ، ولم نتدخل إلا لحذف عبارات واوصاف رأينا انها تجرح وتخرج بالحوار من دائرة الموضوعية واحترام الاختلاف في الراي الى التجريح الشخصي .. او لحذف ما سبق نشره من حجج ويصبح التكرار هنا مضيعة للوقت واهدارا لمساحات من الصفحة هي ملك للقارىء الذي يريد ان يقرأ جديدا ..

ولم نصادر رايا حتى وان حمل سطورا تمتلىء بالغمزات واشارات التهجم على هذه الصفحة .. وهذا الموقف لا نذكره مفاخرة أو منا لانه الموقف الذي نعتقد انه الموقف الطبيعي لكل من يحترم امانة حمل القلم لكننا نذكره لنؤكد ما سبق ورددناه مرات عديدة للقراء ولكل اصحاب الكلمة ان « الشعب » منبر حر يفتح الباب على مصراعيه للحوار حول كل الموضوعات الجادة بغير حساسية ، ونرحب بالرأي الذي يختلف معنا ترحيبا صادقا أمينا بنفس القدر الذي نرحب فيه بالرأي الذي يتفق معنا .. ولا نثير القضايا رغبة في اثارة الجدل وحسب ، لكننا نرى الحوار وتعدد الاراء طريقا للبحث عن الحقيقة ، والاهتداء الى الصواب ، فالرغبة في تبين وجه الحق هي الهدف ... ووسيلته الحوار الحر الموضوعي ... ونرجو أن نكون قد حققنا ـ عمليا ـ ما ندعي اننا نلتزم به ..

## نقاط اتفاق ..

واذا كنا نكتفي في الموضوع بما تم نشره فلاننا نرى أن الفرصة قد اعطيت كاملة لكل من تعرضت له مقالات نشرت بهذه الصفحة ولان الجانب الموضوعي

**بقلم : السيد الغضبان**

من القضية لم يختلف عليه احد وقد اكده الجميع على اختلاف مواقفهم ..

● الجميع اكدوا انهم يرفضون ويحسم السرقات الثقافية مهما كان حجمها .

● واكدوا أن عملية تحقيق التراث عمل جليل وخطير وتحتاج الى قدرات خاصة وجهد طويل متواصل ورهبنة في محراب التراث لان امانة التحقيق ثقيلة وخطيرة .

● واتفقوا أن كل « مخطوطة » يمكن ان يتعرض لها اكثر من محقق في زمن واحد ، او ازمان مختلفة شرط ان ينسب المحقق الجديد كل جهد ـ وان قل ـ الى من سبقه وان يضيف بتحقيقه جديدا لم يتوصل اليه من سبق من المحققين .. هذه هي النقاط التي اتفق عليها كل من شارك في الحوار ويبقى الخلاف بعد ذلك حول مواقف شخصية .. هي من سرق جهد من ؟ ! !

وهل سرق البشري تحقيق المرحوم الاستاذ عباس خضر كله او بعضه ؟ !

وهل ظلم البشري من اتهمه بالسرقة ؟ ! .. وهذا الخلاف وصل كما علمنا الى ساحة القضاء .. فلندع الكلمة فيه بعد ذلك الى القضاء يقول فيه كلمته العادلة ..

ولا يعني هذا اننا نقف موقفا سلبيا ممن تثبت ادانته بانه خان امانة الكلمة بسرقة جهد غيره مهما كان حجم هذه السرقة .. فموقفنا من كل خيانة لامانة الكلمة موقف واضح وحاسم لا نتردد في اعلانه بقوة وادانة من خان .. والسرقات الثقافية احد اخطر الخيانات لامانة الكلمة .. لكننا لا نملك الوقت ولا الجهد ولا القدرة على تتبع هذه القضية الخاصة ، ولهذا فاننا نعلن موقفنا المبدئي وندع الموقف من الاشخاص حتى يفصل القضاء في الامر .



# ندوات ومجلة في معهد العلاج الطبيعي

تاسس بمعهد العلاج الطبيعي وتحت رئاسة الدكتوره عزه عبدالعزيز . جمعية علمية تهدف الى رفع ثقافة الطلاب المعرفية ، وتقيم الجمعية العديد من الندوات العلمية والثقافية .

هذا وسوف تصدر الجمعية مجلة ثقافية علمية لتحريك حالة الركود الثقافية .

■■■■■.

# رد ورثة المرحوم عباس خضر

تلقينا من الاستاذ مجدي عكاشة المحامي هذا الرد بصفته وكيلا عن ورثة المرحوم عباس خضر ...

بدأ الرد بحديث طويل عن منزله الاستاذ رجاء النقاش الادبية ، هذه المنزلة التي تجعل لحكمه على الاعمال الادبية وزنا هاما ... ثم تعرض لحجج الزميل القدوسي وخاصة ماذكره عن تحقيق النيابة ... ويؤكد السيد/مجدي عكاشة ان القدوسي لم يطلع على هذه التحقيقات لانها تحوي الكثير مما يناقض ماجاء بمقاله ... ثم يحدد الرد عدة نقاط على النحو التالي :ـ

اولا : السيد البشري نقل مقدمة المرحوم خضر من ٦٥٥ واوردها البشري في ص ٦

ثانيا : حذف السيد/البشري اسم طه حسين ونسب لنفسه كلام الدكتور طه بينما نسب المرحوم خضر كلام د . طه لصاحبه .

ثالثا : أن السيد/ يسرى البشري قد استكمل مقدمة كتابه بما سجله الاستاذ عباس خضر على ظهر غلاف كتابه بعد أن وزع فقراته على ص ٧ ، ٩ ، ١٠ في كتابه .

رابعا : أن السيد يسرى عندما نقل ماكتبه عباس خضر على غلافه طبعته الى المقدمة التي صدر بها يسرى طبعته قد نقل فقرة بما فيها من خطأ مطبعي عند خضر فقد جاءت في حديث خضر عبارة « وكذلك في الموازنة بين هذه الحجج والحجج المضادة لهم تأييدا للجود » والصحيح هو المضادة لها واذ بيسري ينقلها كما هي بما فيها من خطأ مطبعي .

خامسا : المضحك المبكي ما جاء بكتاب السيد يسرى ص ٤ والتي تقابل ص ١٣ في طبعه الاستاذ/خضر في هذه الصفحة نجد أن يسرى قد أورد حواشي ( هوامش ) تبدأ من رقم ٤ وتمضي حتى رقم ٨ ثم فجأة يعود الترقيم في الصفحة نفسها ليبدأ من رقم ( عند كلمة الجهجاه ) ثم يعود الترقيم ليبدأ من رقم ٧ .

وهذا الخطأ ليس مطبعيا وانما يرجع الى أن يسرى قد نقل طبعة خضر كاملة بحواشيها ولكن لاختلاف قطع الطبعتين الاصلية والمنقولة فقد فاته أن يعدل ترقيم الحواشي ولان السطر الذي فيه كلمة الجهجاه موقعه اول ص ١٣ عند خضر فقد اخذت الكلمة رقم ( ١ ) في التهميش الشارح ، ولكن سطر هذه الكلمة يأتي في طبعه يسرى بعد فقرتين من بداية ص ١٤ وبعد ارقام حواشي سابقة ، بيد ان ارادة الله شاءت ان تكشف هذه الفعلة فلم يلتفت يسرى الى تعديل ارقام الحواشي وهذا الخطأ الذي قد يبدو يسيرا الا انه دقيق فنيا في كشف عملية السطو .

واخيرا فانني انكر السيد البشري بموقفه عند التحقيق معه بشرطة المصنفات الفنية وكان يصحبه اثنان من الناشرين احدهما متهم معه ، وقد عرض التصالح مع ورثة المرحوم عباس خضر معتذراً بأن السيد/ البشري شاب في مقتبل العمر ارتكب خطأ ويعد بأن الخطأ لن يتكرر ..

وعلى اى حال فالامر بين يدي القضاء العادل الذي سينصف اصحاب الحق دون شك ..

# و ردّ محمد القدوسي

ردا على مقال بجريدة الشعب بتاريخ ٨٩/٩/٢ نشرت الشعب عددا من الردود والتعليقات للاساتذة رجاء النقاش ويوسف القعيد .. ثم جاء رد الاستاذ علاء عريبي ، وجعل عنوانه اتمنى من الله ان يثبت القدوسي عدم نزاهتي .. وادخل مباشره في الموضوع . فعلاء عريبي يشغل نفسه باتهامي بانني لم اقرا مقاله ، والدليل ـ من وجهة نظره ـ هو ذكري لجملة ، هذا وبالله التوفيق ، التي اعتقد علاء انني انسبها اليه وهو برىء منها . والنكتة في الموضوع هو ان قصدي من وراء الجملة هو الاشارة لانتهاء الاقتباس من كلام عريبي ، وهو مافهمه كل القراء ماعداه فاعتذر له . هذا وبالله التوفيق ،

● في مقال « الرياض » عدد ٥ اكتوبر يقول عريبي عن شواهد السرقة : في الحقيقة ان الامثلة كثيرة .. ونحن نضرب بعض الامثال فقط لتاكيد كلامنا ، وهو مما يوحي بكثرة الشواهد ، لكن عريبي اكتفى في مقال الشعب بنقل شواهد الرياض كما هي . مما يجعل من حقنا الاعتقاد ان لامزيد لديه .

## الكيل بكيلين

يقول عريبي ، ان كتاب بخلاء عباس خضر ماهو سوى تهذيب لكتاب المرحوم د . الحجري ، (الرياض) ، قام المرحوم خضر باختصار نص الجاحظ بتكليف من الاديب ثروت اباظة (الشعب) ولما كان ، بخلاء خضر جاء خلوا من اى اشارة للاعتماد على بخلاء الحاجري . فضلا عن تهذيبه فاننا نصبح امام خطا منهجي فادح خلاصته . ان عريبي يكيل بكيلين فهو يسمي نقل خضر تهذيبا ونقل البشري سرقة ، مع ان الموقف ـ طبقا لكلامه هو ـ في الحالتين واحد .

لماذا لم يفترض عريبي ان البشري ـ هو ايضا ـ هذب تحقيق الحاجري ، ولالزوم الان لاتهامه بالنقل من خضر ، فيصبح موقف الاثنين متمتعا بالشرعية العريبية او باللاشرعية على سواء .

## وادلة ليست ملزمة

يبقى بعد ذلك بيان ماغمض في القضية برمتها ، حيث تغافل عريبي عن الاشارات التالية في تحقيق البشري :

في الصفحة التاسعة يقرر البشري انه اعتمد على نقد النثر لطه حسين اجمالا في كل الصفحات السابقة ، وهو مما ينفي تهمة النقل مع تجهيل المصدر التي اثارها عريبي غمطا للحق .

في (ص ١٠) اشارة الى طبعات ، فان فلوتين ، العوامري والجارم ، طه الحاجري ، مع توضيح من البشري بانه اعتمد عليها الى جانب مخطوطة الهيئة فهو يقول ، نسخنا المخطوطة وطابقناها بكل الطبعات المشار اليها . ويضيف ، نزعم اننا نقدم جهدا متفرداً لم يقدمه اساتذة اجلاء سبقونا الى هذا المضمار ، ويزيد الامر ايضاحا في اشارة ضمنية الى بخلاء خضر في ص ٩٠ عند الاشارة الى الطبعات التي قسمت البخلاء الى جزئين ، رغم امكانية عدم الاشارة الى خضر ـ طبقا لمنطق عريبي ـ بما ان ماقام به خضر هو تهذيب لاتحقيق . فتكفي الاشارة للاصيل (الحاجري) ولاتلزم الاشارة للتهذيب .

اخيرا بالنسبة لاتفاق الهوامش فلعل القارىء قد استنتج سر هذا الاتفاق وماعاد من الجائز ان نشغله بها اكثر من ذلك ، وعلى كل يرجع في شان الهوامش هذا وبالله التوفيق .

## اشارات وتنبيهات

● جاء على لسان عريبي في الرياض انني صحفي مزيف وفي الشعب : انه سمع انني شاعر وانني مثقف واحقاقا للحق واعترافا بالفضل لاهله اقر انني سمعت ـ ان علاء عريبي صحفي ، لكنني لم اسمع عنه انه اديب هذا وبالله التوفيق .

● بعد تفنن عريبي في السب العلني في مقال (الرياض والشعب) ارجو ان يكون الاديب يوسف القعيد قد عرف المتشنجين حقا . وبالمناسبة لقد اعترضت على اسناد لفظ التشهير ليوسف القعيد لا لفظ التحريض فمن حقه ان يحرض . لكن ليس من حق اى انسان ان يشهر .

● الاستاذ الناقد ، رجاء النقاش اولاني اكثر مما استحق . ثم طلب مني ان اعيد قراءة بخلاء خضر والبشري . وقد فعلت والان ارجوه ان يراجع شريط الاحداث مرة اخرى في ضوء هذا المقال .

# حتى اخر جندي

بدا الاسبوع الماضي .. تصوير اول عمل تليفزيوني عربي مشترك بين مصر وسوريا والاردن . وهو مسلسل ، حتى اخر جندي ، تاليف يوسف ابوريشة واخراج الاردني صلاح ابوهود . المسلسل بطولة احمد ماهر .. نادية رشاد واحمد خليل من مصر .. ومنى واصف من سوريا .. ومحمد القباني وداوود جلاجل وشفيق الطل من الاردن .

تدور احداث المسلسل حول فترة حكم السلطان قلاوون .. وحلمه بفتح مكه .. الذي ماكاد يصلها حتى مات ...

# تحقيق التراث والسرقات الثقافية .. مقالان .. وتعقيب من الشعب ..

**تلقينا حول هذا الموضوع كلمات من اساتذة اجلاء نقدر منزلتهم وعلمهم ... وكنت اود ان انشر هذه الكلمات كاملة ولكنها دارت حول الموضوع اكثر من مناقشتها « للموضوع » ...**

● مقال للدكتور محمد عزام الدهشوري استاذ النقد والبلاغة بجامعة الأزهر ـ اسيوط ـ جعل عنوانه « تعالوا الى كلمة سواء » .. ويبدأ الدكتور مقاله بالاشارة الى اهمية اثارة الحوار حول القضايا الادبية .. ثم يناشد الاستاذ رجاء النقاش ان يأخذ بيد الأخ البشري ان كان قد جانبه الصواب .. ثم يتساءل قائلا « هل من المعقول ان يكون البشري هو اللص الخطير ثقافيا والوحيد ايضا ، وهل يصح بوجه عام ان نتناول مسلما من اخوتنا بهذه الحملة الشعواء ؟

ويذكر بعد ذلك انه قرأ بخلاء الجاحظ بتحقيق البشري وبتحقيق المرحوم خضر وانه وجد فروقا جوهرية في العملين .. ويؤكد سيادته ان قضايا التراث ومشاكله كثيرة ومعقدة وهي اكبر واخطر من مجرد تشابه هوامش كتبها خضر والبشري .. ويناشد سيادته الجميع أن يتصالحوا ويبتعدوا عن الصراع ويطالب الاستاذ رجاء النقاش ان يكون الواسطة في هذه المصالحة ..

الشعب : لنا العديد من الملاحظات على مقال الاستاذ الدكتور الدهشوري نجملها مركزة .

● يستنكر سيادته مهاجمة « مسلم » والحملة عليه ؟ ! ولا ندري هل يعني هذا أن « الاسلام » يعتبر حصانة لكل مسلم تمنع من مهاجمته أن أخطأ ؟ ! ان هذا المنطق مرفوض مرفوض .. فأولى بالمسلم أن يكون قدوه ، وان يلزم نفسه بصرامة بالامانة والتزام السلوك القويم فان اخطأ وهو يتلفع بعباءة الاسلام فعلينا أن نهاجمه بقسوة وشراسة لانه بخطئه يسيء الى الاسلام ابلغ اساءة .

● يستنكر سيادته الهجوم على البشري بمنطق اغرب وهو يتساءل هل من المعقول ان يكون البشري هو اللص الخطير ثقافيا والوحيد ايضا ؟ ! وهذا المنطق يدعو الى الدهشة حقا ؟ ! فهل يطالبنا سيادته بان نغض الطرف عن اى لص لان هناك لصوصا اخطر منه ؟ عافاك الله يااستاذنا ؟ ! اللص هو اللص صغيرا كان أم كبيرا ، والاخذ على يديه بالقصاص العادل ضرورة مهما كان موقعه في عالم اللصوص ؟ ! ! حتى وان امتلات الساحة باللصوص الذين لم تصل اليهم يد العدالة ؟ !

● يقول سيادته انه قرأ التحقيقين ، ووجد بينهما فروقا جوهرية .. واكتفى سيادته بهذه الكلمات العامة .. وهو حكم لا نقبله من استاذ جامعي الا اذا اقترن بشواهد يسوقها ليؤكد مثل هذا الحكم .

● واخيرا فنحن نشكر للاستاذ الدكتور الدهشوري توجهاته الطيبة التي يريد بها ان يسود الوئام وان يختفي الخصام .. لكننا نرى أن البناء لا يستقيم بمجرد النوايا الحسنة مع التغاضي عن الاخطاء فتصحيح الاخطاء اولا هو الذي يمنحنا الفرصة للبناء على اساس سليم ..

● المقال الثاني تلقيناه من الاستاذ عبد الرحيم يوسف الجمل المدرس بكلية التربية ببورسعيد ..

ويبدأ سيادته مقاله بشرح قواعد تحقيق التراث ومناهجه ثم يتساءل اين مواضع السرقة وكيف كانت ؟ ! ويستطرد في تساؤله .. هل سطا الاستاذ البشري على كتاب البخلاء للجاحظ والمحقق من الاستاذ المرحوم خضر بان نزع الغلاف واثبت التحقيق لنفسه ؟ ! ويخلص من تساؤلاته باصدار حكم يقول فيه اذا تشابهت الهوامش كانت سرق « جهد » وليست سرقة تراث ؟ ! ويرى ان اثارة هذا الموضوع لا تفيد القارىء في شيء .. ويؤكد أن كتب التراث يمكن تحقيقها اكثر من مرة ويرى في هذا كسبا واثراء للتراث .

**الشعب :**

ولنا ايضا وقفة هنا خاصة امام التساؤل الغريب الذي يقول فيه الاستاذ الجمل .. ان السرقة تكون بان ينزع احد غلاف كتاب محقق وينسبه لنفسه ؟ ! وهذا منطق شديد الغرابة ؟ ! فالسرقة تقع لو ان شخصا نقل « فقرة » مجرد فقرة كاملة من احد الكتب ولم ينسبها لصاحبها ؟ ! وسرقة فقرة واحدة بهذا الاسلوب تستوي مع سرقة فصول كاملة .. ومع سرقة كتاب بكامله ..

■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■

● رسالة من بورسعيد :

# حطمنا تمثال ديلسبس ولن يعود الى بورسعيد ! !

عقب العدوان الثلاثي على مصر قام الفدائيون من ابناء بورسعيد بنسف تمثال ديلسبس وكانوا بذلك يطهرون مدخل القناة من رمز من رموز الاستعمار .. وتسمع اليوم نغمة نشاز من البعض تنادي باعادة تمثال ديلسبس الى موقعه ؟ !!

ان كل وطني مخلص يرفض بحسم اعادة هذا الرمز الاستعماري لينتس تراب بورسعيد ومدخل القناة ـ واذا كنا نريد رمزا نقيم له تمثالا فلنقم تمثالا رمزيا للفدائي المصري الذي نسف هذا التمثال وللعامل المصري الذي استطاع ان يشل الملاحة في القناة ردا على العدوان .. وللعامل المصري الذي حفر القناة ودفن تحت رمالها .. هذه هي الرموز التي تستحق ان نضع لها تمثالا تتشرف ارض بورسعيد ان تحتضنه .. اما تمثال ديلسبس رمز الاستعمار فلن نسمح ـ نحن ابناء بورسعيد ـ ممن شاركوا في العمليات الفدائية اثناء العدوان الثلاثي ... اقول لن نسمح بان يعود ليدنس تراب بورسعيد من جديد .

محمود مصطفى طاووس

قائد التشكيل السادس الفدائي في بورسعيد ايام العدوان

# موقف شوقي والشعراء المصريين من الخلافة العثمانية

تاليف عبدالعليم القباني ـ والكتاب مزج بين التاريخ والادب .. فهو بمثابة رحلة استعراضية .. بين دروب الزمن ـ خلال فترة من اخطر فترات التاريخ في العالم الاسلامي .. وفي مقدمته مصر .. تلك الفترة التي تهاوت خلالها عروش اخر خلفاء آل عثمان . عبدالحميد .. ومحمد رشاد ومحمد وحيد الدين .. وكان عماد هذه المرحلة .. هو الشعر الذي جرى على السنة شعراء مصر في هذه الفترة .. وفي مقدمتهم احمد شوقي تعبيرا عما جاش بانفسهم من احاسيس تجاه هذه الاحداث .




# كنت ... وأنا الآن .. !

شاب شعري وتغضن جلد وجهي وانطفأ البريق من عيني ، آه من حالاتي .. ! وانظر فأجد جيل السبعينيات وجيل الثمانينات من الكتاب في القصة ، وهم قادمون أيضا ، جيل التسعينيات وجيل الألفين ، إن شاء الله يبارك الله فيهم .. كنا شبابا ، نحن جيل الستينيات نمشي ممتلئين إعتدادا ، كبرياء كسيرا ، لكنا كنا نعرف ما قدمنا ونعرف ما الذي سنقدمه ، هذا الذي يسميه أهل الاختصاص ، الاضافة ، ، وكنا سعداء بهذه الاضافة ونستمد منها ثقتنا بأنفسنا .

ولكني أكرر النظرة فيما يقدمه جيل السبعينيات والثمانينات وأجد سقم الخيال محفوظا في جرار من لغة قشفة سقط طلاؤها : « فدخلت تحت غطاء السرير ، ساندة ظهرها على المخدة ، ففجأتها صورة زوجة عمها الميتة معلقة امامها بالضبط بوجهها الضخم الممتلىء بالتجاعيد التي توزعت في شعابها بسمة جامدة ، وتعالى معي اقرأ هذا أيضا : « درويش في غير أوانه ، ينتعل حذاءه الكاوتش ويتأمل افعال الباوى بلا بهجة ، ويتعجب من تغير الأحوال ، يقاوم النسيان بتأمل الشامة على بطن حبيبته .. » أقرأ فأغتاظ ، فأقوم أعزم على شتم الناس لكنني تذكرت .

تذكرت استاذنا يحيى حقي الذي شتم لغة جيل الستينيات ، شتمها في كتاب من كتبه النقدية ، وراحت الأيام وبقيت الشتائم في كتابه . وحزنت حتى البكاء . وظل معي الحزن حتى تقدم بي السن وكنت في برلين ونزل يحيى حقي ضيفا أستاذا زائرا في جامعة برلين الحرة ، والتقينا وتكلمنا ، وكان أن عاتبته فيما قال وبان منه الكسوف على طبعه وهو الاستاذ الكبير الخجول فيما يعاتب فيه . آه يا أنا .. ! أأبقى على طبعي وأشتم الناس ، أم أتحذرهم وأجاملهم وأحاسنهم حتى يرضون وأنا لست بالقارىء ولست الذي يجد فيما يقرأ متعة .

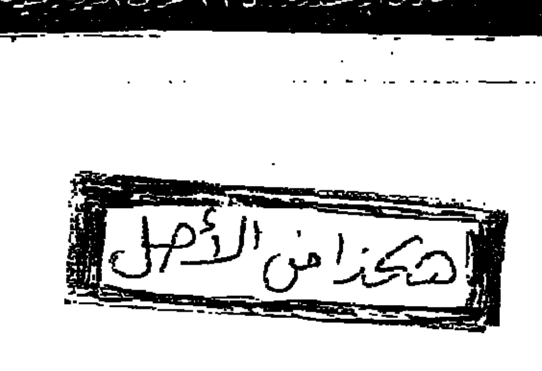
لكني أقرأ لمحمد المخزنجي وأجد لغته بديعة باهرة وأقرأ لمحمد الشاذلي فأجد لغة تتمحك بالحداثة ، وهي رصينة بالغة التأثير . يا أسفي اني لا تطول يدي كتبهما من رفوف مكتبتي ، وكتاب آخرون ينظرون في الجمل ويتأملون في إنتظامها في السياق . افرح بهم ، آه ياولاد ، إنا نحن قصاصون أبناء مصر الذين يجودون الصنعة بأيديهم ، نحن الذين علمنا الدنيا كيف يجودون الصنعة باليدين . لماذا تسخطون علي ، لماذا تغضبون علي وأنا قلبي معذب بحب أدبنا والقصة فوق كل فروعه ، لماذا الآن وأنا أحبكم أيضا حتى ولو لم تكتبون ، بما تحاولون الكتابة ، والقصة فوق كل فن ..

لا تقولوا انه تقدم في السن ، نعم فعلت ، وتغير وجهي وتغيرت مشيتي ، لا تقولوا انه ذو صلف وكبرياء ، قولوا لو انصفتم انه أكثر الناس حزنا ، يكتب أن طاوعته يده سطورا ثائرة حتى تفيض منها الدموع . السلام عليك ياصديقنا يحيى حقي وأستاذنا الكبير ، انت شتمتنا ، وها انذا أفعل مثل الذي فعلته بنا ، وأنا أحبك ، فهل يحيونني ؟ شاب شعري وتغضن جلد وجهي وانطفأ البريق من عيني .. آه من حالاتي .. !

## هدية مقبولة

اهداني صديقي العزيز الاستاذ يوسف القعيد كتابه « وجع البعاد » الذي نشر منجما في الاهرام ثم صدرت به طبعة من روايات الهلال . فعل ذلك مشكورا . سطر سطورا من الاهداء مؤثرة . سر خاطري بالهدية والاهداء . محبة ونعمة .





# استفسار موجه الى الدكتور سعيد النجار

قرات مقالة في جريدة الاهرام بقلم الدكتور سعيد النجار فوجدت نفسى امسك القلم وابعث اليه بهذه الرسالة . ولكن احمد الله فقبل ان ابعث بها قرات مقالة في جريدة الشعب بقلم الاستاذ عادل حسين ردا على الدكتور سعيد فكدت الا ابعث بهذه الرسالة ولكنني رايت ارسالها لان الامانة تقتضي ان اوضح رايي وان اثير الموضوع مرة اخرى باسلوبي لان علم الاقتصاد يمس رجل الشارع العادي والمستثمر وجميع الطبقات .

لقد تعجبت من كلام الدكتور سعيد لثلاثة اسباب جوهرية .

اولا : واضح ان الدكتور سعيد مسلم بل ويستشهد بالآيات القرانية ومن المعروف ان القران الكريم احل البيع وحرم الربا . ولم ينفرد الاسلام بهذا التحريم بل جاءت به جميع الاديان السماوية . وبما ان هذا التحريم من الله عز وجل فلابد ان يكون فيه خير للناس اجمعين ولئن جاز ان يجهل العامة او الصفوة الطريقة التي يمكن بها تطبيق هذا الامر الا انه من غير الجائز ان نزعم ان الغاء شيء محرم له آثار مدمرة كما ورد في هذه المقالة . ودور رجال الاقتصاد ان يبحثوا عن الطريق التي يمكن بها ملاءمة النصوص القرانية مع عالمنا الواقعي .

ثانيا : يستخدم الدكتور سعيد علم الاقتصاد كدليل على ان الغاء سعر الفائدة سيدمر اقتصادنا فما هو علم الاقتصاد ؟

ان علم الاقتصاد الذي يستشهد به علم حديث بدا مع كتابات آدم سميث في نهاية القرن الثامن عشر فالعلم كله من وضع الانسان ولا يصح ان نستخدمه حجة على القران الكريم . بل والاكثر من هذا لقد رفض الكثير من الاقتصاديين هذا العلم على انه مسلم به امثال ماركس ومن قبله الاشتراكيين الخياليين حتى ان ماركس رفض فكرة ان عناصر الانتاج اربعة كما بين الدكتور سعيد ان هذا من اوليات علم الاقتصاد فلابد اذن من توضيح ذلك للقارىء .

فهذه المقالة تبين مدى جريمة الغزو الفكري لعقولنا وافكارنا فماذا ننتظر ؟ هل ننتظر ان يطبق العالم الراسمالي - الولايات المتحدة مثلا - بنوك بلا فوائد حتى ننادي بها ونعتبرها من المسلمات

ثالثا : حتى وان سلمنا بالمرجع الذي يتخذه الدكتور سعيد وهو الاقتصاد الراسمالي فانني ارى انه من الواجب بيان عدة نقاط هامة .

العمل بالنظام الراسمالي لا يعني اطلاقا الغاء اى من عناصر الانتاج الاربعة كل ما في الامر ان راس المال سياخذ عائده من العملية الانتاجية بعد الانتاج وليس قبله وذلك لن يؤثر على التوزيع الامثل للموارد . اما بالنسبة لعملية الكفاءة في الادخار والاستثمار فقد انتهت فكرة ان الادخار والاستثمار دالة في سعر الفائدة منذ زمن بعيد وبالتحديد منذ الازمة التي مر بها المجتمع الامريكي ١٩٢٩ والتي صاحبت ظهور النظرية الكينزية بان الادخار والاستثمار دالة في الدخل وليس في سعر الفائدة بمعنى ان الشخص الذي ينوي الادخار لا ينظر الى سعر الفائدة اذا ارتفع او انخفض وكذلك المستثمر الا بقدر ضئيل جدا .

انني لا اناقش كيفية تطبيق نظام عملي بلا فوائد ولكن اناقش المبدأ الاساسي . فالتاريخ يبين لنا ان الازمات فقط هي التي توجه الانظار الى فشل نظام معين وهنا لا يجدي التمسك بالنظام القديم بل يجب الاعتراف اولا بعقمه ويتبع ذلك البحث عن نظام جديد

واخيرا فان الغاء سعر الفائدة امر جاء به محكم التنزيل من الله عز وجل ولابد ان نبحث عن الحكمة من وراء هذا التحريم فالمطلوب استراتيجية جديدة للتنمية تعلمنا الفضائل الاسلامية من حب للعمل وللادخار ... الخ . ويكون حجر الزاوية في هذه الاستراتيجية هو العمل بدون فائدة فليبحثوا عنها في التاريخ القديم والمعاصر والتجارب الحالية كتجربة ايران وكوريا الشمالية .

**منال أحمد عبدالعزيز**

**كلية الاقتصاد والعلوم السياسية**



شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى .. اكبر شركة صناعية في الشرق .. بناها رائد الاقتصاد المصري طلعت حرب لتكون نواة للصناعة المصرية ومقدمة للتحرر من السيطرة الاجنبية ومنذ قيامها وحتى اليوم وهي دعامة كبرى لاقتصادنا ونموذج رائع لاداء العامل المصري ..

**ناجي الشهابي**

**عضو اللجنة التنفيذية**

شركتنا العملاقة تعيش هذه الايام بلا نقابة ترعى مصالح العمل والعمال بعد اصدار النقابة العامة للغزل والنسيج قرارها في الاسبوع الماضي بتجميد اللجنة النقابية للعاملين بالشركة وذكرت النقابة العامة في قرارها ان تجميد النقابة سيمتد حتى ينتهي التفتيش والتحقيق في مصروفات النقابة وكان اعضاء اللجنة النقابية قد تبادلوا الاتهامات باختلاس اموال العمال وصرف بدلات ضخمة منها بدون وجه حق .

وسيناريو احداث نقابة غزل المحلة هذا العام ليس جديداً على العمال فقد تكرر العام الماضي مع اختلاف بسيط هو ان سيناريو العام الماضي كان لصالح المعارضة ورجالها الذين سيطروا على هيئة المكتب واطاحوا برئيسها الاسبق جلال مصباح - وايضا بعد اتهامات مالية - ولكن قوى الامن والادارة انزعجت بنجاح المعارضين ومعهم تاييد العمال فتدخلت ورفضت النقابة العامة الاعتراف بهيئة المكتب الذي رأسه ابراهيم الرمادي معارض سابق وتمكنت الادارة من اعادة تشكيل هيئة المكتب ونصبت ابراهيم ناصف رئيسا لها وايده الحزب الحاكم فرشحه لعضوية انتخابات مجلس الشورى الذي شكله اللواء زكي بدر ! .. ويتكرر السيناريو في الاسبوع الماضي اذ ينجح جلال مصباح ومعه سبعة عشر نقابياً من اعضاء مجلس النقابة في إزاحة ابراهيم ناصف وتشكيل هيئة مكتب برئاسته ويرسل الى النقابة العامة بالتشكيل الجديد لهيئة المكتب وابلغ النيابة الادارية عن مخالفات مالية جسيمة ارتكبتها الرئاسة السابقة وادعى عليها صرف بدلات ضخمة من اموال العمال ومن بينها ٢٦٠٠ جنيه تكاليف مصاحبته فريق المحلة اثناء دورة الصداقة بالاسماعيلية وتاجير مصيف العمال براس البر للتجار .. وبدلا من ان تستجيب النقابة العامة للغزل والنسيج وهي قمة الهرم النقابي لعمال الغزل والنسيج لرغبة اعضاء مجلس النقابة رفضت الاسلوب الديمقراطي الذي مارسه اعضاء النقابة واستخدموا حقهم الذي كفله لهم القانون واصدرت قرارها بتجميد اللجنة النقابية ! وكان عدوى زكي بدر قد انتقلت إلى كافة مؤسسات الدولة الذي اصبح عنوانا لحكم مصر ودليلاً قاطعاً على تراجع الديمقراطية واهدار كرامة الانسان وعدم احترام القانون ! !

ونحن نفهم رفض النقابة العامة والادارة لتشكيل هيئة المكتب الذي راسه ابراهيم الرمادي باعتبارهم حفنة من الاشقياء الغزاة المنتمين للمعارضة : وهذا يتسق مع الحكم وممارسته المعادية للديمقراطية اما الذي لانفهمه ابداً هو رفض النقابة العامة لتشكيل هيئة المكتب الذي راسه جلال مصباح وهو احد رجال الحزب الوطني وكان عضواً بمجلس الشعب - الدورة السابقة .

ونحن لانقف مع اى من الجبهتين سواء جبهة جلال مصباح او جبهة ابراهيم ناصف فالحقيقة ان مجلس ادارة اللجنة النقابية بتشكيله الجديد والقديم لم تخدم قضايا العمال بل اخذ موقفاً معادياً لهم على طول الخط .. من موافقة على فصل العمال ورفض الدفاع عن القيادات العمالية المنقولة او المقبوض عليها عقب مظاهرات العمال التي عرفت بمظاهرات منحة المدارس .. الى عدم تنفيذ الوعود الانتخابية برفع الحوافز وتحسين الخدمة في مستشفى الشركة والذي اصبح نموذجا بشعا للاهمال وسوء الادارة ولا يستثنى من ذلك إلا الاعضاء المعارضون وهم لايزيدون عن عدد اصابع اليد الواحدة .. نعم نحن لانقف مع هذا او ذاك ولكننا نقف مع الجبهة الكبيرة الجبهة الام .. مع عمال المحلة الكادحين العارقين الذين يعطون المثل والقدوة لكل عمال مصر من حيث شجاعتهم وعطائهم الدائم والمتجدد من أجل زيادة الانتاج - امل مصرنا في الخروج من ازمتها الاقتصادية الطاحنة -

وعمال المحلة يجمعون توقيعات اليوم ويطالبون بانتخابات جديدة .. والحقيقة ان مطلب عمال المحلة في انتخابات جديدة هو مطلب قانوني لايمكن ان تتجاهله النقابة العامة .. فالقانون ٣٥ لسنة ٧٦ يعطي الجمعية العمومية للجنة النقابية السلطة في رسم سياستها ومراقبة شئونها وسحب الثقة من كل او بعض اعضائها .. والجمعية العمومية هنا .. هي كل عمال شركة المحلة الكبرى .. ويوجد نص في القانون يفقد اللجنة النقابية لغزل المحلة شرعيتها بل يهدد النقابة العامة ذاتها بفقد شرعيتها وهو القائل بضرورة انعقاد الجمعية العمومية للجنة النقابية مرة واحدة على الاقل كل سنة لممارسة دورها في مراقبة اعمال مجلس ادارة اللجنة النقابية وانتخاب اعضائه وسحب الثقة عن المقصرين في دورهم او تاكيد الثقة بهم .. ومن الجدير بالذكر ان الانديه الاجتماعية تطبق القانون في هذا النص وتحترمه بل وكثيراً ما قرانا عن دعوة مجلس ادارة احد الانديه لعقد جمعية عمومية طارئة .. كنا نامل من النقابة العامة للغزل بدلاً عن قرارها القاضي بالتجميد ان تفتش في القانون وترجع الامر لاصحابه .. إلى عمال المحلة الشرفاء وتدعوهم الى عقد جمعيتهم العمومية لانتخاب لجنة نقابة جديدة تقوم بدورها في السهر على مصالح العمال والدفاع عن قضاياهم .. وهذا وحده هو القادر على تحقيق الاستقرار بدلاً من قرارها بالتجميد والذي يزيد سخط العمال وغضبهم والذي إذا انفجر لن يستطيع احد ايقافه .

---

رداً على مقررات المجلس المركزي الفلسطيني

# واشنطن تهدد بوقف الحوار مع المنظمة

**محمود بكري**

احدثت المقررات التي اتخذها المجلس المركزي الفلسطيني الذي انعقد في بغداد الاسبوع الماضي ردود فعل متباينة في الاوساط الامريكية والاسرائيلية حيث عم القلق اوساط الخارجية الامريكية بعد رفض المجلس المركزي لخطة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي والتي طرحها في اعقاب الرفض الاسرائيلي لمقترحات الرئيس مبارك .. وعلمت «الشعب» ان هناك اتجاها في الخارجية الامريكية ينادي بوقف الحوار الفلسطيني - الامريكي ردا على مقررات المنظمة في حين ان هناك اتجاها اخر يؤيده وزير الخارجية الامريكي يطالب بالتاني في اصدار مثل هذا القرار .. لحين معرفة التفاصيل الكاملة لنتائج اجتماعات المجلس المركزي من خلال الوفد الفلسطيني المشارك في الحوار مع الولايات المتحدة .

وتؤكد المعلومات ان هناك تقريرا عاما اعدته الخارجية الامريكية وتم رفعه للرئيس الامريكي جورج بوش في اعقاب انتهاء اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني .. على ان يتم ابلاغه لبعض الدول العربية ( مصر - السعودية - الاردن ) وتفيد المعلومات الاولية ان المؤشرات التي يتجمع حولها التقرير الامريكي تدور حول ضرورة تخلي المنظمة عن التشدد الذي ظهر في هذه القرارات والعودة الى اتباع اسلوب السياسة الهادئة .

وفي السياق ذاته كان السفير الإسرائيلي في واشنطن قد طلب عقد لقاء مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر .. بهدف تقديم ما توفر لدى اسرائيل من معلومات حول اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني وبما يسلهم في الضغط على واشنطن لوقف اعمال الحوار مع المنظمة ..

وعلى صعيد اخر .. من المنتظر ان تجرى خلال الاسبوع القادم اتصالات امريكية - مصرية حول نتائج اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني وقد طلب احد مساعدي وزير الخارجية الامريكي لدى اجتماعه بالسفير المصري في واشنطن عبد الرؤوف الريدي الاسبوع الماضي بضرورة الحصول على تفسير مصري لهذه النتائج ..

وقد وعد السفير المصري بتقديم هذا التفسير خلال الاسبوع الحالي بعد ان يتسنى لمصر اجراء اتصالات مباشرة مع الفلسطينيين في هذا الشأن ...



عرفات يتدخل في المناقشات

---

□ قبل أيام من انتخابات البرلمان الأردني :

● الناخبون يؤكدون :

# آصواتنا لمن يجاهد لتخليص فلسطين

*باقتراب يوم الثامن من نوفمبر الموعد المقرر لاجراء اول انتخابات برلمانية اردنية منذ وقف نشاط الاحزاب عام ١٩٥٧ .. تزداد معركة الدعاية الانتخابية لشغل ثمانين مقعدا تمثل البرلمان .*

**عمان من :**

**رضا البيطار**

**شعار «الاسلام هو الحل» يملأ شوارع عمان**

كتلة الحركة الاسلامية — عمان

*وفي جولة سريعة بشوارع وميادين عمان العاصمة . شدتني مشاهد الدعاية الانتخابية للتيار الاسلامي بشعاراته التي غطت الجدران وملأت الميادين .. « الاسلام هو الحل » .. « الله غايتنا .. الرسول زعيمنا .. الجهاد سبيلنا » في الوقت الذي اختفت فيه شعارات الشيوعيين بين هذه المساحات العريضة من اللافتات الاسلامية*

*وفي الوقت الذي يسهر فيه الشباب لتعليق لافتاتهم بكل حرية وامان واطمئنان اخبرني العديد من الناس ان الحكومة تحظر اقامة المؤتمرات في الميادين العامة او الشوارع إلا ان المرشحين ويعقدون لقاءاتهم في الاماكن العامة والمساجد . والاحياء . الصحف بشتى الوانها والاذاعة والتليفزيون تفتح ذراعيها لكل المرشحين من شتى الاتجاهات لاعلان برامجها ولمخاطبة الناس وتعريفهم بانفسهم ولكن في صورة اعلان مدفوع الاجر .*

*وفي ظل هذه الاجواء الحرة .. فوجئت بالخوف من الكلام لدى كل من التقيت بهم وحاولت الحديث معهم عن رأيهم في المرشحين ولمن سيعطون اصواتهم .وبعد مجهودات مضنية وافق عدد قليل على الكلام مع تمسكهم بعدم ذكر اسمائهم ! !*

*اكد معظمهم ان صوتهم سيكون لمن يضع القضية في عنقه وامام عينيه كهدف . ويبذل الغالي والرخيص في سبيل استرداد فلسطين .وليس هناك افضل من الاسلاميين لكي يحملوا هذه القضية بكل امانة*

*قال احدهم : نحن هنا بالنسبة للقضية الفلسطينية مثلكم في مصر تماما .*

*ويؤكد شاب ثان ان الانتخابات لو اجريت بنزاهة فان كتلة الحركة الاسلامية ( الاخوان المسلمون ) سيكتسحونها بكل جدارة*

*حاولت الحديث مع احدى السيدات لأتعرف على رأى المرأة في هذه الانتخابات ولكنها رفضت بأدب جم واخبرتني اذا كنت أريد الحديث فان زوجها سينتظر في المساء في بيته . وبالفعل صدقت السيدة ووجدت زوجها في انتظاري في بيته المتواضع ولم يطل في الحديث معي مقتصرا على تأكيد ان صوته وزوجته وأولاده سيكون لمن يضع القضية الفلسطينية في قلبه*

*في طريقي من عمان الى منطقة جريش .. سمعت حديثا بين ركاب سيارة الميكروباص التي كنت استقلها عن الانتخابات ، وشدتني نبرة احد الشباب الذي يعترض على نظام الانتخابات وكيف انها تتيح مقاعد للشكي والمسيحي ولا تخصص مقاعد للشباب .. ويزداد الشاب في لهجته الحتجة وهو يتساءل : من إذاً يتحدث تحت قبة البرلمان عن بطالة الشباب ؟ !*

*وهنا رددت عليه قائلا : لو ان هنا احزابا سياسية لأعطت الشباب فرصتها في الانتخابات .. فرد عليّ السائق بسرعة قائلا : انت مصري .. فقلت له نعم .. قال بلهجته الاردنية : شوف حي أقولك احنا هون بدنا الراجل اللي يجاهد من اجل القضية الفلسطينية .. هذا هو طلب كل الشعب .. الشباب .. الرجال ..*

*انتهى الحديث بيننا بوصولنا الى منطقة جريش .. وهناك علمت من الناس ان العصبيات القبلية خارج عمان هي التي تحكم معيار الاختيار في الانتخابات فأبناء القبائل والعشائر هم أصحاب اليد الطولى .. ومع وجود هذه الظاهرة إلا ان قضية الاسلام .. وفلسطين لم تغب عن هذه المجتمعات ولكن لها حضور ملحوظ*

*ويبقى ان نقول ان الحركة السياسية .. والمناقشات في الافكار والبرامج ومميزات المرشحين التي احدثتها هذه المعركة الانتخابية تعد مكسبا في حد ذاتها لأنها حركت العقل الاردني لكثر وازادت من إجابيته واقباله على القضايا العامة .*

---

من جنوب الوادي

# قرنق يغير الأقنعة

لاتزال مشكلة جنوب السودان تستنزف الامكانيات الاقتصادية والجهود السياسية لكل حكومة في الخرطوم . ولايزال العقيد جون قرنق يبدل مواقفه من حكم الى حكم ومن عهد الى عهد لتغطية اتجاهاته الانفصالية ولتبرير عدم استجابته للحلول المقترحة .

وقد يكون من الحكمة محاولة حل هذه المشكلة سياسيا وسلميا ولكن من الحكمة ايضا الا يغيب عن البال تاريخ هذا التمرد الانفصالي وممارساته طوال السنوات الماضية الى جانب وجود اساس واقعي فعلي في المجتمعات القبلية الجنوبية تسمح باستمرار هذا النزاع طالما وجد قوى تدعمه من الخارج وظروف تخدمه في الداخل .

ولا شك أن قرنق قد استفاد الى اقصى حد من التطورات السياسية التي جرت وتجرى في السودان الشقيق في السنوات الأخيرة ، فهو وان كان قد بدأ تمرده قبل اثارة مشكلة تطبيق الشريعة الاسلامية

فقد اسرع بعد اعلان النميري عن ذلك الى التحجج بمعارضته للاستمرار في الحرب ضد الحكومة المركزية في الخرطوم ، وذلك على الرغم من تاكيده أن تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان لن يشمل التجمعات غير الاسلامية مسيحية كانت أو غير مسيحية .

وعندما فشلت حكومة الصادق المهدي في تعبئة القوى العربية والاقليمية والدولية لدعم السودان ومساعدته على اجتياز ازماته المعيشية والاقتصادية صعد قرنق من هجماته العسكرية في الجنوب ووسع الرقعة التي يسيطر عليها بشكل أضر بشرعية الحكم المدني في الخرطوم ، ولم يترك للجيش السوداني ضباطا وجنودا مجالا الا التدخل سواء عن طريق تقديم مذكرة بمطالب الجيش للصادق المهدي ، أو عن طريق الاستيلاء على الحكم في نهاية المطاف .

ومنذ وصول الحكومة العسكرية الجديدة وقرنق يحاول جريا على عادته الاستفادة من الأوضاع التي ترتبت على تجميد الحياة السياسية المدنية والغاء الأحزاب ( وتحريم الميليشيات ، فاذا به يعرض الآن برنامجا لا يكتفي فيه بمطالب الجنوب بل يطلب فيه كل السودان مشترطا قبول برنامجه للوصول الى أى اتفاق ويحاول أن يجمع حول برنامجه الجديد القوى السياسية التي تضررت من التغيير في السودان حتى عندما عرض الفريق عمر البشير أوسع أشكال الحكم الذاتي للجنوب تمنع قرنق في مواجهة ذلك تحركت الحكومة الجديدة لتقوية علاقاتها مع القوى العربية والاقليمية وبشكل خاص مع مصر واثيوبيا وليبيا مما عرض قرنق وقواته الى حصار محتمل يضعف موقفه التفاوضي وفي الوقت نفسه استمرت الحكومة الجديدة في وقف اطلاق النار وفي عرض مشاريع للاتفاق معه واصدر الفريق عمر البشير قرارا بالعفو عنه وعن محاربيه ازالة لاى عقبة أمام الاتفاق .

من الواضح الآن أن الحكومة الجديدة قد نجحت في الحصول على أسلحة صينية وعلى أسلحة ومعدات عسكرية من كل من العراق والسعودية وليبيا ومصر قد نقلت جزءا منها جوا الى مدينة جوبا عاصمة الجنوب المحاصرة ، كما ذكرت الانباء أن الجيش السوداني يقوم بتحركات عسكرية في اقليم بحر الغزال على حدود التماس مع قوات قرنق .

اسرع قرنق الى التحرك السياسى لمواجهة هذا التغير الأخير في ميزان القوى خاصة بعد تغير موقف اثيوبيا وبداية المفاوضات بينها وبين ثوار اريتريا مما يفقده عنصرا للمبادلة لعب عليه طويلا .

ومن الملاحظ أن قرنق لم يقصر اتصالاته السياسية على الدول الافريقية المحيطة .. بل اتصل بدول المواجهة الافريقية ، أى بالدول الواقعة على حدود جنوب افريقيا وناميبيا وذلك في محاولة لتعبئة قوى افريقية بعيدة عن المشكلة بشكل مباشر للضغط ، ليس فقط على حكومة السودان وانما أيضا على الحكومة المصرية ، خاصة بعد تولى الرئيس مبارك رئاسة منظمة الوحدة الافريقية ولقد لجأ قرنق الى ذلك بعد ان ضاقت جبهة الحدود الكينية السودانية لوقوعها في منطقة صعبة التضاريس ولأنها منطقة سياحية ، وكذلك ضاقت عليه جبهة الحدود الاوغندية السودانية لانتشار قبائل مسلحة حولها وهى قبائل لا يطمئن اليها قرنق .

يضاف الى هذه النشاطات بالطبع ما سبق أن قام به قرنق من اتصالات أوروبية وأمريكية لتصوره امكان ممارسة ضغط أوروبي أمريكي على كل من السودان ومصر في اتجاه تحقيق أهدافه .

وهكذا يدخل جنوب السودان دائرة التدويل اقليميا ودوليا ويصبح من الضروري الوصول الى وحدة موقف عربي وراء السودان والى تأييد مصري حاسم للحكومة المركزية فيه لا يتأثر بالضغوط الدولية او بالاغراءات الاقليمية . وكذلك من المهم ترتيب الساحة السياسية الداخلية السودانية بشكل يضمن اغلاق اى ثغرة امام قرنق .. فسيحاول هو الاستفادة كثيرا من اختلاف المواقف تجاه الحكومة العسكرية في السودان لذا فمن الضروري والواجب الا ينزلق معارضو الحكومة الجديدة الى درجة الاتفاق معه على حساب وحدة السودان أو هويته العربية الاسلامية .

---

اعرف عدوك

# الخائن .. والكلاب

ساذج من يعتقد ان الطيار السوري هو الذي قرر من نفسه الهبوط بطائرته في احد المطارات بشمال الكيان الصهيوني ويطلب حق اللجوء السياسي . صحيح ان هناك تحقيقا حول عدم رصد دخول الطيار . ولكنه في الحقيقة ان هذا الطيار جند للخيانة قبل ذهابه الى اليهود وبيع نفسه وطائرته لهم ... والتمثيلية محبوكة جيدا خاصة وان القوات الصهيونية في الشمال تعيش حالة استعداد قصوى برا وجوا بعد تزايد العمليات الفدائية من خلال الاراضي اللبنانية . وبعد التجربة الناجحة التي قام بها احد الفدائيين في نوفمبر ١٩٨٧ عندما هبط بزحافة طائرة داخل اكبر معسكر للناحال وقتل ستة من الجنود ...

وللحق فان اليهود بارعون في وضع ايديهم على العناصر الضعيفة والرديئة فيقومون بسلبها وطنيتها وتجنيدها من خلال استخدام المال او الجاه او النساء ... فمثلا جندوا الضابط الامريكي بولارد ليخون بلاده - امريكا - التي تطعم وتكسو وتحمي اسرائيل ... وقد حاولوا نفس الاسلوب مع الكثير من ابناء المناطق المحتلة .. حاولوا تجنيدهم بكافة الطرق كي يساعدوا اجهزة المخابرات على كشف الجماعات الفدائية العاملة داخل المناطق المحتلة .. ولكن الفشل كان حليفهم .. وانما ايضا لكل قاعدة شواذ ... فقد سقط بعض الضعفاء في براثن السم الصهيوني وباعوا ابناء وطنهم .. منهم احد العمد بقرية تابعة لبلده جنين بالضفة الغربية .. لقد اعطى هذا الرجل اليهود كل ما يريدون منذ عام ١٩٧٤ . فعينوه عمدة على قريته ليكون هو عينهم فيها - وظن ان الامر سيظل على حاله ، الى ان جاءت الإنتفاضة وقررت القضاء على كل متعاون وخائن باع نفسه للعدو الصهيوني وباع ابناء وطنه الذين يضحون بكل غال من اجل حريتهم .. فماذا قال الرجل في حوار صريح مع مراسلة صحيفة يديعوت احرونوت .. قال ( انني اعيش كما ترين الان في شقة صغيرة جدا مكونة من غرفة ونصف بعد ان كان لي بيت كبير وجميل في قريتي .. اعيش هنا داخل مستوطنة يهودية .. لقد خدمت اليهود خمسة عشر عاما ، واعطيتهم كل ما يريدون .. ولكن بعد الانتفاضة بشهور فوجئت بانهم يسحبون مني سلاحي الذي اعطوه لي لادافع عن نفسي .. وبعدما تعرضت لضرب مبرح من شباب الانتفاضة اخذتني السلطات الى هذه الشقة انا واولادي وزوجتي ... لا اخرج منها الا مرة واحدة في اليوم لشراء احتياجاتنا .. ناكل وننام على الارض .. الجيران اليهود لا يتبادلون معنا كلمة واحدة ... انا بلا عمل ، واولادي لا يذهبون الى المدرسة ، وابنتي الرضيعة تجاوزت خمسة شهور من عمرها ومع هذا لم تحصل على تطعيم واحد يقيها امراض الاطفال .. لا استطيع ان اعود الى القرية . ولا استطيع ان اظل هنا .. مثل الكلب الاجرب » ..

هذا هو مصير الخائن لوطنه . وهؤلاء هم اليهود ، وصدق الجاسوس الامريكي بولارد - وهو يهودي ايضا - حين قال بعد دخوله السجن :

( لو كنت اعرف ان هذه هي اخلاقهم لخدمت الشيطان وما خدمت اسرائيل ) وسيكون هذا ايضا مصير الطيار السوري ..

**عادل مصطفى**

---

## الوطن العربي والعالم

سياسة دولية

# السوفيت والمانيا الموحدة

شهدت اوربا في السنوات الاخيرة تحولات مهمة نتيجة التطور الذي تشهده العلاقات السوفيتية الامريكية فمن ناحية هناك موجة الليبرالية التي تجتاح اوربا الشرقية خاصة في ضوء التطورات الاخيرة في كل من بولندا والمجر وكذلك في ضوء تزايد الضغوط الداخلية والخارجية على نظم الحكم في بقية الدول هناك من اجل مزيد من الاصلاحات السياسية في اتجاه الليبرالية والتعددية السياسية ومن ناحية اخرى هناك التوجه السوفيتي الجديد تجاه اوربا ككل واوربا الغربية على وجه الخصوص ومن ناحية ثالثة هناك اوربا الغربية التي ستصبح موحدة في عام ١٩٩٢ ويرى المراقبون ان تلك التحولات لها تاثيرها المهم على المسالة الالمانية التي تتلخص في تقسيم المانيا الى دولتين احداهما اشتراكية والاخرى راسمالية وهناك من يرى ان تقسيم المانيا هو تقسيم لاوربا ولذلك كان من الطبيعي ان تصبح مسالة اعادة توحيد المانيا في مقدمة جدول اعمال العلاقات بين الشرق والغرب بعدما طرح جورباتشوف فكرة البيت الاوربي المشترك في محاولة منه لكسب تاييد اوربا الغربية له لمعرفته الى اى مدى تمثل مسالة تقسيم اوربا جرحا غائرا في الضمير الاوربي ..

ومع تزايد سرعة التغيرات في اوربا الشرقية ومع الاعداد لظهور اوربا الغربية الموحدة عام ١٩٩٢ يتزايد الجدل في الغرب حول مسالة اعادة توحيد المانيا وتتباين مواقف وردود افعال السياسيين في الغرب حول تلك المسالة .

وبالرغم من انه لا يوجد تصور سوفيتي معلن في هذا الصدد الا ان موقف السوفيت غير مؤيد لاعادة توحيد المانيا ويشير المسئولون السوفيت همسا كلما سنحت الفرصة الى عدم ارتياحهم لاعادة طرح هذا الموضوع والى ان هذا احد الترتيبات الاساسية فيما بعد الحرب العالمية الثانية والتي اقرت في اطار المباحثات الرباعية البريطانية والفرنسية والامريكية والسوفيتية وان اتفاقيات هلسنكي لعام ١٩٧٥ المتعلقة بالتعاون والامن المتبادل في اوربا رأت انه لا حاجة لتغيير الحدود السياسية في اوربا وقد دفع هذا الموقف الروائي الالماني الغربي بيترشنايدر الى ان يعلق على فكرة جورباتشوف عن البيت الاوربي المشترك بقوله انه مكان لا يسمح فيه لاى شخص بان يغادر غرفته .

ولكن ازاء التطورات الجارية بالفعل سواء على مستوى التحولات المنتظر حدوثها في المانيا الشرقية او على مستوى العلاقات والروابط بين شطري المانيا والتي تدفع اتجاه اعادة توحيد المانيا ، يطرح جورباتشوف العلاقات الثنائية مع المانيا الغربية كاطار تتم من خلاله كل التطورات الممكنة فيما يتعلق بامكانية ظهور شكل للوحدة بين الالمانيتين ويتضح من خلال تحليل كلمات الزعيم السوفيتي خلال زيارته الاخيرة لالمانيا الغربية والتي تمت في الفترة بين يومي ١٢ و ١٥ يونيو ان الاتحاد السوفيتي يمكن ان يوافق على صيغة ما للعلاقة بين شطري المانيا ولكن في اطار انشاء نظام اوربي سلمي وتشكيل عائلة اوربية مشتركة على ان يكون للاتحاد السوفيتي دور في تلك الصيغة .

هذا هو الموقف السوفيتي وهو موقف محكوم بدوافع ومصالح جغرافية وسياسية وامنية محددة لكن ماذا عن الموقف في المانيا الغربية والغرب بصفة عامة وما هي دوافعه ؟

هذا ما يمكن ان نراه في المقال القادم ان شاء الله

**اشرف راضي**

## أخبار حول العالم

### ديون

اشار عدد من المراقبين الى ان الدول الغنية الدائنة قد دفعت في العام الماضي قروضا للبلدان المدينة ، اقل بمبلغ خمسين مليار دولار من اقساط الديون والفوائد التي قامت تلك البلدان الدائنة بتحصيلها من البلدان المدينة في العام ذاته .. !!

### الطائرة السورية

اشار جينادي جيراسيموف السفير السوفيتي في القاهرة ، انه ليس لدى الاتحاد السوفيتي ما يخاف عليه من اسرار فنية يمكن ان تحصل عليها اسرائيل من الطائرة ( ميج ٢٣ ) التي هرب بها احد الضباط السوريين العملاء لاسرائيل مؤخرا . وقال السفير السوفيتي ان الاتحاد السوفيتي في اطار دعوته لتبادل المعلومات الفنية والعسكرية عالميا ، ليس لديه اسرار عسكرية وفنية يحتفظ بها .

ومن الجدير بالذكر . ان حزب موليدت الإسرائيلي المتطرف ، قد تقدم باقتراح للكنيست ، بتسليم الطائرة الميج للولايات المتحدة لمعرفة لسرارها الفنية ، مقابل الافراج عن جوناثان بولارد الجاسوس الاسرائيلي الذي يقضي مدة عقوبة في احد السجون الامريكية .

### باكستان

اعرب متحدث باسم الخارجية الباكستانية الاسبوع الماضي عن قلق بلاده تجاه ما تتعرض له المسلمون في الهند . وجاء التصريح الباكستاني بعد احداث إقليم اسام في الهند في الأسبوع السابق والتي راح ضحيتها عدد من المسلمين . وطالب المتحدث الباكستاني بضرورة ان تعمل الهند على حماية مواطنيها بغض النظر عن دياناتهم .

وردت الهند باحتجاج عن طريق القائم بالاعمال الهندي في اسلام اباد باعتبار ان الاحداث تعد من الشئون الداخلية الهندية .

### أنجولا

رفضت الولايات المتحدة الامريكية التدخل المباشر في التسوية في انجولا لصالح متمردي حركة يونيتا المناهضة لحكومة انجولا .

جاء ذلك اثناء زيارة جونسن سافيمبي زعيم متمردي يونيتا لواشنطن الاسبوع الماضي حيث طالب المسئولين الامريكيين الذين التقى بهم بلعب دور اكبر في التسوية في انجولا بهدف الضغط على حكومة دوس سانتوس لاجلاء القوات الكوبية نهائيا عام ١٩٩١ .

إلا ان الامريكيين اكدوا تمسكهم باتفاق التسوية الذي تم التوصل اليه في ديسمبر الماضي وكذلك استمرار دعمهم ليونيتا .

### نيجيريا

اعلن الرئيس النيجيري ابراهيم بابا نجيدا ان المجلس العسكري الحاكم قد قرر تسجيل حزبين في البلاد رسميا بحيث يضمان حوالى ١٣ اتحادا كانت ترغب كلها في اعلان نفسها كاحزاب .

وتقرر ان يشارك الحزبان وهما الحزب الديمقراطي الاشتراكي والتجمع الجمهوري الوطني في الفترة الانتقالية نحو الديمقراطية حتى عام ١٩٩٢ .

وتاتي هذه الخطوة في سياق الاصلاحات التي يقوم بها النظام النيجيري في اطار التوجه نحو اقامة نظام اقتصادي وسياسي اكثر ديمقراطية يسمح بمشاركة سكان البلاد البالغين اكثر من ١٠٠ مليون نسمة في شئون بلادهم .

# الرياضة

الشعب .. للشعب .. للشعب .. للشعب

## عويطة :
## العاب القوى العربية ينقصها التخطيط !

سعيد عويطة العداء المغربي العالمي لم يشترك في البطولة العربية الاخيرة لانها جاءت في وقت راحته الاجبارية .. ولكنه جاء للقاهرة بدعوة من الاتحادين العربي ... والمصرى ... وقد اضفى حضوره نوعا من البهجة بين الرياضيين .... !

.. اكد عويطة أن العاب القوى العربية في تقدم ملموس .. وازدهار ولكنها تحتاج لنقطة عبور للعالمية ... وتجاوز الاداء العربي والمحلي ... والعرب لاينقصهم امكانيات سواء مادية او بشرية ولكن ينقصهم التخطيط السليم .

● ● ونحن اليوم وقد انتهت البطولة العربية بارقام هزيلة .. هل ان الأوان لتعيد التخطيط لنصل للعالمية ... هل ؟ !

## نجوم وأسرار وحكايات

■ نجم دولى كبير ... من المنتظر ان يطلب موافقة ناديه للاحتراف بعد مباراة الجزائر الثانية .. ويبرر هذا النجم ان ناديه ليس في حاجة ملحة له هذا الموسم خاصة ... وأن احترافه الآن اخر فرصة قبل ان يتم الثلاثين في العام القادم ! !

■ العروض التي قيل عنها ، على بياض ، لاحتراف نجوم مصرية ادهشت كل الخبراء في مصر ... والجميع يردد ، اذا كانت العروض التي تتقدم لـ ، مارادونا ، ليست على بياض ... فكيف تكون عروض نجومنا بهذا الشكل ... مع احترامنا الكامل لموهبة ومستوى نجومنا سواء الدوليين او غيرهم .

■ اكد ايمن شوقي للمحرر للتحول ان عرض الاحتراف المقدم من نادى ، بلوك ، اليوناني الذي يلعب له مجدى طلبه صحيح ... وان منير حسن هو الذي قدم باسم نادى باوك ... والعرض واضح ... ٢٥ الف جنيه لايمن ... و ٥٠ الف جنيه للأهلي ... ويقول ايمن : انني لن اتحدث في هذا الموضوع قبل المباراة الثانية مع الجزائر . والشعب تتوقع موافقة السليس على احتراف ايمن لانه يرى ان احتراف اللاعب فرصة ذهبية للاعب ... والنادي

● العميد جمال عمر حكم كرة ... الاسوانية يشيدون بنزاهته ...

● نجم دولى يفجر مفاجأة بعد مباراة الجزائر

● مرشح لتولى رئاسة منطقة قنا لايحمل مؤهلا

● الاسوانية يشيدون بجمال عمر

وبالرغم انه حكم مباراة لفريقهم لم يفز بها ... برافو جمال .

■ المرشح لتولى رئاسة منطقة قنا لكرة القدم يقال انه لايحمل اى مؤهلات علمية .. او دراسية .. كل مؤهلاته انه عضو بارز في الحزب الحاكم ... وعلاقاته قوية مع د . عبد الاحد جمال الدين .. ونحن بدورنا نسأل : هل هذه هي القيادات التي ستنقذ الرياضة يادكتور عبد الاحد ... ! !

## أبو جريشة يطالب بالغاء منطقة بورسعيد

الاسماعيلية ـ صلاح الصايغ :

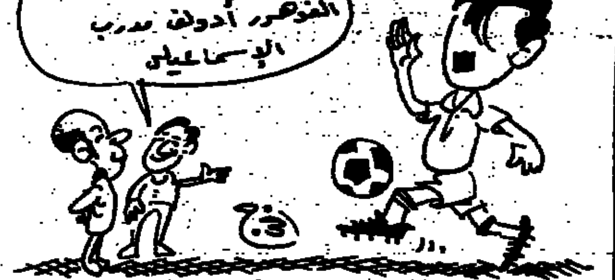
اثار ـ إقامة منطقة لكرة القدم في بورسعيد ـ القلق في الاسماعيلية .. فقد استنكر ذلك نجم الكرة المصرية الأسبق علي أبوجريشة .. والمشرف على قطاع الناشئين بالاسماعيلي .. وقال : ما حدث ليس في صالح الكرة في مدن القناة الثلاثة ، ولم يكن هناك داع لتفتيت وحدة مدن القناة فنحن طول عمرنا اسرة واحدة .

■ واضاف ابوجريشة : بالاحتكاك بين فرق المدن الثلاثة يرتفع المستوى .. والمنافسة كانت شديدة على من ينال شرف زعامة منطقة القناة .. ولكن من المؤكد أن ما حدث سيضعف مستوى الكرة في المدن الثلاثة ... وأولها في بورسعيد نفسها .

.. ويناشد ابوجريشة المسئولين بإعادة النظر في هذا القرار .

ابوجريشة


« فيلد كامب » .. أم اللاعبون ؟!




## اخبار شربين

شربين ـ حسني عبيه :

■ حقق اشبال مياه شربين تحت ١٨ سنة فوزا كبيرا على شباب الشعراء ٢/صفر يدرب الفريق محمد الدكرورى .

■ اكد السعيد خضر مساعد مدرب فريق مياه شربين الذي في دورى الدرجة الثالثة : اننا نتطلع هذا الموسم وبكل الجدية للمنافسة على بطولة المجموعة لنصل ان شاء الله لدورى الدرجة الثانية . خاصة أن الفريق يضم مجموعة متجانسة من ابناء شربين مثل .. ( محمود غيث ـ السيد الطوانى ـ محمد صبرى ـ مصطفى عبدالحميد ـ محمد محمد الدكرورى ـ اشرف عباس ـ ابو النور ) .

واضاف السعيد : الفريق تنقصه فقط الامكانيات المادية .

## ادارة جديدة لنادى التل الكبير

التل الكبير ـ عبد العليم رشاد

اعتمد عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية مجلس ادارة نادى التل الكبير برئاسة المهندس غريب ابو الرجال .. ومحيى ابو الحسين سكرتيرا وأحمد حسان وكيلا . وعضوية كل من فتحى كبير ، شحته محبوب ، محمد الشاعر ، صبحي مكى .

■ ومن ناحية اخرى دخل فريق التل الكبير منطقة الأمان بعد فوزه على ابو حماد بهدف للاشيء .

والطريف أن مدرب التل ( مكى محمد مكى ) اشترك في المباراة لينقذ فريقه .

### لدغة

● الى المهندس محمد شتا ، مبروك عدم نجاحك ... وهارد لك لكدابين الزفة ! !

( ...... )

## اليوم خارج الحدود : مصر والمجر في تجربة جادة

يلعب اليوم الفريق القومي لكرة القدم مع المنتخب المجرى اولى مبارياته التي تدخل في اطار الاستعداد للمباراة الثانية والحاسمة مع المنتخب الجزائرى . ومنذ عودة المنتخب المصرى والتدريب مرتان يوميا . عدا يوم الخميس الماضى فقد تدرب الفريق صباحا فقط .. نال اللاعبون اجازة لمدة ساعتين عادوا بعدها للمعسكر للاستعداد لسفرهم السبت الماضي . وقد تغيب عن التدريب الرئيسي طارق سليمان والكاس وصابر عيد نظراً لسفرهم لاسرهم وقد تدربوا تحت اشراف فتحى مبروك وذلك قبل التدريب حتى يستطيعوا السفر والعودة للمعسكر سريعا .

وقد صرح الجوهرى « للشعب » :

● بان حالة الفريق مطمئنة تماما .. وانه يتمنى ان يشرك المجريون فريقهم الاول خاصة ان مباراتهم مع المنتخب المصرى ستكون اخر مباراة تجريبية لهم قبل المباراة الرسمية لهم في تصفيات كاس العالم

● واضاف : ان ترك خالد مصطفى في مصر هو محاولة للاستفادة من اشراكه في مباريات كاس الاتحاد

■ هذا وستصل بعثة الفريق القومي الى ارض الوطن مساء غد الأربعاء ان شاء الله .

الجوهرى

## اسلام .. حارس مصر المستقبل

.. « اسلام يوسف » حارس مرمى شاب .. واعد .. يرى فيه خبراء الكرة إنه سيكون احد حراس مرمى الفريق القومي قريبا .. فقد أثبت جدارته في حراسة مرمى ناديه ـ الترسانة ـ بالرغم ان عمره لم يصل الى ٢١ عاما .

.. و« اسلام » فارع الطول .. بدأ حياته في نادى ( الكترونيات ـ بينها ) .. ولكنه انضم للترسانة عام ١٩٨٥ .. تلقاه حسن على حارس مرمى مصر الاسبق .. وتولى رعايته .. بعد ذلك تم ضم « اسلام » الى منتخب ١٩ سنة عندما كان مدربه احمد رفعت ولكنه لسوء حظه لم يلعب لاصابته ـ وعندما ضمه هاني مصطفى للمنتخب الأوليمبي تم تغيير السن .. فاستبعد . ولكن هذا لم يؤثر فيه كثيرا خاصة ان مدربه الحالي حسن على يعده ليكون حارسا للفريق القومي الاول .

ويتذكر « اسلام » اول مباراة رسمية له مع الفريق الأول فيقول : كانت ضد الأهلي في يوم ٢٩ / ٥ / ١٩٨٨ وبالرغم من هزيمتنا يومها الا انني لعبت مباراة طيبة !

.. وجدير بنا أن ننبه الى اشتراك اسلام في ١٧ مباراة رسمية حتى الآن مع الفريق الأول بالرغم من صغر سنه .

● ● وتبقى كلمة نهمس بها في اذن « اسلام » .. الطريق امامك طويل .. وامكانياتك تؤهلك لتحتل مكانة طيبة .. ولكن إياك والغرور .. !!


اسلام

## عجائب .. !!

شيء لايصدقه عقل .. اتحاد عبدون الشهير باتحاد الكرة .. يردد نفس مبررات الاهلي لعدم الاشتراك في البطولة العربية في المغرب .... ! !

والكارثة هنا ان رجال اتحاد عبدون يقولون مع الاهلي ليس من اجل سمعة الاهلي او سمعة الكرة المصرية كما يقولون ولكن من اجل الاعداد للانتخابات القادمة ان شاء الله ... وهذا موقف ليس غريبا لان مايريده الاهلي الآن فلابد من الاستجابة له ... والا ... ! !

عموما يادكتور عبدون اذا كان الهدف الاساسي من الاشتراك في البطولات هو الفوز بها .... هل ستعتذر عن السفر الى روما في حالة توفيق الله لفريقنا بالفوز على الجزائر هل تمنع الفريق من السفر خشية من عدم التمثيل المشرف او لانه لن يحصل على البطولة ... ؟ بئس الرياضة التي يكون الهدف منها البطولة فقط

الزنان

## تأجيل .. ومفاجأة .. !

تم تأجيل مباراة شربين والقناة بعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني .. وفي نفس الوقت احدث فريق نبروة مفاجأة بهزيمته لفريق دمياط في دمياط ٢/١ . وتتوالى المفاجآت في دورى الاولى ( ب ) .

## ■ حازم كرم : الأخوة تربط بين حراس المرمى

*عن حالة حراس مرمى الفريق القومي كان لـ « الشعب » اللقاء السريع مع حازم كرم مدرب الحراس الذي قال :*

● الحمد الله مستوى الحراس الثلاثة طيب للغاية . سواء شوبير الحارس ذو الخبرة الطويلة او خالد وايمن الذي وصل كلاهما الى مستوى طيب ربما من اهم العوامل التي تساعد على ارتفاع مستوى الحراس الثلاثة عدم وجود اى حساسية بينهم فمثلا شوبير بصفته الكبير وذو الخبرة لا يبخل بأى شيء على زملائه خالد او ايمن .. وعندما يختار خالد او ايمن ليكون احتياطيا فالحارس الثالث يتواجد داخل الملعب ليشجع زملائه .. هذا كله بفضل الروح الرائعة التي تسرى بين الفريق ..

● ازمة حراسة المرمى في مصر ليست كما يرى البعض انها غير قابلة للحل . فالخامات الطيبة كثيره ولكن تحتاج الصبر بعض الشيء واعتقد ان نادى الترسانة اغنى الاندية المصرية في وجود عدد من الحراس الاكفاء امثال سامح يحيى واسلام وعصام عبد العظيم

● عدم تبادل حراسة المرمى في الفريق القومي شيء طبيعي .. وفرق العالم كله لا تغير حارس المرمى الا لضرورة سواء اضطرارية او تكتيكية

● كلمتي لجماهير مصر بأن يصبروا ولا يتعجلوا اى نتيجة حتى الدقيقة التسعين والمثل واضح في تصفيات كأس العالم الاسيوية عندما فازت الامارات على الصين في اخر دقيقتين بعد ان كانت النتيجة لصالح الصين بهدف للا شيء لذلك اتمنى من الجماهير المصرية الوقوف حتى الدقيقة الاخيرة وباذن الله يوفق ابناء النيل للوصول الى نهائيات كأس العالم ..

تصوير : محمد زيدان

شوبير

ايمن طاهر

## كلام في الملعب

### زكى عثمان على حق

من حق زكى عثمان ان يطالب بعقد بينه وبين الزمالك . ومن حقه ان يعطى مجلس الادارة فرصة لتقرير موافقته او رفضه ؟!

هذا لايتناقض مع موقفنا في الأسبوع الماضي ولكن يعززه .. لأن قرار مجلس الادارة جاء كما توقعنا ضعيفا .. متخاذلا .. لم يدن زكى عثمان .. ولم يُبرئه !! لم يجدد الثقة فيه .. ولم يسحبها ..!! لدرجة ان الاجتماعات بين بعض اعضاء مجلس الادارة وافراد الجهاز السابق استمرت بعد قرار مجلس الادارة .. حدثت اجتماعات ثنائية اشهرها في مكتب عضو مجلس ادارة بارز مع عضو بارز ايضا في جهاز الكرة وهذا يعني ان المناورات مستمرة .. وان ماحدث في مجلس الادارة لم يحسم شيئا

اما عن زكى عثمان فقد رفضنا من حيث المبدأ مجرد هجومه على مجلس الادارة في السعودية بكونه الجهة العليا للنادى .. ولأن زكى موظف رضى ام لم يرض لدى المجلس فاننا اليوم نقف معه في مطلبه بعقد بينه وبين النادى .. وهذا هو الاسلوب المتحضر في جميع انحاء الدنيا

ونحن اليوم نرجع ايضا التسيب الى مجلس الادارة كما اشرنا في اعداد سابقة .. فالواضح أن المجلس لايريد حسم المشكلة فربما تأتي هزيمة تطيح بزكى عثمان مثلا ! وزكى وجد نفسه ـ معلقا ـ بعد قرار الادارة لايعرف هل هو مستمر ام لا ؟ واتصور ان اى مدرب يحترم نفسه لابد ان يطالب بما طالب به زكى عثمان .. خاصة عندما يواجه مجلس ادارة مذبذب والحق انني اعجبت بموقف شرين وحازم فوزى .. واندهشت لسلبية سعيد حمزة .. وحيرني حمادة امام !!

اخيرا .. انني لا اتصور ان مجلساً نصفه لاعبو كرة .. ويصدر قرارا باستحضار مدرب كفء في منتصف الموسم !! بالذمة .. هل يمكن ان يكون هذا كلام عقلاء .. عيب يارجال الزمالك .. عيب وياريت ترجعوا الخطين الحمر على الفانلة مرة اخرى فربما يعود معها الانضباط .. والبطولات

محمد نوار

## استقالة أم تمثيلية .. ؟

قدم المهندس حسن ابو الفتوح استقالته من رئاسة نادى الزمالك .. البعض يرى انه « زهق » من اعضاء مجلس الادارة .. وآخرون يرون ! انها « حركة » حتى يتضايق مجلس الادارة ويعود لهم الوفاق .. ولكن من المؤكد ان كل ما يجرى في الزمالك يؤكد ان مصائبه جاءت من ضعف مجلس الادارة .. وان كان اغنى الادارات في مصر ! !

● بعد ٤ هزائم متالية ●

## كفر الشيخ تسحق السواحل ٥ ـ صفر

*كفر الشيخ ـ فتح الله شتا :*

*حقق ابناء كفر الشيخ اول فوز لهم هذا الموسم بعد تغلبهم على السواحل بخمسة اهداف للاشيء سجل هدفين في الشوط الاول .. و ٣ اهداف في الشوط الثاني . برز من الفريق ابراهيم البيلى ، عرفة النجار ، رضا الخطيب . يدرب الفريق سمير عيد .*

وقد قرر د . رفعت شريف رئيس *النادي صرف مكافأة للفريق فورا .*

## اين انت ياسعدى .. والمهازل مستمر في دورى المظاليم ؟

يبدو ان هذا الموسم سيشهد مهازل عديدة في التحكيم .. وللاسف هناك العديد من الاحداث ولكن لكونها في دورى الظل او الناشئين فان الاضواء لم تسلط عليها والغريب ان عوض السعدى رئيس لجنة الحكام الرئيسية ، الجميع اجمع على انه لم يعط هذه الاحداث اهمية خاصة انه مشغول بامور شخصية بحتة . ونحن اليوم نقدم مجموعة من الاحداث عسى ان تجد وقفة شجاعة من لجنة الحكام

● في قنا .. وفي مباراة اسوان مع شبان قنا تقدم الفريق صاحب الارض بهدف . بعدها قام الحكم ابراهيم عبد الرحيم بتحزيم المباراة وتوتر وتناقض مع حامل الراية مما كاد يثير المشاكل مع مدرب فريق اسوان وهو اللاعب الدولي رأفت مكى . وانتهى اللقاء بهذه النتيجة الطريف ان المباريات وخاصة التي تقام في الصعيد غير مراقبة من لجنة التحكيم الرئيسية او المنطقة او من اى جهة رسمية .

مباراة ثانية مباراة للترسانة والمواصلات في دورى القاهرة تحت ٢٠ سنة . فوجيء الفريقان بعدم وصول طاقم التحكيم

واللاعبين وسط الملعب مما استدعى الفريقان الى الاتفاق على ان يقوم طاقم تحكيم كان في المدرجات بادارة المباراة الطريف انهم لم يجدوا سوى حكمين .. فوافقت الترسانة بان يقف اداري من فريق المواصلات حاملا للراية وهذا كله شاهد عليه الحكم الدولي السابق محمود عثمان الذي ساهم في اقامة المباراة ..

مباراة ثالثة .. ما حدث من الحكم محمد خورشيد في مباراة حلوان العام وطلعت حرب من مجاملة صارخة لنادى طلعت حرب من اجل عيون محمود عثمان طبعاً ولسوء حظ خورشيد ان شهود العيان كثيرون .. كثيرون

مباراة رابعة .. نقول فيها ماذا فعلت ياسعدى لحماية حكامك في مباراة الاهلي ، والمقاولون ، التي فاز بها الاهلي وتعرض حكم المباراة الى السب .. واللعن من الجمهور وبعض الاداريين وشهر به في احدى المجلات الاسبوعية بالرغم ان الجميع اشاد بمستواه في ادارة المباراة .. خاصة د . سيد سالم واحمد زكى عبد الهادى الاهلاوين البارزين ..

● وبعد يالجنة الحكام الرئيسية .. الى اين يسير التحكيم في مصر ؟ هل ستظلون اسرى النوازع الشخصية والى متى ..؟

نحن ندق جرس الانذار من الان .. وقبل عودة الموسم الرسمي لدورى الاضواء وتاكدوا ان مسئولية نجاح الموسم اولا .. تقع على عاتق التحكيم ! !

● حكم متقاعد ●

## أخبار الحزب

### تحية لشعب الوادى الجديد في عيدهم القومي

عبر « اخبار الحزب » وجه الزعيم ابراهيم شكرى خالص التهنئة الى ابناء الوادى الجديد الذين احتفلوا بعيدهم القومي في الثالث من هذا الشهر وتمنى لهم أن يعيد الله عليهم هذه الذكرى بالخير واليمن والبركات وان يظل الوادى الجديد كما عهدنا فيه دائما دارا للأمن والرخاء ..

### سوهاج :

بعث ابو الفتوح كمال الدين ـ عضو اللجنة التنفيذية رسالة الى اخبار الحزب موجهة الى اللواء حسن الالفي ـ محافظ سوهاج ـ يطالبه فيها بالتحقيق في مخالفات سنترال سوهاج الذى اقيم مخالفا للمواصفات مما ادى الى تاخير قوائم الانتظار بالمدينة ونريد ان نعرف من المسئول عن ذلك ؟

### حوار القاعدة والقمة
### بني سويف :

صرح أحمد نوح عضو اللجنة التنفيذية انه في اطار اثراء الحوار بين قواعد الحزب وقياداته سوف يشهد مقر الحزب بالمحافظة لقاء يوم الخميس القادم ٨٩/١٠/٢٦ بين بعض من قيادات الحزب المركزية وقواعد الحزب بمحافظتنا وفي هذا الحوار سيتم مناقشة خطة العمل في المرحلة القادمة .

### الدقهلية :

صرح د . امين الدكرورى ـ امين المحافظة ـ ان المقر الرئيسي للحزب بالمحافظة يشهد نشاطا مكثفا خلال هذا الاسبوع على الصعيد الثقافي ينظم مسابقة تحفيظ القرآن الكريم والتي يمثل فيها الحزب باربعة عن كل مركز وسوف يحصل الفائز على جائزة مالية تشجيعا له .

وفي المجال الرياضي يتنافس شباب الحزب على كأس المهندس ابراهيم شكرى في دورة تنس الطاولة .

[illegible]

## □ ازمة في المدافن
## يلقى بالجثث ليبيع المقابر خالية !!

فوجيء اهالى منطقة الخانكة بقيام شخص باخراج جثتين من مقبرة والقائهما بالقرب من فيلا عضو مجلس شورى بالمنطقة ..

وكانت احدى الاسر قامت بشراء مقبرة ( بمقابر اللبان ) واثناء تنظيفها فوجئت بوجود جثتين بداخلها ! فوجهوا اللوم للبائع الذي وجدان الصفقة مربحه فقام بحل المشكلة ببساطة . من وجهة نظره ـ بأن اخرج الجثتين والقاهما في مكان اخر !

ثار اهالى المنطقة خاصة لان احدى الجثتين حديثه الوفاة .. وانه لم يسال عن اسرتها او يراعي حرمة الموتى .. فقاموا بتحرير بلاغ ضد البائع ويدعى عبد السميع وذكر الاهالى بانهم شاهدوا بنقل جثتين لطفلين وانهم فوجئوا بعدم وجود رؤوس لها وان عمليات بيع المقابر لاكثر من شخص تكررت في المنطقة .. كما ثاروا ضد عضو مجلس الشورى والذى لم يكترث بالمشكلة الحادثة امام فيلته او مراعاة حرمة الموتى بينما اشرف بنفسه على ازالة مسجد الشيخ عيد ابو عرسى !

## اسماك ينصب على مساعد وزير الداخلية

ابلغ مساعد سابق لوزير الداخلية برتبه لواء عن قيام تاجر اسماك بمطرية دقهلية بالنصب عليه والاستيلاء على مبلغ ١٨٤ الف جنيه وان التاجر سبق ارتكابه لجريمة نصب مماثلة ..

وكان التاجر وشهرته الحسيني تمكن من استدراج اللواء ( ف . ص ) بعد استقالته مؤخرا بمشاركته في مشروع استيراد الرنجة والتونة وتمكن من خداعه بالتمسح بالتدين حتى تم كتابه عقد مشاركة بمبلغ ١٣٥ الف جنيه لكل منهما .. . وقام التاجر بسداد مائه الف فقط على وعد بسداد الباقي بعد عملية الاستيراد الاولى .. واثناء ذلك طلب التاجر سحب بضائع من ثلاجة تخص اللواء لتصريفها وظن اللواء انه يضمنه بمبلغ عقد المشاركة .. الا ان التاجر زيادة في خداعه اصر على اخذ ايصالات بالكميات المطلوب سحبها ثم قام بتزوير الكميات حتى وصلت الى بضائع بمبلغ ١٨٤ الف جنيه استولى عليها لنفسه .. ثم قام برفع دعوى عاجلة لفسخ عقد المشاركة بحجة عدم وصول الاسماك المتعاقد عليها وعندما طلب اللواء عمل مقاصة انكر التاجر المسحوبات واخفى الايصالات





## تحطيم ٨ سيارات في معركة بدمياط

تهمشت ٨ سيارات نقل واصيب عشرات الافراد في معركة بين الاهالى والسائقين بدمياط وقعت المشادة في موقف باب الحرس بسبب وجود موقف السيارات وسط المساكن وتفوه السائقين بالفاظ نابية وفاضحة طالب الاهالى من المحافظ التدخل بنفسه لرفض المجلس الشعبى نقل الموقف اضافة للموقف المشبوه لاحد المسئولين بفرضه اتاوات بحجة اشغالات طريق تطبق على الضعفاء فقط وتسببه في اهدار ٢٦ الف جنيه بانشاء سور حديدى بشارع سوق الحسبة ادى لتعطيل المرور ..

( دمياط ـ ناصر العمرى )

## طفلة تسرق ٣٠ ألف جنيه لتنفق على صديقها !

قامت صبية تبلغ من العمر حوالى ١٤ عاما بسرقة مبالغ مالية ومنقولات تصل قيمتها الى ٣٠ الف جنيه للانفاق على صديقها في عدة نزهات .. وكان المقدم علاء علام رئيس مباحث الدقى قد تلقى بلاغا من المواطن محمد عبد المحسن عن سرقة ٢٠ الف وخمسمائة جنيه والف دولار وعدد من الساعات والولاعات والملابس ٣ جوازات سفر من شقته بحى بين السرايات .. تبين ان الفتاة وتدعى نادية سيد حماد سافرت مع صديقها اسامة اسكندر للاسكندرية ثم عادا بعد اسبوع للقاهرة حيث توجه لصديق له بشبرا قام باقناع زوجته « لولا » بانه عثر على الفتاة ضالة في الطريق وقام بمبيتها عدة ايام .

تم القبض على الفتاة واحالتها الى محاكمة عاجلة حيث قضت محكمة احداث الجيزة برئاسة ادمون حنفلي ووكيل نيابة هاني مهني وامانة سر فارس شفيق بوضعها تحت اختبار قضائي لمدة عام ..

علي القماش



هكذا من الأصل

فى قرية «دميرة الجديدة» دقهلية

# زرع الفلاحون أرضهم أرزاً لاطعام أطفالهم .. فغرمتهم الحكومة ١٣٧ ألف جنيه

بعد ايام قلائل .. وفى اوائل الشهر القادم يقف ما يقرب من خمسمائة مزارع من قرية «دميرة الجديدة» دقهلية امام محكمة امن الدولة لمطالبتهم بدفع ١٣٧ الف جنيه غرامات لانهم زرعوا جزءا من ارضهم ارزا لاطعام اولادهم .

المصير المجهول حول حياتهم الى فكر فى نكد . وجعل الحياة قاتمة فى وجوههم .. لا يعرفون هل سيقضون وراء القضبان ام سيضطرون لبيع جدران بيوتهم .

المشكلة بدات فى العام الماضى عندما اخبرتهم الجمعية الزراعية بعدم زراعة اراضيهم ارزا وزراعتها ذرة لعدم وفرة المياه .. وبناء على ذلك قامت الجمعية بصرف تقاوى الذرة بدلا من الارز كما قامت هندسة الرى بصرف المياه فى المصارف التى تكفى لرى الذرة فقط دون الارز .

وقع الفلاحون امام هذا القرار فى حيرة شديدة والسبب كما يقول احمد المدنى - ان اهالى القرية تعودوا منذ ٣٧ سنة على زراعة الارز سنويا لانه يمثل الغذاء الرئيسى لهم .. قبل القمح والذرة .. يعنى يمكن الناس تفطر وتتغدى رز وما يسألوش عن العيش .. هكذا تعودوا .. وفى حالة تنفيذ القرار تكون النتيجة اختفاء الغذاء الرئيسى او شراؤه باغلى الاسعار .

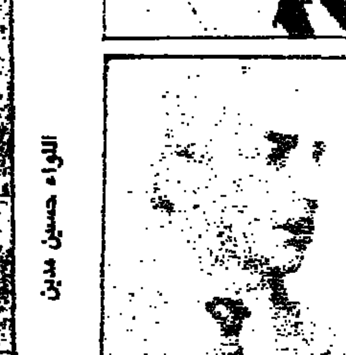
ولذلك اضطررنا ان نقطع اجزاء من اراضينا ونزرعها بالارز ونخالف القرار حتى نوفر الطعام لاطفالنا .

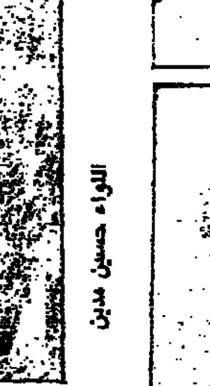
ومع ان الجمعية الزراعية لم تصرف لنا مستلزمات انتاج الارز من سماد وتقاوى . ومياه .. الا اننا تحملنا كل ذلك واشتريناه على نفقتنا الخاصة .. كما كنا نذوق الامرين لتوفير المياه اللازمة لرى الارز ومع ذلك فقد عطش المحصول منا وكان انتاجه ضعيفا جدا .

● الأجهزة الحكومية طاردتهم حتى أدخلتهم قفص الاتهام أمام محكمة أمن الدولة



عصام راضى





اللواء حسين مدين

● الرى اتهمهم بسرقة المياه وغرمهم ٢٥٠ جنيها عن الفدان



الزراعة تلزم بدفع ٥٠ جنيها مخالفة عن الفدان وتوريد ١ ١/٢ طن او ٤٥٠ جنيه غرامة

ومع اننا منذ ٣٧ سنة فى عمر زراعتنا لهذه الارض لم تصدر ضدنا اية مخالفة لاننا نتبع باستمرار قانون الدورة الزراعية الا اننا هذا العام اضطررنا لمخالفتها من اجل اطفالنا .. نحن ١٤ الف نفس تعيش على ١٥٠٠ فدان .. وطعامنا الرئيسى هو الارز . فكيف يغير كل هؤلاء الناس طريقة اكلهم بين يوم وليلة !!

يضيف زكى عبد المحسن وبناء على هذه المخالفة قامت الجمعية الزراعية بتحرير محاضر مخالفة دورة ضدنا تلزمنا بدفع ٥٠ جنيها عن الفدان قمنا بدفعها فى العام الماضى عن طريق ضابط النقطة الذى ارسل الينا أحد العساكر دار على بيوتنا وجمعها فردا فردا !

ولكننا فوجئنا بعد ذلك بان الجمعية الزراعية قد حولتنا للنيابة بتهمة عدم توريد أرز . طن ونصف طن عن الفدان والا ندفع ٤٥٠ جنيها غرامة عن الفدان . ويضرب الرجل كفا بكف ومن حوله بقية الفلاحين تأخذهم الدهشة ويواصل كلامه متعجبا .. يعنى لا اعطونا مستلزمات انتاج الارز . ولا اعطونا ميه كفاية لانتاجه .. ولا اعفونا من غرامة المخالفة .. وبعد ذلك يطالبوننا بتوريد ارز عن العام الماضى .. منين ياناس .. انتاج السنة الماضية كان خسرانا .. الارض ماجبتش حاجة .. نجيب لهم رز منين .. نطلعه من بطون عيالنا !!

## عدم الامان

ومع ان ضابط المباحث وضابط النقطة استدعوا فى العام الماضى مجموعة كبيرة منا وطالبونا أمام مدير مديرية الزراعة بالمنصورة . ومدير المنطقة بضرورة توريد أرز . واخبرناهم اننا لم نأخذ مستلزمات انتاج للارز . مما جعل مدير المديرية يتركنا رغم اصرار مدير المنطقة على انه صرف لنا المستلزمات .

ولما طلبنا كشوف الجمعية الزراعية صدق موقفنا نزل الجميع على حقنا وتركونا ... رغم كل ذلك فقد قام مدير المنطقة بحجز اسعار القطن عنا ( ٤٠ الف جنيه ) حتى نورد له الارز المطلوب فلجأنا لوكيل النيابة عبد الغنى الشاذلى الذى امر بصرف فلوسنا فورا وبالفعل تم ذلك !!

ويعلق فلاح اخر من بين العشرات من الجالسين حولى .. قائلا كيف نتعامل بعد ذلك مع الجمعية .. وكيف نورد لها محاصيلنا اذا كنا لا نضمن تحصيل اسعارها ؟! ( اعجوبة سرقة المياه )

اعجوبة اخرى يضيفها زكى عبد المنعم .. وهى ان المصيبة لم تقف عند غرامات الزراعة فقط ولكن تعدتها الى وزارة الرى حيث فوجئنا فى شهر اكتوبر من العام الماضى بهندسة الرى تتهمنا بسرقة مياه من المصارف وتصدر ضدنا غرامات ٣٥٠ جنيها ع الفدان .. يعنى غرامات الفدان المطلوبة اصبحت ٦٠٠ جنيه !!

الغريب ان هندسة الرى تستدل فى قرارها ضدنا ان الدليل على اننا سرقنا مياه هو اننا زرعنا ارزا .. والله وحده هو الذى يشهد كيف زرعنا هذا الارز .. كنا نصل الليل بالنهار لنزح المياه بين والمصارف لتوفير شوية ميه !

ويندفع احد الجالسين قائلا بغضب . ومنين كنا نسرق ميه .. الخفر كانوا يحرسون السواقى وضابط النقطة كان يمر عليها بالليل . مع مفتش الرى !

مش كفاية خدوا منا السنة دى بس ١٠٠ جنيه مقاومة عن فدان القطن . ومع ذلك القطن خسر وانتاجه النص بالنص ٥ قناطير بس ع الفدان .. يعنى العملية جاية من جميع النواحى .. هنبيع عيالنا ولا ايه !

## من اين ندفع ؟!

ويؤكد محمد معوض : اننا لم نخالف الدورة الزراعية قبل ذلك منذ ٣٧ سنة . كما اننا نورد دائما المطلوب منا واكثر وتشهد بذلك كشوف الجمعية الزراعية . ولكننا العام الماضى اضطررنا لزراعة الارز لان كل حياتنا ترتكز عليه ..

ليس فقط فى الطعام ولكن فى تعاملاتنا مع الحلاق والحداد الذى يصنع لنا أدوات الزراعة . والمدرى الذى يدرى المحصول ويفصل حبوبه عن قشه .. كل هؤلاء يأخذون أجورهم حبوبا ويرفضون اخذ نقود .. لان الحبوب ضرورية لهم فى حياتهم هم الاخرين

ثم من اين ندفع كل هذه الغرامات . وقد شفطت منا المدارس والجامعات ونار الأسعار كل فلوسنا .. الطفل الواحد تكلف اكثر من مائة جنيه حتى تم تجهيزه لدخول المدرسة .. طالب الاعدادى دفعنا له ١٨,٩٠ جنيه هذا العام . وابتدائى ٩ جنيهات . والثانوى جنيها . غير اسعار الكراسات . والاقلام والمصروف اليومى ...؟؟! ماذا يعمل رجل عنده ثلاثة او أربعة اطفال أو شاب فى الجامعة .. والله يبيع عرش داره علشان يجيب لهم فلوس ؟! فمن اين ندفع ؟!

## حمى المكافآت

ويقسم احد الجالسين بالله ان موظفى الادارة الزراعية كل همهم الحصول على مكافآت التوريد التى تزيد كلما كانت كميات المحاصيل الموردة كبيرة .. يعنى الافندى يسلخ جلدى ياخد مكافأة . وان ترك جلدى مفيش مكافأة !!

ومن أجل الجرى وراء هذه المكافآت فانهم يؤجرون لنا الكراكة التى تقوم بتنظيف المصارف والتى توزعها جمعيات الاصلاح الزراعى على المناطق للعمل مجانا لأن اسعارها جاءت أصلاً من مساهماتنا . ولكنهم يؤجرونها لنا الساعة بـ ٢٠ جنيها . بل وأصبحنا فى السنوات الأخيرة نفاجىء عند الحساب النهائى مع الجمعية بقطع ٣٠ جنيها عن كل فدان رسم تطهير مصارف مع اننا لم نطلب التطهير .. وقد حصلت الجمعية بفضل هذه الكراكة ٥٠ الف جنيه تم توزيع نصفها على الموظفين ! واحنا هنشرب الذل والغلب علشان جنيه واحد !

تركت اهالى دميرة الذين تكاثروا حولى وهم يؤكدون انهم لن يستطيعوا توريد انتاجهم من الارز هذا العام إذ لم ترفع الزراعة عنهم غرامات العام الماضى .. قالوا ذلك وهم يؤكدون انهم يتحدون بذلك الحكومة .. ولكن لأنه طالما عليهم غرامات ظالمة من العام الماضى فإن معنى ذلك ان الزراعة ستخصم هذه الغرامات من محصول هذا العام .. وهذا يعنى انهم لن يحصلوا على شىء وكله هايروح بلاش .. ولذلك فاننا لن نورد حتى نعرف مصيرنا .. وزى ما يحصل يحصل !!

## مدير الجمعية

والتقيت بمدير الجمعية الزراعية المهندس محمد الذى تحدث بعد محاولات طويلة معه فاكد انه قام بالفعل بتحرير محاضر مخالفة للدورة الزراعية فى العام الماضى . وانه ما فعل ذلك إلا تنفيذا للقانون الذى يلزم المزارع بدفع الغرامة وتوريد المحصول فى نفس الوقت !

يؤكد مهندس زراعى اخر رفض ذكر اسمه - ان هذا القانون ظالم ولكن الذنب هو ذنب الذين وضعوه وليس الذين تفذوه من الموظفين الصغار واتفق مع أهالى القرية فى ان الغذاء الرئيسى لأهالى المنطقة هو الارز كما قالوا

واضاف ان مازرعه الواحد منهم من مساحات أرز خالف بها الدورة كانت بالفعل لإطعام اولادهم وليس للتجارة او المكسب ويضرب على ذلك مثلا ان الاسرة المكونة من خمسة افراد لايكفيها نصف فدان من الارز استهلاكا فى العام ومعظم الفلاحين لم يتعدوا هذه المساحة وان تعدوها فبقليل !

وقبل ان يقف اهالى قرية دميرة امام المحكمة فى بداية الشهر القادم تضع «الشعب» حالتهم هذه امام نظر الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والمهندس عصام راضى وزير الرى واللواء حسين مدين محافظ الدقهلية ومعها رصيدهم من الانضباط فى الانتاج والتوريد على مدى ٣٧ عاما ..

وذلك ليتعاون الجميع على اخراجهم من قفص الاتهام حتى ينطلقوا الى العمل والانتاج .

احمد شعبان

# مأســــاة .. اسمها ضحايا الايواء

## بالتصريحات تم ايواء ضحايا البيوت المنهارة حتى عام ٨٤ بينما حالات ٨١ تفترش الارصفة فى العراء

متوسط إنهيار المنازل القديمة بالقاهرة فى الأسبوع لايقل عن منزلين . لايوجد بالمحافظة إحصائية عن البيوت التى تجاوزت عمرها الافتراضى . ولكن بعض هذه المنازل تجاوزت ثلاث مرات العمر الافتراضى .

لخر ضحايا المنازل المنهارة بشبرا وراح ضحيته ام لخمسة اطفال . ولأن الفقراء ومشاكلهم تاتى فى ذيل قائمة إهتمامات الحكومة ولانها تسمح بوجود مليونى شقة شاغرة . وباستنفاد مواد البناء المصنوعة فى البناء اللوكس فإن مشكلة الايواء تتراكم عاما بعد عام وتزداد ارقام ضحايا المنازل المنهارة فتلجأ الحكومة إلى التصريحات الكاذبة فى الصحف على لسان مسئوليها وإيواء العينات لتغطية عجزها عن مواجهة المشكلة من الجذور والتحقيق الذين بين ايدينا يتناول مشكلة الاسكان من داخل محافظة القاهرة .

وبمجمع التحرير حيث تقع إدارة اسكان المحافظة بالدور الرابع وجدت الطرقة مزدحمة حتى آخرها بالبشر .. امرأة تحمل رضيعها ومعها طفلان اخران وشيخ عجوز يلهث بعد صعود السلالم رغم ضعف قوته .. شباب وسيدات الكل يبحث عن شقته وكلهم سلموا أوراقهم بالمجمع للاستاذ عزيز !!

قال لهم بعد أسبوع تعالو إستلموا العقود ومضى على الاسبوع ثلاثة شهور !! ثم يقال لهم قدموا الطلبات من جديد بالمحافظة لأن توقيع عزيز وكيل ادارة الاسكان لايفيد ويجب ان يوقع «رافت» شخصيا !! ولكنهم تبينوا بعد ذلك انها ضاعت أو أن الموظف لايجد وقتا للبحث عنها . وهكذا بدأت رحلة البحث مرة أخرى بالمحافظة التى يوجد بها اكثر من الف مواطن منهم من قدم أوراقه ووقع عليها «رافت» وله اكثر من شهرين ويطلب منهم الحضور بعد اسبوع فقط لكتابة العقد وإستلام الشقة يوم الأحد الذى يلى التوقيع ومضى على هذا اليوم اكثر من ثلاثة شهور وهم يحضرون يوميا من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثامنة مساء .

وتقول زكية جودة احمد من الشرابية إخلاء ادارى ١٩٨٢ انها تقيم طرف شقيقها وعندما قرأ اخوها تصريحات المحافظ بالصحف قال لها المحافظ سوف يملك الشقة فورا لأنه سوف يسلم حتى علم ١٩٨٥ ولكنها فوجئت بالموظفين كل منهم يلقى بها إلى الآخر ولها شهران على هذا الحال ولم تعرف اى موظف تقدم له الأوراق . وبجوارها سيدة قالت :

إسمى ضحا عبد الحميد حسن ومعى توكيل من زوجى عادل السيد محمد إخلاء ادارى ١٩٨٣ الذى سافر ولا أعرف له عنوانا حتى الآن وترك لى طفلين ورافت الطويل يرفض تسليمى الشقة مع أن التوكيل موثق بالشهر العقارى وطلبت أن يعملوا بحثا علىّ فرفضوا .. فماذا افعل ؟

واذا بعجوز يحضر بجوارنا وطلب منى أن أرى الاوراق التى معه واسمع منه .

### الطريقة الى المعاش المبكر

مثل حالة المواطن منصور رمضان محمد الموظف السابق بشركة مصر حلوان للغزل والنسيج ( ٤٥ سنه ) إخلاء ادارى ١٩٨٣ ويعول ٨ افراد وتم احالته الى المعاش المبكر بسبب تغيبه اليومى عن العمل للذهاب الى المجمع ثم المحافظة لعدم وجود سكن يضم اسرته الكبيرة ولكن لحسن سيره وسلوكه فى العمل تم تسوية معاشه واحالته الى المعاش المبكر واصبح المرتب لا يكفى لإشباع رغبات الاسرة ..

وصلاح محمد محمد احمد الموظف بهيئة البريد اخلاء ادارى ١٩٨٢ ويعول ٦ افراد يقول اننى لم اعط عملى حقه بسبب ترددى اليومى على المحافظة واصبح الاهمال سمة سائدة ولكن الظروف اقوى منى فتشقق الاهالى تحتاج الى خلوات كبيرة ليست فى قدرة الموظف فى هذا البلد حتى الايواء بعد ان وقعنا ايجاره فى يناير ١٩٨٧ لم نستلمه حتى الان وقمت بتسليم الاوراق ثلاث مرات بين المحافظة والمجمع ..

حتى الايواء العاجل لم يسلم من يد المحافظ صاحب التصاريح الصحفية كما يقول سيد عبده محمد رئيس عمال ( ٥٩ سنه ) ويعول ٧ افراد وبعد هدم منزلهم فى علم ١٩٧٧ ولقيت فتاة مصرعها تم نقل سكان العقار الى حوش كحلة وعندما قام المحافظ بهدم المقابر طرد اسرتى للشارع اثناء تواجدى بالعمل وحتى الان نقيم بالشارع رغم اننى ادفع الايجار الشهرى للمحافظة ولم اكن وحدى بالحوش بل كان بالحوش اكثر من ١٠ اسر تم القاؤهم بالشارع ويوميا من المحافظة الى المجمع واولادى بالشارع ولا اعمل .

### - المواطنون على الارصفة

وفى الدويقة المنطقة التى لنشاتها الحكومة وسط الصحراء لايواء السكان الذين هدمت مساكنهم .. السكان يفترشون الشارع بجوار المدرسة ولا شىء يحميهم من برد الشتاء الذى تحن على ابوابه ولا حر الصيف وعندما ذهبنا الى هناك وجدنا الاسر تتجمع حولنا قلنا منهم اننا من الاسكان حضرنا لتسجيل اسمائهم ولكن سرعان ما عرفوا حقيقتنا . فاخذ كل منهم يتحدث عن مشكلته والاطفال الصغار الذين يجتمعون حول أمهم الحامل فى شهرها التاسع وزوجها موظف بسيط ولا توجد لديه سيارة خاصة مثل موظفى اسكان المحافظة او شقة تمليك ويقولون وكبار السن الذين تعدوا الستين حتى الايواء اصبح له محسوبية ..

### الانهيار مستمر

ورغم ذلك فالانهيار مستمر وبمعدلات كبيرة فلا يمر اسبوع دون ان تسمع عن منزل قد انهار على سكانه ووجود ضحايا من بين سكانه وآخر هذه الاخبار ما نشر فى الاخبار من يوم ١٩٨٩/١٠/٥ عن انهيار منزل بشبرا ومصرع ام لخمسة اطفال مما جعل ٥ اطفال يعيشون ايتاما ولا توجد اى معدلات فى اى دولة نامية او فقيرة او غنية تعادل معدلات الانهيار فى القاهرة رغم عدم وجود عوامل ارضية تؤدى الى ذلك وحملت على كاهل كل هذه الاسئلة لعرضها على المسئولين بالمحافظة ..

### صحف المعارضة ممنوعة

وفى محافظة القاهرة .. كان حديثنا مع وكيل وزارة الاسكان فى المحافظة مهندس يحيى السعيد الذى كان شخصيه ادارية وظريفة وتحدث معى عن السياسة العامة للاسكان وما كان من مدير ادارة الاسكان الا انه رفض الحديث تماما فى هذا الموضوع ونتعرض الان للمهندس يحيى السعيد وكيل وزارة الاسكان بالمحافظة الذى قال :

### لا خطة للإزالة

بالنسبة للحصر فان كل حى يقوم بحصر المساكن التى هدمت فى نطاقه اما المساكن الآيلة للسقوط فلا توجد قاعدة عامة يمكن من خلالها معرفه المساكن الآيلة للسقوط لان هناك عوامل خارجة عن المألوف تساعد على سرعة هدم المساكن مثل سوء الاستخدام والحريق والعوامل الجوية ..

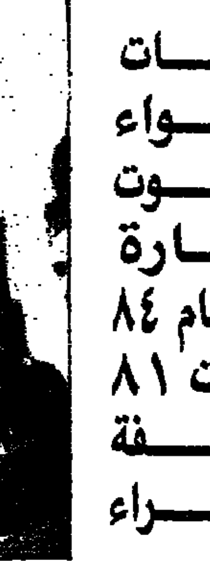
اما رافت الطويل مدير الاسكان بالمحافظة فانه يرفض الاحاديث الصحفية فى الصحف المعارضة رغم الاتهامات الصريحة التى تطل براسها على مديرى الاسكان بمحافظة القاهرة وما يلاقيه المواطن من تعسف وسوء معاملة وعدم تنظيم للادارة لتركيز كل التوقيعات فى يده .

### ٣ الاف لاستلام الشقة

ونترك مشاكل المواطنين الكثيرة لنجد مشكلة اكبر فاحدى السيدات التى تدعى انها حاصلة على ٤ شقق بالمدينة وأنها على استعداد لتسليم اى احد شقة بالمدينة مقابل ٣ الاف جنيه حتى وان لم يكن له اخلاء ادارى وتقوم بعمل جميع الاوراق له من داخل ادارة الاسكان واحدى السيدات اعطتها المبلغ واقامت بشقتها لحين ان تنتهى اوراقها ..

### جدول زمنى

والمواطنون يطالبون بوضع جدول لتسليم الشقق بدلا من الزحام الشديد تلتزم به المحافظة والمواطنين وان يعلق كشف يومى بدلا من الاسماء المكررة التى يتادى عليها يوميا وتكون نفس الاسماء واصحاب الحظوة يستلمون بدون ان يدون اسمهم فى الكشف وهذا ما حدث امامى ..





طردونا من الايواء العاجل !

تحقيق : فؤاد محمود

تصوير : ابراهيم دهده

# جيران الاغنياء من العجوزة القديمة والحديثة

# الحكومة ليس لها أمان

انتبه ! بعد عبور كوبرى الجلاء والانعطاف يمينا فى شارع النيل . الى يمينك نيل مصر العريق وقد خنقته النوادى والكازينوهات وهو صامت لا يحتج . لا باس فهى على اى حال من كازينوهات الدرجة الاولى ! اما الرصيف فقد احتلته اصص واحواض الزهور والنباتات النادرة فى مهرجان بديع . والى اليسار حى «العجوزة» الراقى بعمائره السامقة وشوارعه المنسقة التى تجوبها احدث انواع السيارات . يقودها رجال يرتدون الحلة الكاملة فى عز الصيف . ونساء بالأزياء الباريسية . اسنانهم بيضاء كما يقول الشاعر «احمد عبدالمعطى حجازى» .

وانتبه اكثر حين تصل الى شارع الاديب نجيب محفوظ - عيسى حمدى سابقا - حيث تقع مستشفى هيئة الشرطة . التى تحجب - ربما عن عمد - حوارى وأزقة منطقة «العجوزة القديمة» او «الحكر» . ورغم ان الفاصل بينها وبين شارع النيل ياردات قليلة الا ان التناقض بين العالمين يحسب بالكيلومترات . حوارى سد وازقة ضيقة تحوطها المبانى المتصدعة والعشش . تذرعها عربات الكارو بصعوبة وخلف هذه العربات يتصايح الصبية فى نصف ملابس مهلهلة .

يقول حسين السيد / موظف : تمتد ارض الحكر بين ناصيتى شارع نجيب محفوظ ومحمد عوف . وهى اصل العجوزة واكثر مناطقها فقرا واهمالا . انظر الى مقلب الزبالة الذى يسد مدخل الحكر . لقد حاول السكان التخلص منه بالشكاوى دون نتيجة . ولما قاموا بنقل صناديق القمامة الحديدية حررت ضدهم المخالفات . وكأن الحكومة تفرض علينا القمامة فرضا .

ويقول محمود احمد مكوجى : فى جميع المحافظات عدا القاهرة والجيزة وحتى فى المناطق الشعبية فى القاهرة لا تلتزم المحلات بمواعيد الاغلاق . اما نحن فيجب ان نغلق محلاتنا فى الساعة الثامنة مما يسبب لنا الكثير من المضايقات خاصة فى الحر لاننا لانبدأ العمل على راحتنا الا بعد المغرب . وفى هذا التوقيت نضطر للاغلاق حتى لا نزعج الجيران خاصة وكلهم اكابر . فهل هذا يرضى ربنا ؟

ومن شارع حسان حسين الشارع الرئيسى فى منطقة الحكر . تتفرع حارة سد وامام احد بيوتها تجلس سيدتان وفتاتان منقبتان . اما أرض الحارة فتغطيها بركة من ماء المجارى . تقول أم محمد / ست بيت : انفجار المجارى يتكرر يوميا تقريبا مما جعل بيوتنا مساكن للحشرات ومنها حشرات غريبة

تحقيق :
محمد القدوسى

لا نعرف اسماءها . وكلما شكونا جاءت البلدية ونظفت الشارع العمومى وتركتنا . عارف يابنى حكاية الرجل الذى فقد قرشا فى شارع مظلم فبحث عنه فى شارع مضىء هذا هو حالنا مع البلدية . المجارى عندنا والتنظيف فى الشوارع المضيئة .

- والاسعار يا ام محمد

● نار على العباد كلها وعندنا اكثر . خذ عندك زجاجة المياه الغازية بـ ٧٥ قرشا وكيلو المكرونة العادة بجنيه . كذلك نضطر للذهاب الى الميدان على بعد كيلو للحصول على خبز . لأن المنطقة ليس لها مخبز ولا كشك توزيع .

أما فى كشك اللحوم . فموظفو التموين واعضاء الحزب الوطنى لا يتركون لنا سوى الدهن الذى يحصلون عليه من فضلات الجزارين . وحدث ان اعترض احد الشباب وواجههم فكان نصيبه علقة ساخنة تمزقت فيها ملابسه . ومن يعترض اقل اعتراض يلغون بطاقته ويرفضون الصرف له . حتى العيد الكبير مر دون ان تدخل بيوتنا قطعة لحم .

- واسأل احدى المنقبتين . الا يتعارض جلوسك فى الشارع مع ادب الاسلام ؟

● ما باليد حيلة . فرائحة البيت لا تطاق نتيجة للمجارى الطافحة والرطوبة فى الجدران ولذلك فانا مضطرة رغم تسليمى بأن الجلوس فى الشارع يتعارض مع ادب الاسلام

## جاسوس للحكومة :

فى نهاية شارع حسان حسين كوخ طينى يستخدمه صاحبه ورشة لاصلاح السيارات . وحوله مجموعة من الأكواخ المهدومة هى «عشش الصعايدة» . التى تم هدمها بقرار ادارى كما علمت من صاحب الورشة الذى رفض الحديث معى قائلا : صحفى ولا غير صحفى كلكم جواسيس للحكومة ومجموعة اخرى من العشش لم تهدم بعد . كان سكانها اقل شكاية فبدأت الحديث معهم .

تقول ليلى ابراهيم الكرداوى / ست بيت : نعيش على كف عفريت . فالحكومة تهددنا دائما بالهدد والطرد رغم أنهم يحصلون على «عوائد» الأرض منا . وقد بدأوا بالفعل بهدم «عشش الصعايدة» . وسمعنا أن الدور علينا . لكن يهدموها فوقنا اهون من الخروج .

- لماذا ؟

● الحكومة مالهاش امان ولا تفعل شيئا من أجلنا . مع أننا قدمنا كل شىء للبلد . فقد قاتل زوجى فى حرب أكتوبر واستشهد شقيقه فى نفس الحرب ومنذ خمس سنوات قدمنا فى مشروع «اسر الشهداء» . ولم نحصل على شىء . يعنى نموت احنا فى الحرب وغيرنا يسكن .

وام فتحية التى تقيم فى غرفة واحدة مع اولادها الستة وحتى هذه الغرفة مهددة بالازالة والطرد الى طهما بعيدا عن مصدر الرزق والسبب كما تقول ام فتحية هو : الحكومة ستهدم بيوتنا . يقولون ان المنطقة ( شكلها وحش ) وان الرئيس يمر عليها احيانا ويتضرر من شكلها . فهل نفقد مأوانا واكل عيشنا لهذا السبب . ؟

ونفيسة أحمد جعفر التى ازيل بيتها منذ خمس سنوات فاقامت فى عشة وظلت تحاول الحصول على شقة منذ هذا التاريخ . لكن الاسكان رفض طلبها . وقال مسئولو الاسكان : المستأجرون فقط لهم الحق فى الحصول على اسكان بديل . ولا يتمتع الملاك ولا الورثة بهذا الحق . فهل هذا معقول ؟

تضيف نفيسة : صرفنا ٤٠٠ جنيه على استخراج اوراق الشقة ودفعنا العوائد عن بيتنا المهدوم دون فائدة . فأين اذهب بأولادى التسعة ومنهم واحد متزوج وله ولدان .

وهناك ايضا «سيد عبدالحليم» بائع متجول / الذى يقيم فى عشة ويقيم اولاده فى منزل لأحد الاقارب لضيق المكان . يضيف «سيد» فى الانتخابات جاء الينا ( بتوع الحزب الوطنى ) وتكلموا كثيرا عن مشاكلنا وعن حلولها . لكننا لم نصدقهم لاننا سمعنا هذا الكلام من قبل ولم نر اى نتيجة . وبالفعل لم ينفذوا اى شىء من وعودهم لنا . ولو كانت نية الحكومة صادقة فى حل مشاكلنا لما ذهبت كل الاعتمادات المالية لنظافة وتحسين الشوارع الرئيسية والأحياء الراقية فقط . نحن لا نطلب اكثر من تكلفة رصف شارع واحد فهى كفيلة بحل معظم مشاكلنا .

وايضا عبدالعظيم عثمان ( عامل ) وسعيد على عطية ( بائع متجول ) وغيرهما ممن هدمت بيوتهم واقاموا فى عشش واكشاك خشبية .

## اغنياء المدمنين فى الحوارى الضيقة

وعلى ضفة النيل المواجهة لجزيرة الزمالك تقع فى منطقة ( الحوتية ) او ( الحيتية ) كما ينطقها سكانها . وهى مجموعة من المبانى نصف السليمة او نصف المتهدمة . افضل حالا من ارض الحكر . واقل بكثير من حد الاسكان الانسانى . ينبهنا احد تجار الحوتية الى واحدة من أخطر مشاكل «جيران الاغنياء» . فى الأحياء الراقية تهتم أجهزة الدولة بكل شىء . السلع . الخدمات . الأمن . ويكون نصيبنا من الاهمال مساويا لنصيبهم من الاهتمام . وبصراحة فمعظم مروجى المخدرات يجدون راحتهم عندنا لضعف الرقابة ولقربنا من المستهلك الغنى القادر على شراء «تذكرة هيروين» ورغم أن المروج والمستهلك ليسا من ابناء الحوتية فان الحى يدفع ضريبة موقعه وطبيعته . فحواريه الضيقة المظلمة هى المجال الخصب لممارسات الخارجين على القانون .

ويؤكد سليمان السيد هذا الكلام مضيفا : كل مشاكلنا الاخرى تهون الى جانب هذه المشكلة . منطقتنا معظمها من الصنايعية كما ترى ونحن نستطيع ان نكيف حياتنا على اى وضع . تنقطع المياه فنحمل الماء على رؤوسنا من اى مكان . يهدم البيت نبنى عشة أو نلجأ لاحد الاقارب .

لكن ليس فى وسعنا ان نطارد المجرمين .



ازقة ضيقة تحوطها المبانى المتصدعة والعشش .

● فقراء يواجهون اسعار الاغنياء

● هدموا البيوت والعشش لأنها تضايق الرئيس عند مروره عليها

● الأزقة الضيقة وكر للمخدرات

# دعاء

اللهم انى اسالك الفوز يوم القضاء وعيش السعداء ومنزل الشهداء ومرافقة الانبياء والنصر على الاعداء. اللهم اعطنى إيمانا صادقا ويقيناً ليس بعده كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك فى الدنيا والآخرة.

# هموم الشعب

هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم

# الجارحى مرة اخرى

منذ عدة اسابيع نشرنا خبرا يعبر عن الرغبة الجارفة لأهالى قرية البريجات كوم حمادة بحيرة - فى رفض اسماعيل الجارجي لتولى منصب العمدية بالقرية لاتهامه فى عدة قضايا.

وجاءنا رد من اسماعيل الجارجي يقول: اننا لم نذكر اسماء هؤلاء الناس .. والرد على ذلك ان الاهالى الذين ابلغوا برغبتهم هذه نيابة عن القرية جميعها طلبوا عدم ذكر اسمائهم خوفا من البطش خاصة رجال الامن الذين كانوا يقفون وراءك بكل قوة لانك مرشح الحزب الحاكم .. هذا اولا .. اما ثانيا فقد جاء فى رده ايضا انا لا نقبل ان نكون اداة للافتئات على الشرفاء، والجارحى صادق كل الصدق فى هذا القول .. فنحن فعلا لا نتهم احدا بغير دليل .. ولو لم يكن لدينا ما يثبت اتهامك ما نشرنا، ثالثا كم كان يسعدنا .. ان ترد على هذه الاتهامات موضحا موقفك منها ولنذكرك مرة ثانية بارقام تلك القضايا فقط، ٣٥٢٥ جنح كوم حمادة و ٨٧٦٢ و ٧٤٤٦.

المدقق

# وتواصوا بالحق

## من وراء هذه الخيانات؟

تضج شكوى ابناء مصر من الوزير الى الغفير من سوء التخطيط والاهمال والتسيب الذى يسود الشارع المصرى فى المدينة والقرية والعزبة والنجع على حد سواء ....

غير ان ضجيج الشكوى فى المدن اشد صخبا منه فى القرى ... وفى القاهرة اشد منه فى جميع المدن المصرية ...

والغريب ان سائق التاكسى، وبائع الخضار وصبى الميكانيكى والجزار ... كلهم وعلى مختلف مستويات الوعى الوطنى والسياسى يرددون ان هناك مصالح مادية مشبوهة بين الجهات المسئولة والجهات المنفذة ...

وهذا الاهمال والتسيب وسوء التخطيط ليس وليد اليوم او الامس او الخطة الخمسية الاخيرة ... إنما هو ميراث متراكم من ضياع الذمم وافتقاد الرقابة المقصود مع سبق الاصرار والترصد.

واعتقد لو ان اصحاب القرار والمسئولين عن المشروعات الخدمية طاهرو الأيدى ... انقياء الذمم ... ماحدث فى الشارع المصرى هذا الذى به من فحت وردم ورصف وانفجار مواسير وتغيير ارصفة

ولاندرى لحساب من هذا التسيب الفاحش، ولا من المستفيد غير هذه العصابات التى اصبحت تجيد حرفة المناقصات والمزايدات والتعامل مع المخلصات المالية والمقاولات وعمال الحفر والردم ... اعتقد انه لولا وجود رؤوس كبيرة وراء هذه التسيب والاهمال مابقى له وجود ولا استمرار ولا اصبح جزءا لايتجزأ من حياة وسلوكيات الناس ....

هناك خيانة ترتبط حبالها بالدولار وقطع غيار السيارات التى تستنزف من جراء سوء الطرق ....

وهناك خيانة ترتبط حبالها باحتكار المحاجر الجيرية وتوزيع الديناميت الذى يستخدم فى تفجير مناطق العمل ...

وهناك خيانة ترتبط حبالها بتوسيع رقعة الديون.

وإغراق مصر فى مستنقع التبعية لأهل الكفر وبنوك صهيون ...

وهناك خيانة ترتبط حبالها بالانفتاح وشركات الاستثمار المتجددة مع مقاسات القوانين (حسب الطلب) ...

وهناك خيانة ترتبط حبالها بالتصدى لكل عمل ايجابى يغنينا عن الاستدانة ويعفينا من شبهة المال السائب للقطاع العام ومجالس المدن والوحدات المحلية ...

الاستاذ الدكتور يوسف والى:

ارجو ان تعيد النظر فى عدم موافقتكم على بناء «مستشفى عام» تعهد مواطن مصرى ببنائه على نفقته وتعهد بتسليمه لوزارة الصحة تسليم مفتاح - .... حيث أن الارض المقترح قيام المستشفى عليها ليست حدثا بلا سابقة ... وإنما هو تدخل اصحاب الاهواء ...

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته.

احمد عبد الله

# فى ابوتيج يمنعون الطلبة من أداء الصلاة
# فى اسيوط يطردون الطلاب من المدينة

كتب .. هانى عماره

*عشرات من الرسائل ترى فى عيون اصحابها علامات الحيرة وتسمع فى كلماتها انين الشكوى بعد ان سقطوا فى دائرة الظلم من المسئولين بوزارة التعليم .. تعبوا كثيرا لعل كلا منهم يجد حلا لمشكلته .. لكن الابواب الموصدة كانت دائما تحول دون ذلك. وبعض من هؤلاء يرفعون صراخهم لوزير التعليم آملين خيراً*

● إن المئات من الطلاب واولياء امورهم بمدرستى ابوتيج الثانوية والاعدادية للبنين يطالبون الوزير بالتدخل بصفة عاجلة لمنع المهزلة التى تحدث الآن وهى قيام مديرى المدرستين بمنع الطلاب من اداء الصلاة.

احمد فتحى سرور

ومن طنطا إلى أسيوط حيث عدد كبير من الطلاب المتفوقين والذين كانوا يقيمون بالمدينة الجامعية بأسيوط فوجئوا بإنذارات من إدارة المدينة بطردهم منها فى حين ان تقديراتهم بين امتياز وجيد. وتنطبق عليهم كل شروط الاقامة فضلا عن انهم من المغتربين.

### قفط

● اما محمود السايح محمد على مدرس اللغة الانجليزية بإدارة قفط التعليمية فيقول ..

ان كثيراً من المدرسين والمدرسات بالادارة تم تعيينهم حديثا بالقرب من محل إقامتهم بتوصيات من الوزير وهذا يكون بالطبع على حساب زملائهم الاسبق منهم فى التخرج والتعيين.

### المحلة الكبرى

● وعبدالرحمن السيد احمد يقول: تهدمت مدرسة السادات الثانوية العامة بقرية دمرو - المحلة الكبرى غربية - وتم تحويل الطلاب الى فترة مسائية بمدرسة الثانوية التجارية بالقرية .. مما أحدث خللاً فى برنامج حياتهم اليومى واثر على عملية المذاكرة مع ان الحل بسيط وان هناك بقرية طنبارة وهى قرية مجاورة مبنى مدرسة جاهز ولم يستغل بعد ومن الممكن إستغلاله كمدرسة ثانوية لحين الانتهاء من مدرسة السادات.

### اسكندرية

● صدق أو لا تصدق .. أن السيد سيد احمد المدرس بإدارة شرق الاسكندرية التعليمية لم يترق منذ ٢٣ عاماً بسبب ضياع التقارير الفنية الخاصة به.

### قنا

● ويروى ناصر احمد التوت مأساة طلاب المدرسة الاعدادية بالجزيرية قنا فى غضب يقول .. ان مبنى المدرسة آيل للسقوط فى حين ان هناك أرضا فضاء بجوار المدرسة تكفى لبناء عدة مدارس كما ان الطريق المؤدى للمدرسة يعرض الطلاب لشديد الخطر حيث انه يمر بجوار شريط السكة الحديد وليس هناك أسوار تفصل هذا الشريط عن المنطقة السكانية المحيطة بها.

والمطلوب هدم هذا المبنى .. واقامة آخر مكانه ..

# برقيات

## وزير المواصلات

التمس منكم الموافقة على نقلى من العمل بهندسة السكة الحديد بأسوان إلى مديرية الزراعة بقنا رحمة بظروفى العائلية حيث انتى أعول أسرة كثيرة العدد فضلا عن والدى المسن.

منصور بسطاوى احمد

● ابناء البحر الأحمر العاملون بالبريد محرومون من صرف بدل السكن والحوافز التى تصرف لزملائهم من المغتربين رغم أحقيتهم فى صرف هذه البدلات إسوة بأبناء البحر الأحمر العاملين بالتليفونات.

ابو الحسن محمود احمد موسى
امين حزب العمل بسفاجا

مئات من الطلاب والموظفين من أهالى قرى ومدينة الواسطى - بنى سويف - يناشدونكم العمل كى يتحرك القطار ١٠٨ من محطة الواسطى والمتجه الى مدينة بنى سويف فى تمام السابعة صباحاً حتى يتمكنوا من التواجد بعملهم فى الأوقات الرسمية ورحمة بهم من جشع سائقى سيارات الاجرة ..

محمد عبدالبديع ابراهيم
١٧ ش كامل - الواسطى

## وزير الدفاع

اصبت اثناء الخدمة فى حادث سيارة نتج عنه كسر فى الساقين واجريت لى اكثر من ١٠ عمليات وتم رفتى من الخدمة العسكرية لعدم اللياقة الطبية والتمس منكم صرف معاش شهرى تعويضا عن العجز الذى لحق بى.

عماد طه على سلامه
١٠ ش القضاعى شبرا مصر القاهرة

## وزير الزراعة

العاملون بجمعيات الاصلاح الزراعى بمنطقة ارمنت محافظة قنا .. والذين لاينتسبون إلى الفئة الاولى .. يطالبون بصرف مكافآتهم المحتجبة والتى تتمثل فى مكافأة التطهير بالكراكة والخدمة فى موسم حصاد القصب وانتاج ال... ول والعدس وتحسين الاراضى.

عبدالرؤوف مرسى
امين حزب العمل بالريانية

## وزير التموين

مدينة التل الكبير والذى يبلغ عدد سكانها اكثر من ٣٠ الف نسمة ليس بها سوى مخبز واحد ونطالبكم بزيادة عدد المخابز بالمدينة للمساهمة فى حل ازمة الخبز.

عبدالعليم رشاد
التل الكبير

## التنظيم والادارة

عينت عام ١٩٧٨ عاملا بمديرية الشئون الاجتماعية بالبحيرة .. وبعد كفاح ومعاناة حصلت على دبلوم المدارس الثانوية الزراعية عام ١٩٨٩ وطلبت من المسئولين تسوية حالتى .. الا ان الجهاز المركزى للتنظيم والادارة يرفض طلب جهة العمل بتسوية حالتى فهل هذه مكافأة من يجتهد ويتزود بالعلم.

عبدالسيد طلب على شحاته

## محافظ الشرقية

تزحف اسراب الناموس على مايقرب من ٣٠ الف اسرة من الذين يقيمون بجوار المصرف الذى يخترق منازلهم بمدينة منيا القمح مسببا لهم كثيراً من المتاعب .. وهم يلتمسون تحويله الى مصرف مغطى خاصة انه ادرج فى الخطة منذ ١٠ سنوات.

رفاعى صبيح

# شاهد

● الاخ محمد عباس الصراف
وصلتنا رسالتك عن نشاطك بالبحر الاحمر وسوف نحاول مراسلتك ببعض ما طلبت - قريبا إن شاء الله.

● الاخ أحمد فرج - السيدة زينب القاهرة
نشكر لك غيرتك وحبك للجريدة ونلفت نظرك أن الاعلانات هى مصدر الدخل لاى جريدة.

● الاخوة الذين أرسلوا لنا رسالة موقعة باسم مجموعة من الشباب والشيوخ لكم منا كل التقدير والحب.

● الاخ المهندس ممدوح فارس النعمانى سمادون - منوفية - نتمنى أن يصدر وزير الكهرباء القرار الخاص بإعادة النظر فى المسافات المحددة بين المساكن وأسلاك الضغط.

● الاخ أحمد محمد عوض - هذه بضاعة هؤلاء الكتاب فمن أين ياتون بالكلام الصالح المفيد؟

● الاخ مسلم غيور على دينه لماذا لم تذكر اسمك؟

● الاخ حسن محمد نصر مساعد بقسم شرطة البساتين ماهو الطلب الذى تقصده وقد تحول الى البحث.

● الاخ ابراهيم ابراهيم سالم - بولاق الدكرور جيزة: نعم الحل الوحيد لاصلاح أى خلل والتغلب على جميع المشكلات هو تقوى الله.

# فى بلاد الغربة

## عضنى الكلب .. وخذلنى القنصل

عصمت عبد المجيد

ماجد الجندى

خرجت من ارض الوطن متوكلا على الله وباحثا عن الرزق فى بلاده الواسعة .. ووصلت الى يوغسلافيا فى اغسطس الماضى ومنها توجهت الى ايطاليا حيث هى المقصد الرئيسى لرحلة الشقاء .. غير ان الرياح تاتى بما لاتشتهى السفن فقد حجزت بمدينة «زولا» على الحدود اليوغسلافية لانه يشترط الدخول الى إيطاليا ان يكون لدى ما يثبت اننى مقيم بيوغسلافيا وبعد محاولات مستميتة للحصول على الاقامة .. رفض المسئولون عن الامن بالمنطقة اعطائى إياها لاسباب منها اننى مسلم وثانيا اننى لست اوربيا ولم يكن هناك حل سوى ترحيلى الى بلدى .. وتم الحجز فى ١١ اغسطس على الطائرة المتجهة الى القاهرة فى ٢٢ من ذات الشهر ..

غير انه حدث مالم يكن فى الحسبان .. ففى يوم الثالث عشر من الشهر نفسه حين كنت اقضى بعض حوائجى هجم عليّ كلب مسعور ونهشت انيابه لحمى واصبح حتما ان اتحصن بالمصل المضاد لعضة الكلب .. فتوجهت الى مستشفى كوبر، بمدينة كوبر القريبة من الحدود الايطالية.

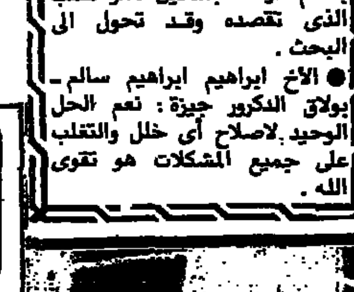
الا اننى فوجئت ان ثمن الحقنة الواحدة بهذا المستشفى ٣٢٤ دولاراً للاجانب وكان مقرراً ان احقن ٥ مرات .. ولكننى فى هذا الوقت لا املك غير ما يسد رمقى ويبعد عنى شبح الموت جوعا فى هذه البلاد فماذا افعل؟ قال لى المسئولون بالمستشفى .. اتصل بالقنصل المصرى فى صوفيا العاصمة كى يقف بجانبك ويساعدك بدفع ثمن العلاج فانشرح صدرى لهذا الراى وتشبثت بحبال الامل وهرولت الى الهاتف وبعد الاتصال به .. رفض مساعدتى رفضا باتا .. وقال لا شان لى بك .. توسلت اليه ان يدفع للمستشفى ثمن حقنة واحدة يمكن ان تبعد عنى اضرار هذا الحادث لحين عودتى الى القاهرة كما قرر الأطباء لكن المحاولات مع القنصل المصرى كلها تحولت الى دخان فى الهواء ولم اجد امامى سوى التوجه الى هيئة الصليب الاحمر الدولى .. والذى اتصل باطباء مستشفى كوبر لخيرهم بانه يتعهد بدفع المبلغ كاملاً وتم حقنى فى الساعات الاخيرة التى كانت بعد انتهائها تتسرب سموم الكلب فى كل جسدى واصبح مسعوراً (!) وبعد عودتى الى القاهرة اكملت الحقن .. لكن بعد رحلة طويلة من العذاب فما هى مهمة سفارتنا وسفرائنا فى الخارج ان لم تهتم بابناء الوطن فى بلاد الغربة.

ماجد ابراهيم الجندى
شبين الكوم منوفية

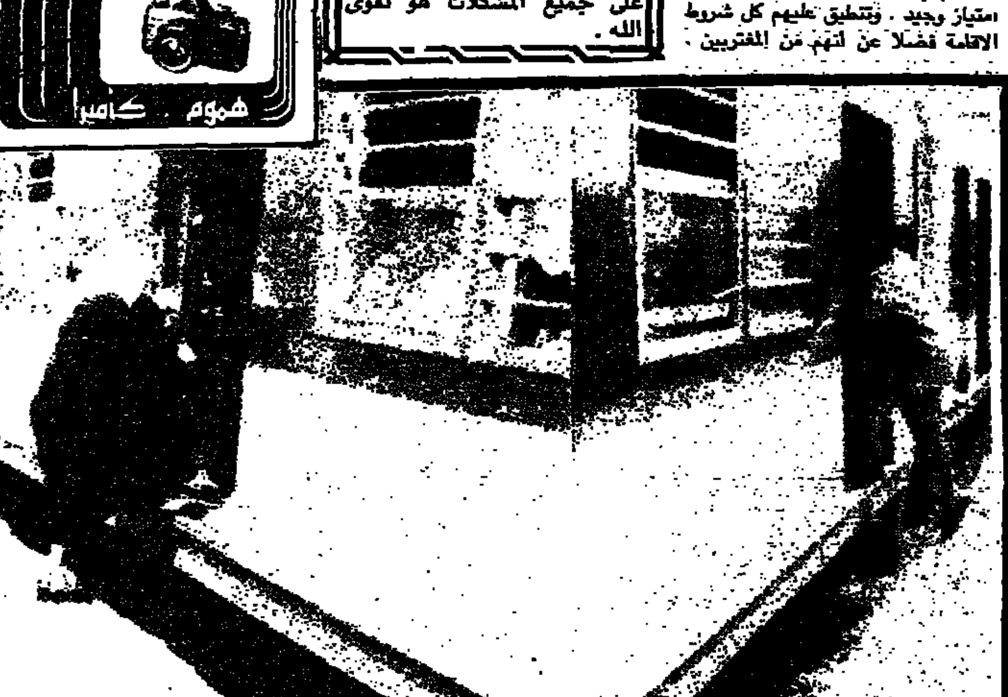
## عاجل جدا

الاخ صادق عبدالحق/ الاسكندرية

نرجوك الاتصال تليفونيا بالجريدة اليوم الثلاثاء او اى يوم ثلاثاء للأهمية بصفحة هموم الشعب .. وسوف نتعاون معك بالاسلوب الذى يريحك مادام فى ذلك خير لديننا وبلدنا ..



هموم كاميرا



تصوير: جمال بسيونى

# نرحب بابداعك فى فن التصوير

*اذا كنت تملك آلة تصوير فاجعلها تؤدى دورها الوطنى وتنقل همومها .. فاننا نرحب بكل صورة جيدة تصلنا منكم مع تعليق قصير.*

# إلى الفريق العرابى

رزقنى الله بطفل وهو فى حاجة لاجراء عملية جراحية لاستئصال اللوزتين .. وتم حجزه بمستشفى الهيئة العربية للتصنيع .. وتكرر دخوله غرفة العمليات اكثر من مرة الا انه يتم فى كل مرة وقف اجراء العملية له وتاخيرها.

والتمس منكم التحقيق وسرعة اجراء العملية.

أحمد محمد انور
مصنع ٣٦ الحربى

# جزاكم الله خيرا .. وصلت الينا ردودكم

● القومية للبريد.

... مدير عام العلاقات العامة حول ما نشر ... من الاسكندرية الى مدينة رشيد بحيرة افاد انه ... التعليمات اللازمة لمنطقتى الاسكندرية والبحيرة ... التوزيع فى المواعيد المحددة وتكثيف الرقابة اللازمة ... الرسائل لاصحابها ..



## النقل بالقاهرة

## مياه القاهرة الكبرى

## وزارة الزراعة

... ما نشر عن رفض مديرية الزراعة بالبحيرة الموافقة على توصيل المرافق الى المبانى المقامة خلف ... عدم موافقة الادارة الزراعية بالمدينة على توصيل المرافق الى منزله بدعوى انه مخالف لبنائه على ارض زراعية وذلك رغم حصوله على حكم بالبراءة من هذه المخالفة

... المتاجر الشعبية بمدينة شبرا حيث افاد ان الادارة الزراعية بالمدينة

# همومهم بأقلامهم

## رسالة .. منا .. اليكم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبى بعده وبعد:

تعلن عائلة الزمر بمصر والتى يمتد نسبها الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن غضبها واستنكارها لتعذيب الشباب المسلم من أجل تصديه لمن سب دين الاسلام كما أنها لا تضيف جديدا الى الجهات المعنية بأن العائلة وأقاربها ونسبها والذين يصل عددهم الى ضعف قوات الشرطة أو يزيد لايترددون فى الدفاع عن ابنهم عبودالزمر اذا ما أصابه مكروه وسيردون له حقه يوما حتى ولو كان هذا الحق عند الولايات المتحدة الامريكية ذاتها.

وتذكر رئيس الجمهورية بأن عائلة الزمر التى قدمت من قبل الشهيد اللواء أحمد عبود الزمر - شهيد الثورة - لن ترضى ان تسمع يوما ان ابنها عبود يجلد لانه دافع عن دينه كما تهيب برئيس الجمهورية أن يتدخل سريعا قبل ان يتفاقم الامر ونطالبه بالافراج عن عبود حتى تخمد نار الفتنة.

والله من وراء القصد
عائلة الزمر

## المعذبون فى الارض

الاغنياء محظوظون ولكن على حساب الفقراء وهذا واضح لكل عاقل يفكر .. فاذا كانوا تجارا فلن غول الغلاء الذى يحرق ...





# رفع الايجارات لمساكن «سيكو» والدفع بأثر رجعى

فوجىء قاطنو مساكن سيكو الجديدة بمدينة السلام بأن اسكان المدينة يطالبهم بدفع مبالغ اضافية غير الايجار الشهرى المتعاقد عليه عن كل وحدة (٣ غرف وصالة).

وكان السكان قد ... اخطارات الى السكان تطالبهم بدفع ايجار شهرى قدره ٥٤ جنيها اى بزيادة ٢٤ جنيها عن الايجار المتعاقد عليه .. فضلا عن الدفع بأثر رجعى ..

ويلتمس والى عبد التواب وقابلة السيد على ...

محافظ القاهرة

# عيادة الشعب

... فؤاد محمود

الشعب
يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة: إبراهيم شكرى
رئيس التحرير: عادل حسين
مدير الجريدة: السيد الغضبان

المراسلات
القاهرة ٣١٣ شارع بورسعيد السيدة زينب
تليفون التحرير ٢٩٠٩٧٦ - الادارة ٢٩٠٨٠١٢
الحزب: ٢٢٠٩٢٢٧ / ٢٩٠٩٤٨٠ / ٢٩٠٩٢٦١

الاشتراكات
داخل جمهورية مصر العربية ١٣ جنيها
الدول العربية ٦٠ دولارا - دول العالم ٩٠ دولارا
ترسل الاشتراكات بحوالة بريدية او بشيك باسم الجريدة

الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة
التوزيع
مؤسسة الاهرام بالقاهرة

مستخرج من الأصل

**الشعب الفلسطيني مصمم على تحرير وطنه وهو يعرف ان هذه معركة طويلة تتوالى فيها الاجيال . ولان الزمن قد يمحو الذاكرة فان الشعب الفلسطيني حريص على تثبيت رموز هويته الوطنية ورموز الوطن نفسه ورموز اسلوب تحرير الوطن . ولم يترك الشعب الفلسطيني وسيلة لتحقيق ذلك الا واتبعها .**

**اخيرا تنبهت سلطات الاحتلال الاسرائيلية الى بعض الاساليب الفلسطينية وحاولت مقاومتها . من ذلك ان بدويا من قرية راهط الفلسطينية قرر ان يسمي ابنه جهاد . الذين يعرفون البدو يعرفون ايضا ان الاطفال يتميزون باسمائهم بعد سنوات من مولدهم اذ لاضرورة لتحديدا لاسم فور الولادة فالبدو لايسجلون ابناءهم في سجلات الحكومة كما يفعل ابناء المدن والقرى . ويكفي ان يعرف شيخ القبيلة وشيخ العشيرة واهل الربع ان فلانا قد رزق بطفل ذكر او انثى .**

وبعد الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين فضل من بقي من البدو ان لايبلغ السلطات الاسرائيلية باسماء ابنائه خشية التجنيد يوما ما وهربا من دفع الضرائب والرسوم وبشكل عام تحاشيا للتعامل مع الحكومة

ولكن البدوي واسمه موسى الكملة واجه المشكلة عندما مرض ابنه فنقله الى المستشفى الامر الذي تطلب تسجيله في بطاقة هويته رسميا وتوجه الاب الى وزارة الداخلية الاسرائيلية وسالته الموظفة اليهودية عن اسم ابنه فقال لها جهاد فرفضت تسجيله ونصحته باختيار اسم اخر ورفض الاب بشدة وذهب الى المسئولين فقيل له ان اسم جهاد يعني في الاسلام وفي اللغة العربية النضال المقدس ضد اليهود وان ذلك يمس امن الدولة لذا لايمكن تسجيله .

لا يعرف احد كيف حل ابو جهاد موسى الكملة المشكلة . الاغلب انه نقل ابنه الصغير الى مستشفى عربي في الاراضي المحتلة وانه سيبقيه في مضارب البدو بين اعمامه بعيدا عن سلطة دولة تدعي التفوق العسكري على مجموعة الجيوش العربية والتحضر والتقدم على كل المنطقة المحيطة بها وتخشى من طفل يحمل اسم جهاد .

### ميلاد

وكما ان جهاد اسم علم واسم فعل فان ميلاد ايضا اسم علم واسم فعل ولقد قتل الاسرائيليون ذات يوم في صيف هذا العام ميلاد انطون شاهين ( ١٢ سنة ) ابن رجل يعمل في محل لتصليح الاحذية في مدينة بيت لحم . كان ذاهبا للعب كرة القدم وشاهد في الطريق شبابا من اصدقائه يهاجمون الجنود الاسرائيليين وهو يعرف طابع هذا العمل اذ سبق اعتقاله لمدة اربعة ايام على ايدي قوات الامن الاسرائيلي حتى دفع والده مبلغ الف وخمسمائة شيقل مقابل اطلاق سراحه .

في الرابعة بعد الظهر رشق ميلاد الجنود بالحجارة مثل بقية الاولاد واطلق عليه احد الجنود عيارين ناريين وسقط ميلاد في الطريق اثناء نقله الى مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية بالقدس .

جنازته كانت عاصفة اختلطت فيها الاناشيد بالتكبير والتهليل وشاركت فيها كل القوى ونظمتها اللجان الشعبية وتحول بيت الاسكافي البسيط الى ملتقى الوفود القادمة من القرى والالاف التي قدمت من المدينة .

قالت اخته ( بكينا في الايام الاولى وبعد ذلك ابتهجنا غنينا ثلاثة ايام واكلنا لو توفي ميلاد دون هدف لحضر اشخاص شربوا القهوة وانصرفوا وبقيت انا ابكي لكن احساسي بالابتهاج يطغى علي كما يطغى على الجميع لقد ذهب ميلاد فداء لفلسطين وهو ليس ميتابالنسبه لنا . انه حي وانا سعيدة هناك احساس بالسعادة لان ولدنا ضحى بنفسه في سبيل فلسطين ) .

ميلاد واحد من حوالي مائتي طفل سقطوا منذ اندلاع الانتفاضة .

### قيل ويقال

قيل لابو عمار : ولكن يقال ان حماس تشكل معارضة قوية ؟ فاجاب : حاولوا ان يجعلوا من حماس معارضة لنا ولكنهم فشلوا فشلا ذريعا وهذا بفضل وعينا ووعي حركة حماس ايضا . اؤكد لك ان حماس جزء من الانتفاضة وجزء من القيادة الموحدة وتنسق مع القيادة الموحدة من خلال فتح ولذلك حظروا انشطة حماس واعتبروها تنظيما من التنظيمات المخربة مثلها مثل تنظيمات منظمة التحرير الفلسطينية .

كان ذلك ردا على محاولة الطعن في وطنية حماس وصب الزيت على النار والتشكيك في قوة الوحدة الوطنية . وبالاضافة الى هذه الاجابة كشف ابو عمار ان المنظمة قد اسست جمعيات اسمها لجان الخير وهذه تحل محل المحاكم وفي كل منطقة تتشكل هذه اللجان من الشخصيات المعروفة والمحبوبة والان اصبحت عامة في كل الاراضي المحتلة .

هكذا حلت الانتفاضة مشكلة التقاضي ونظمته وحمت العقائد والاعراف والتقاليد مجتمع الانتفاضة من التسيب والفوضى .

### ارقام

ذكرت الاحصاءات ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المباركة قد دخلت شهرها الثالث والعشرين في ١٩٨٩/١٠/٩ مكللة بدماء ٧٠٧ شهداء سقطوا بوسائل القمع المختلفة التي استعملتها قوات الاحتلال الاسرائيلي

بقلم
د . محجوب عمر

وقطعان المستوطنين . وتقول الاحصائية ان حصاد الشهداء في الشهر الثاني والعشرين وحده اي من ٨٩/٩/٨ الى ٨٩/١٠/٨ كان ٢٥ شهيدا توزعوا على جميع انحاء فلسطين والمخيمات فيها وجميعهم في عمر الشباب اكبرهم يبلغ ٣٥ عاما واصغرهم ١٦ عاما ومن بينهم امراة شابة ٢١ عاما اختنقت بقنابل الغاز التي تطلقها قوات الاحتلال .

### حصار

صحيفة ما آرتس صحيفة اسرائيلية لاتخفي ولاتتنكر لهويتها الصهيونية ومع ذلك فهي لاسباب مختلفة تضطر احياناً تنشر بعض الحقائق والحكايات وقد ذكرت هذه الصحيفة انه في الاسبوع الاول من هذا الشهر دخلت دورية اسرائيلية مخيم الشابوره في مدينة رفح على الجانب الاخر من السلك الشائك الذي يفصل سيناء عن فلسطين المحتلة هناك اشتبكت الدورية مع عدد من الشبان الذين رشقوها بالحجارة وردت الدورية باطلاق النار مما ادى الى اصابة احد الشبان فاعتقلوه ودخلوا به الى عمق المخيم بعد ان سدت عليهم منافذ الخروج . ثم اقتحموا احد البيوت ودخلوه وادخلوا معهم المعتقل الجريح واحاط شبان المخيم بالبيت وبدأوا يرشقون الحجارة في اتجاه النوافذ التي حاول الجنود الاسرائيليون الاقتراب منها ولم يمكنوا القوة الاسرائيلية من الخروج .

ومضت ساعات والجنود محاصرون داخل البيت والشبان لايسمحون لهم بالخروج حتى وصل افراد من جمعية الصليب الاحمر الدولي وافراد من وكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة وبدأ التفاوض .

وافق الشبان الفلسطينيون على خروج الجنود لاسرائيليين بشرط ابقاء الشاب الجريح في البيت ولم يكن امام الجنود الاسرائيليين المحاصرين مفر فقبلوا هذا الشرط وامن لهم رجال الصليب الاحمر خروجهم من المخيم .

بعد دقائق من خروجهم اختفى الشاب الجريح من البيت فقد نقله اخوانه الى حيث يمكن ان يعالج دون الذهاب به الى المستشفى الرسمي حيث تصور الجنود الاسرائيليون انهم سيعتقلونه هناك .

## من الانتفاضة

بالمناسبة يقع مخيم الشابوره في مدينة رفح الفلسطينية التي يفصلها عن مدينة رفح المصرية اسلاك شائكة بينما تتلاحم البيوت فيهما ويعيش ثمانية الاف من الفلسطينيين حتى الان في مدينة رفح المصرية في مخيم يدعى مخيم كندا يرفع اهله الاعلام الفلسطينية عاليا ليراها الجنود الاسرائيليون من الجانب الاخر ولايستطيعون انزالها .

وفي الاسبوع الاخير تردد اسم رفح كثيرا في الانباء حيث فرض حظر التجول عدة مرات وحيث بات الاسرائيليون يخشون المرور بجوار هذه المدينة البطلة .

### مصادرة

في خضم الانتفاضة والصدامات اليومية والمقاومة العنيدة للشعب الفلسطيني وزراعة كل شبر من الارض يمكن زراعته الان فيما سمي بحدائق النصر لكي تحقق اكتفاء ذاتيا للاغذية والخضراوات . ابلغت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم ٨٩/١٠/٧ ثلاثة مواطنين من بلدة الطيبة قضاء رام الله عزمها على مصادرة اراضيهم الواقعة في زمام البلدة وطالبتهم بمراجعة الحاكمية العسكرية برام الله .

المواطنون الثلاثة هم : عبد نصار المصيص ويواكيم زهران وجريس دياب وهم من اهل هذه البلدة ولن يذهبوا لمراجعة الحاكمية العسكرية لسبب غاية في البساطة هو ان المذكورين متوفون منذ فترة طويلة .

بالطبع ستدعي سلطات الاحتلال بعد ذلك ان اصحاب الارض قد تخلوا عنها بعد ان اعلنتهم بالمثول امامها في فترة اقصاها اسبوعان ولم يحضروا . المشكلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد تدعي ان هؤلاء قد حضروا بالفعل وتنازلوا عن ارضهم طواعية او باعوها للجيش الاسرائيلي كما حدث بالفعل في حالات كثيرة .

وتمضي مصادرة الاراضي بينما تقول الولايات المتحدة الامريكية انها ضد التوسع في الاستيطان . ترى من سينوب عن المواطنين الثلاثة في الدفع عن الارض؟ هذه المرة الاجابة واضحة ومحددة انها الانتفاضة ولجانها الشعبية وقيادتها الوطنية واصرار الشعب الفلسطيني على استرجاع ما اغتصب وعلى انهاء الاحتلال .

### عاجل جداً :
### لمن يهمه الأمر

ناشد رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية فريج حموده وكالات الانباء العالمية ارسال بعثة اعلامية عاجلة الى الأرض المحتلة للتحقيق في فظائع الانتهاكات الوحشية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحق الشعب العربي الفلسطيني . وقال نائب رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية في البرقيات التي ارسل بها الى مديري هذه الوكالات ان القوات الاسرائيلية تحاصر بلدة بيت ساحور في الضفة الغربية المحتلة منذ خمسة اسابيع ماضية لرفض سكانها دفع ضرائب لسلطات الاحتلال وانها اتخذت من بيت ساحور نموذجاً لترويع المنتفضين في سائر الاراضي المحتلة حيث تمعن القتل والتعذيب والتشريد في سكانها وتداهم منازلهم تصادر ممتلكاتهم وتبيعها في المزاد العلني وانها اعتقلت المئات من ابناء البلدة الصامدة عشوائياً دون محاكمة . كما اشار في برقياته الى ان السلطات الاسرائيلية منعت الصحافيين ورجال الاعلام من دخول البلدة امعانا في التستر على جرائمها الفظيعة بحق اهلها المناضلين .

## هذا ديننا

عندما جودلت في كتابي الاخير لم اغضب لقلة الدراية او لنقصان المعرفة . وانما غضبت من تلمس العيوب للبراء . والانتشاء من تهم ليس لها اساس .

في المقدمة قلت : سنحشو بالتراب افواه من يتغنى بالاثم والمجون . ومع ذلك قيل عني انني ادعو الى الغناء . هكذا باطلاق ! اهذا صدق ؟

وكتبت ان شوارع باريس انظف من شوارع القاهرة . بل قلت : ان العامل الاوروبي ينتج اضعاف ما ينتجه العامل العربي ! فاذا جريء يصفني بانني ادافع عن الاستعمار العالمي . واثني على الحضارة الحديثة !

انا الذي كتبت ، قذائف الحق ، و ، ظلام من الغرب ، و ، الاستعمار احقاد واطماع ، وعلمت هؤلاء الهاجمين ما لم يعلموا من احقاد الصليبية الحديثة ! اهذا صدق ؟

ووردت رواية نافع عن عبد الله بن عمر في جواز إتيان المراة من الخلف . وانصفت الكتاب والسنة وقد قدم رجل للقضاء في مصر . ووصلت قضيته محكمة النقض والابرام . الزوجة تشكو ما نزل بها . ومحامي الزوج يتشبث بكلام نافع ويطلب البراءة ! فهل نترك الاسلام لهذا الخلط؟ وهل اتهم بالهجوم على التابعين : لاني قلت : ان نافعاتائه ؟

لقد تركت الكلمة التي قالها سالم بن عبد الله بن عمر عندما سمع اتهام ابيه : قال : كذب العبد ! انما اراد عبد الله الاتيان من حيث امر الله . ومع ذلك فقد استمرأ البعض عرضي وزعم انى انال من الصحابة والتابعين ! اهذا صدق ؟

وفي هذه الايام التي صفرت فيها ايدى المسلمين من سلاح يدفعون به عن حماهم وحريتهم يحلو لبعض الذاهلين ان يصور الاسلام دين غارات تاخذ الناس على غرة . فاذا جئت تشرح كيف قام الاسلام على الاقناع وكيف رفض الاكراه وانه لا يضع السنان مكان البرهان . قيل لك : هذا رجل منهزم اثرت فيه مقالات المستشرقين . وهو لذلك ينكر قيام الاسلام على السيف ! ! اهذا صدق ؟

ان الخلاف في الفروع الفقهية لا يغالى به ولا يضخم شانه الا صغار العقول والهمم ! اذا كان هذا مصل يضع يده على بطنه . او على صدره . او تحت عنقه فهل نذهب بالخلاف الى محكمة العدل الدولية لتبت فيه ؟

واذا كان جمهور الفقهاء يرى ان الوجه ليس بعورة . ويرى غيرهم انه عورة فهل نذهب بالقضية الى مجلس الامن خوفا على السلام العالمي ؟ هذا الضجيج الهائل وهذا الغضب الجارف ؟ ؟

القصة فيما ارى ليست تفاوت معرفة . او اختلاف وجهات نظر ! ان شيئا في القلوب يجب تصحيحه . ان خللا في المسالك ينبغي ان يزول !

في خلق صاحب الرسالة الخاتمة ـ وهو سيد الناس كافة ـ انه كان ياسى لخطا الخاطئين لطول ما يود هدايتهم حتى ليبرح الحزن به وينال منه . ان الوالد يكره رسوب اولاده ويفرح اشد منهم لنجاحهم .

وانا اليوم اتفرس في وجوه من يجادلونني فارى من يحاول بناء نفسه على هدمي . ومن يختبيء وراء عنوان السلف فيرسل القول شرودا حقودا . لا هو سلف ولا هو خلف ! ماذا لوطلبنا الحق لوجه الله ؟ واعتمدنا على الانصاف والتلطف ؟ انني افتح قلبي وفكري لهؤلاء .

محمد الغزالي

## أولاد البلد

### لست الشراع ياريس ! !

اجراس الخطر ادقها بشدة . في بداية السنة التاسعة لحكم الرئيس محمد حسني مبارك . حدثت امور ثلاث . اظنها الاولى من نوعها منذ ان تولى مسئولية الحكم . وهي تدل بوضوح . على ان النظام يندفع الى مزيد من الديكتاتورية والحكم البوليسي ' '

واولى هذه الامور الملفتة للنظر . انني لاحظت في احتفالات اكتوبر . عودة الاغاني التي تقوم بتمجيد الرئيس . كنت اظن ان هذه الظاهرة انتهت بوفاة الرئيس السادات . ولكن ها هي تعود من جديد . بعد تسع سنوات من حكم خليفته الرئيس مبارك .

وقد ضبطت اغنية مذاعة في التلفزيون من بين كلماتها :

، الله معك واحنا معاك . انت حبيبنا وزعيمنا . وقلوبنا وياك .. انت الشراع في بحرنا ،

وهذه الاغنية تبدو غريبة بالفعل . في العصر الذي نعيش فيه . حيث تحطمت عبادة الفرد . والشعوب تبحث عن حريتها في كل مكان .

واغاني تمجيد الرؤساء قد يكون لها مبرر . في البلد الذي يحكمه الحزب الواحد . حيث ان الديكتاتور فعلا . هو ، الشراع ، الذي يقود مركب هذا البلد المنكوب ! ! ولكن لا مجال لهذه الاغاني ابدا في نظام يقوم على تعدد الاحزاب من المفروض نظريا على الاقل ان تتبادل الحكم . وان كان حزب الحكومة مصرا بكل الوسائل ان يظل جاثما على انفاسنا الى ما لا نهاية ' '

وانا شخصيا عندي ، عقدة ، من هذه الاغاني ' ' اراها تاتي دائما . والبلد الاحوال فيها تتدهور . اتذكر انه عندما ساءت الاوضاع في اواخر عهد الرئيس الراحل السادات . ظهرت اغنية ، ياسادات ، للمطربة فايدة كامل . وقبلها عندما اشتدت سطوة مراكز القوى في الستينات . ظهرت اغنية ، ناصر ، للمطرب محمد عبد الوهاب . وان كانت اغاني تمجيد عبد الناصر . قد ظهرت مبكرة في اوساط الخمسينات .

والامر الثاني الخطير الذي لم يحدث من قبل في عهد الرئيس مبارك . هو طرد الشيخ راشد الغنوشي . الزعيم الاسلامي التونسي . يالها من وصمة عار لنظام الحكم في بلادي . ارى ان هذا الطرد . قد هدم جهود الرئيس في تحسين صورة النظام امام العالم العربي . شعوب هذه الدول ستتاكد ان مصر خاضعة للحكم البوليسي . وسيتراجع اي كلام عن الديمقراطية .

وفي رايي ان طرد الشيخ الغنوشي ، سيكون له تاثيرات سلبية ، على الزيارة المتوقعة للرئيس مبارك الى تونس . ولا اعتقد ان الشعب هناك سيتحمس لاستقباله بعد طرد واحد من ابرز مناضليه .. ، عجائب ، .. حكومة مصر تطرد المناضلين .. وتصر على استضافة الحكام الذين اذاقوا شعوبهم الاهوال مثل شاه ايران في العهد السابق . والرئيس السوداني جعفر نميري في العهد الحالي .

والامر الخطير الثالث . كان منع إقامة ندوة ـ بالقوة ـ عن التعذيب في نقابة المهندسين . قانون الطوارىء بدا يمتد الى النقابات . ولاول مرة تمنع ندوة بها ومن واجب كل القوى ان تتكاتف في مواجهة هذا الخطر . الاحكام العرفية ارها وراء كل المصائب في بلادي . ولابد من التصدي لها بكل قوة قبل ان يطبق ظلامها على مصر كلها

محمد عبدالقدوس

أيوه .. لأ .. لأ .. أيوه
لأ .. أيوه .. أيوه .. لأ
لأ .. لأ .. أيوه .. لأ
ونستمر على الشنوه دي
وفي الآخر حانكسب !!

# أكتوبر يا شهر التناقضات
## بين انتصارات ونكبات واغتيالات !

بقلم :
دكتور الشافعي محمد بشير

آه يا شهر اكتوبر .. كم بكينا فيك فرحا وجنودنا يعبرون القناة ويتردد صدى نداءهم من الاسماعيلية حتى الاسكندرية .. الله اكبر .. الله اكبر .

بكينا وجرت دموعنا مثلما تجري مياه القناة التي ذقنا الذل والهوان على ضفتها ست سنوات في الخنادق .. شعبا ورئيسا وضباطا وجنودا .

بكينا ياشهر اكتوبر لاننا خرجنا من الاسر الذي فرضته علينا هزيمة يونيو ١٩٦٧ .. وما كان اقسى عذاب الأسر . خيبة ونكسة وانسحابا من كل فرحة .

بكينا يوم السادس منك مثلما بكى الضابط الطبيب الذي يقف على الشاطىء الغربي للقناة ، وكانت الاوامر لديه الا يعبر مع العابرين ، فاذا به لايملك نفسه وهو يرى العابرين يعبرون ويهتفون .. فجرى معهم يعبر ودموعه تعبر عن انتفاضة قومية ووطنية ودينية واستشهادية هائلة في سبيل هذا البلد واهله الطيبين الذين لايستحقون قهرا ولا ظلما من قاهر وظالم خارجي او داخلي ..

ثم .. مضت فيك ياشهر اكتوبر عشرة ايام او تزيد قليلا .. واذا بدموع الفرحة تتوقف مع توقف انباء زحفنا على ارض سيناء . والتدخل الامريكي المباشر لدعم إسرائيل . والثغرة والالتفاف حول الجيش الثالث ومحاولة اقتحام مدينة السويس .. وكادت نبضات قلوبنا يسمع صداها من الاسكندرية الى الاسماعيلية خوفا وهلعا من ان يخيب الله رجاءنا ودعاءنا ، وتضيع منا فرحة نصر السادس منك يا شهر اكتوبر .

● اغتيالات ●

ولكنك يا شهر اكتوبر تشهد مقتل رئيسنا جهارا نهارا في يوم السادس منك بعد ثماني سنوات من نداء العبور وارتفاع صيحة الله اكبر من قلوب جيش وشعب آمن ان لا ملجأ من الله الا اليه ..

وقد سبق مقتل رئيسنا سبتمبر اسود قتل فيه روح اكتوبر وشموخه وكبرياؤه وانتماؤه وهو يلقى بالناس في السجون والمعتقلات ويعلو علوا كبيرا وهو يشير الى الشيخ الازهري .. بانه ملقى في السجن كالكلب ..

وقد ذهب الذي اطلق الرصاصات . وذهب من اطلقت عليه الرصاصات بعدما كان ملء الاسماع والابصار في طول الدنيا وعرضها .. ذهب هذا وذاك لتبقى لنا عبرة الذي حدث .. عبرة للحاكمين والمحكومين .. وليتذكر اولوا الالباب .

● العودة ●

واعتبرنا يارب وتذكرنا .. تذكرنا لسان حال مصر يقول .. لا دائم الا الله ، ولا باقي الا رضاه وعندما انفلتت دمعة او كادت ان تنفلت من عين رئيسنا الجديد وهو يلقى اول خطاب له بعد مقتل السادات ، انخلعت قلوبنا معه واحتوته احضاننا بكل حبنا للبلاد وخوفنا عليها وانتمائنا لها .

ودارت الايام .. دارت يا شهر اكتوبر حتى اصبحت بانوراما في القاهرة ومعها بانوراما سوداء عن تطبيقات قانون الاحكام العرفية بالاعتقالات التعسفية والممارسات الوحشية في التعذيب وسوء المعاملة وقتل روح المواطنة والانتماء الى هذه البلاد .. قتل روحك انت يا شهر اكتوبر .. روح حب مصر والذود عنها والقتال في سبيلها والجهاد لرفعة شانها ..

ارايت يا شهر المتناقضات ما وصل اليه حالنا في عامنا هذا ؟ ؟

ارايت نظرات الحزن في عيون الآباء والامهات وهم حيارى في الاسواق التي اصبحت نارا تكويهم بلهيب اسعارها ؟ ؟

ارايت يا شهر اكتوبر ، ان الجندي الذي عبر يوم السادس منك وكان طعامه عدسا ببضعة قروش ، قد اصبح اليوم يشتري الكيلو الواحد فقط بما يقرب من ثلاثة جنيهات تكاد ان تصيبه بالجنون مثل بقية الاسعار الاخرى ؟

ارايت يا شهر اكتوبر ما وصل اليه حالنا مع الدائنين والهباشين والمهربين والمدمنين والمارقين والسارقين والمزورين والقتالين والمعتدين ؟ ؟

ارايت كيف ضاعت روح السادس منك يوم عبرنا باسم الله وتكبيراته .. ايمانا وصدقا ويقينا وقتالا واستشهادا في سبيل الله ؟ ؟

ارايت يا شهر اكتوبر كم بلغ عدد المعتقلين في السجون والليمانات ؟ ؟ كم بلغ عددهم في ظل هذا القانون الملعون المسمى قانون الطوارىء الجاثم على انفاس البلاد والعباد

لقد زرت سجن ابو زعبل .. زرته يا شهر اكتوبر لأرى فيه اساتذة جامعة .. منذ اكثر من سبعين يوما مسجونين .. دون حكم بالادانة ، ودون جريمة ارتكبوها .. يقسمون بكل الايمان انهم مظلومون مثل الآف المظلومين في طول البلاد وعرضها ..

فمن يرفع عنهم الظلم يا شهر اكتوبر .. هل ندعو الله ان يرفع مقته وغضبه عنا ويهدينا حكاما ومحكومين .. ثم يدعو المظلومون بدعواهم قبل الخامس من شهر يونيو ١٩٦٧ والعياذ بالله ؟ ؟

## طرائف الصحافة

### اغرب قضية :
# حكم نهائي بازالة الدور ال ١٥ فقط من عمارة ٢٥ طابقا

حصل مالك العقار رقم ٥ شارع حسن صبري بالزمالك على ترخيص بناء بدروم ودور ارضي و١٣ دورا متكررا .. لكنه خالف الترخيص وبنى ٢٥ دورا .. الى هنا والمسالة عادية .. لكن ما حدث انه بعد تحرير مخالفات للمالك صدرت احكام نهائية بازالة الدور ١٥ فقط من العمارة .. بينما الادوار الاخرى يجرى التصالح بشانها في المحافظة اختار محافظ القاهرة .. كيف يتم تنفيذ حكم الازالة في ادوار تعلوها ادوار لم يصدر بشانها احكام بالازالة ! وبدات المشكلة تتعقد . المالك يطلب التصالح مثل جاره الذي يرتفع لاكثر من ٢٥ دورا .. ومحافظ القاهرة يستنجد برئيس مجلس الدولة .. كيف اخرج من هذا المازق .. هل يمكن التجاوز عن ازالة الادوار التي تعلوها ادوار لم يتقرر ازالتها .. كيف تنفذ المحافظة الحكم ؟ ! ..

## أبشروا : البيضة بـ ٣٠ قرشاً !

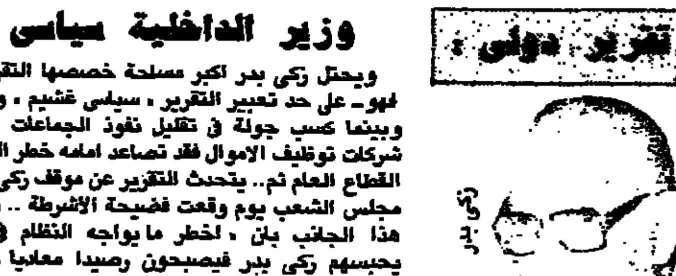
هل يتحول بيض الاكل الى بيض من الذهب ؟

فجاة .. وخلال شهور قليلة ارتفع سعر البيضة من عشرة قروش الى عشرين قرشا .. لماذا ؟ كانت المزارع في مصر تنتج ٤ مليارات بيضة سنويا .. فاوقفنا استيراد البيض ، ثم صدرناه .. وفجاة ظهرت مشكلة العلف وارتفع سعر الطن من ٦٠ جنيها الى ٦٥٠ جنيها ويحذر المربون : سعر البيضة سيرتفع الى ثلاثين قرشا .

اخبار اليوم ٢١ اكتوبر ١٩٨٩

تقرير دولي :

## وزير الداخلية سياسي « غشيم » !



ويحتل زكي بدر اكبر مساحة خصصها التقرير لشخصية من الشخصيات فهو ـ على حد تعبير التقرير ، سياسي غشيم ، وهو ، الخصم الاول للمعارضة وبينما كسب جولة في تقليل نفوذ الجماعات الاسلامية مستفيدا من سقوط شركات توظيف الاموال فقد تصاعد امامه خطر العمال في مواقع الانتاج بشركات القطاع العام ثم .. يتحدث التقرير عن موقف زكي بدر من الانتخابات وصدامه في مجلس الشعب يوم وقعت فضيحة الاشرطة .. و .. ينهي التقرير تقديراته عن هذا الجانب بان ، اخطر ما يواجه النظام في المستقبل .. المعتقلون الذي يحبسهم زكي بدر فيصبحون رصيدا معاديا .

● الاهالي ١٨ اكتوبر ١٩٨٩

## مصدر الازعاج في مصر الجديدة رجال الأمن .. !



اهالي منطقة قسم شرطة النزهة بمصر الجديدة يعانون الامرين من الضوضاء المستمرة التي يتسبب فيها العاملون بالقسم نتيجة استخدامهم الموتوسكلات طوال الليل والنهار دون مراعاة لمشاعر الاهالي هذا فضلا عن الات التنبيه التي تستخدمها السيارات والموتوسكلات بشكل مستمر دون مراعاة لراحة السكان . فضلا عن ان هذه المنطقة التي استخدمها القسم كجراج للسيارات والموتوسكلات التابعة له كانت اساسا حديقة بالقسم ولقد حصلت من قبل على افضل حديقة قسم على مستوى الجمهورية ورغم انناعرضنا شكوانا اكثر من مرة على مامور القسم الحالي والسابق ورئيس الفرقة السابق الا انه لم يتخذ اجراء في ذلك الشان وحتى الان لم يتحرك احد

● الاخبار ١٣ اكتوبر ١٩٨٩

[ طريق السما ]

## الحجاب يثير أزمة في فرنسا



● مع بدء العام الدراسي في فرنسا قام احد مديري المدارس بطرد ثلاث فتيات مسلمات بسبب ارتدائهن الحجاب الاسلامي .

وقد اثارت قضية الفتيات الثلاث ليلى وفاطمة وسميرة واللاتي تتراوح اعمارهن بين ١٣ و ١٥ عاما ضجة كبرى في فرنسا .. حيث ادعى مدير المدرسة ارنست شنيير ان ارتداء الحجاب داخل المدرسة يعد تعديا على العلمانية التي تقوم عليها سياسة التعليم في فرنسا ، وان التفاخر بارتداء الحجاب يعتبر نوعا من التبشير الديني .

ورغم تعصب الناظر وتاكيده ارتداء الحجاب داخل المدرسة محظور ايضا في كل من المغرب وتونس

٢١ اكتوبر ١٩٨٩

## مشروعات الاسكان مهددة بالتوقف



تتعرض شركات التشييد والمقاولات قطاع عام لازمة حادة ستؤدي إلى توقف تنفيذ مشروعات الاسكان والتشييد لرفض الحكومة تسديد ديونها التي بلغت مليارا ونصف مليار جنيه لهذه الشركات .

وكانت اللجنة العليا للسياسات المنبثقة عن مجلس الوزراء برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء اصدرت قراراً لبحث مشاكل تعثر شركات المقاولات والتشييد لانقاذها من التوقف وحتى الآن لم تحل مشاكل هذه الشركات .

اخبار اليوم
٢١ اكتوبر ١٩٨٩

* الموقفين في الأرض *

* الإستعداد للعام الجامعي الجديد *

طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء